

23: أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلَ عَلَيْهِ وَحَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مَنْ يَعُدُّ اللَّهَ أَقْلًا تَذَكَّرُونَ

جملة "أفرايت" مستأنفة، وهي بمعنى: أخبرني، وتنصب مفعولين، الأول: "مَنْ" وهو اسم موصول، والثاني: جملة مقدره بعد "غشاوة" أي: أيتهدي؟، و"اتخذ" ينصب مفعولين: "إلهه هواه". الجار "على علم" متعلق بحال من لفظ الجلالة، والجار "على بصره" متعلق بالمفعول الثاني، وجملة "فمن يهديه" مستأنفة، وكذا جملة "تذكرون".

24: آ: وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ

جملة "وقالوا" مستأنفة، "هي... حياتنا" مبتدأ وخبر، جملة "نموت" مستأنفة، وجملة "وما يهلكنا" معطوفة على جملة "نموت"، وجملة "وما لهم علم" مستأنفة، و"علم" مبتدأ، و"من" زائدة، الجار "بذلك" متعلق بحال من "علم"، وجملة "إن هم إلا يظنون" مستأنفة، و"إن" نافية.

25: آ: وَإِذَا نُنَادَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا سِنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّنُوا يَا آيَاتُنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

جملة الشرط مستأنفة، "إذا" ظرفية شرطية تتعلق بمعنى الجواب ولا تتعلق بجوابها "ما كان"؛ لأن "ما" لا يعمل ما بعدها فيما قبلها. وقد خالفت "إذا" أدوات الشرط حيث لم تقترن الفاء بجوابها، إن نُفي بـ "ما" بخلاف غيرها فلا بُدَّ من الفاء نحو: "إن تزرنا فما جفوتنا"، "بينات" حال من "آياتنا"، والمصدر المؤول "أن قالوا" اسم "كان"، و"حجتهم" خبر كان، وجملة "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

26: آ: قُلِ اللَّهُ يُخَيِّبُكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

جملة "لا ريب فيه" حال من "يوم القيامة"، وجملة "ولكن أكثر الناس لا يعلمون" معطوفة على جملة مقول القول.

27: آ: 27 وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئِدُ
بِخَسْرٍ الْمُتَظِلُّونَ

جملة "ولله ملك" مستأنفة، وقوله "ويوم": الواو عاطفة، "يوم" ظرف زمان متعلق بـ "يخسر"، وجملة "يخسر" معطوفة على الجملة المستأنفة "لله ملك"، و"يومئذ" بدل من "يوم تقوم"، و"إذ" اسم ظرفي مضاف إليه، والتنوين فيه تنوين عوض عن جملة مقدره.

28: آ: 28 وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِئَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ
تُخْرَجُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

جملة "وترى" معطوفة على جملة "يخسر"، "جائئة" حال من "كل أمة" المخصصة بالإضافة، والرؤية بصرية، "كل" مبتدأ، وجملة "تُدعى" خبر، "اليوم" ظرف متعلق بـ "تخرجون"، وجملة "تخرجون" مقول القول لقول مقدر، "ما" مفعول ثانٍ.

29: آ: 29 هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ

جملة "هذا كتابنا" مستأنفة في حيز القول، جملة "ينطق" حال من "كتابنا"، وجملة "إننا كنا" مستأنفة في حيز القول.

30: آ: 30 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي
رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْمُسِينُ

"أمّا" حرف شرط وتفصيل، جملة "فأما الذين...." معطوفة على جملة "هذا كتابنا"، والفاء في "فيدخلهم" رابطة، والجملة خبر، الجار "في رحمته" متعلق بـ "يدخلهم"، و"هو" ضمير فصل.

31: وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّحْرِمِينَ

جملة "أفلم تكن آياتي" مقول القول لقول مقدر، أي: فيقول الله لهم ألم تكن، وجملة "فيقول الله" خبر المبتدأ "الذين كفروا"، وجملة "فاستكبرتم" معطوفة على جملة "أفلم تكن آياتي".

32: وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا
نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُصْتَبِقِينَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "كنتم"، ونائب فاعل "قيل" ضمير يعود على مصدره، وجملة "والساعة لا ريب فيها" معطوفة على جملة "إن وعد الله حق"، وجملة "لا ريب فيها" خبر "الساعة"، وجملة "ما ندري" مقول القول، وجملة "ما الساعة" سدّت مسدّ مفعولي "ندري" المعلق بالاستفهام، وجملة "إن نزن" مستأنفة في حيز القول، "ظناً" مفعول مطلق، وجملة "وما نحن بمستيقنين" معطوفة على جملة "إن نزن"، والباء زائدة في خبر "ما"

502

33 وَبَدَأَ لَهُمْ سَبَاتٌ مَّا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

جملة "وبدا لهم" مستأنفة، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه.

34: وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ
النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ

نائب فاعل "قيل" ضمير المصدر، "اليوم" ظرف متعلق بـ "ننساكم"، والكاف نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية أي: ننساكم نسياناً مثل نسيانكم، "هذا" نعت، وهو جامد مؤول بمشتق، أي: المشار إليه، وجملة "وماواكم النار" معطوفة على

جملة "ننساكم"، وجملة "وما لكم من ناصرين" معطوفة على جملة "وأواكم النار"، و"ناصرين" مبتدأ، و"من" زائدة.

35: دَلِكُمْ بِأَنِّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آتَاتِ اللّهِ هُزُوءًا وَعَزَّيْتُمْ الْحَيَاتِ الدُّنْيَا
فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

المصدر المؤول من "أَنَّ" وما بعدها مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلقان بخبر "ذلكم"، "هزؤا" مفعول ثان، وجملة "وعزيتكم" معطوفة على جملة "اتخذتم"، والفاء في "فاليوم" مستأنفة، وجملة "لا يُخْرَجُونَ" مستأنفة، وجملة "ولا هم يُستعتبون" معطوفة على جملة "لا يُخْرَجُونَ".

36: فَلِلّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
جملة "فله الحمد" مستأنفة، "رب" الثانية بدل، و"رب" الثالثة بدل من الثانية.

37: وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

جملة "وله الكبرياء" معطوفة على جملة "فله الحمد"، الجار "في السموات" متعلق بحال من "الكبرياء"، وجملة "وهو العزيز" معطوفة على جملة "له الكبرياء".

سورة الأحقاف

2: تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

الجار "من الله" متعلق بخبر "تنزيل".

3: مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ
مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُذِرُوا مُعْرِضُونَ

جملة "ما خلقنا" مستأنفة، "إلا" للحصر، الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "خلقنا"، "وأجل" اسم معطوف على "الحق"،

"ما" في "عَمَّا" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بـ
"معرضون".

4: أَيُّ قُلِّ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ
الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ آتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ
آثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

قوله "أرأيتم": بمعنى أخبروني، وتتعدى إلى مفعولين الأول: "ما"
الموصولة، والثاني: جملة "ماذا خلقوا"، الجار "من دون" متعلق
بحال من "ما". قوله "ماذا": "ما" اسم استفهام مبتدأ، "ذا" اسم
موصول خبر، الجار "من الأرض" متعلق بـ "خلقوا"، وجملة
"أروني" معترضة أكدت "أرأيتم"، "أم" المنقطعة، والجملة بعدها
مستأنفة في حيز القول، الجار "في السموات" متعلق بنعت لـ
"شرك"، جملة "أتوني" مستأنفة في حيز القول، الجار "من قبل"
متعلق بنعت لـ "كتاب"، الجار "من علم" متعلق بنعت لـ "آثارة"،
وجملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ
عليه ما قبله.

5: وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ

جملة "ومن أضل" مستأنفة، "من" مبتدأ وخبر، الجار "ممن"
متعلق "بأضل"، الجار "من دون" متعلق بحال من "من"، "من"
اسم موصول مفعول "يدعو"، جملة "وهم غافلون" معطوفة على
جملة "لا يستجيب"، والجار "عن دعائهم" متعلق بـ "غافلون"

503

6 وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ

جملة الشرط معطوفة على المستأنفة "من أضل"، الجار "لهم"
متعلق بحال من "أعداء"، والجار "بعبادتهم" متعلق بـ "كافرين"

7: وَإِذَا تَنَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا سَنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ

جملة الشرط مستأنفة، "بينات" حال من "آياتنا"، وجملة "لما جاءهم" معترضة، وجواب "لما" محذوف دل عليه ما قبله، وجملة "هذا سحر" مقول القول.

8: أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ

شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

"أم" المنقطعة، وجملة "فلا تملكون" خبر لمبتدأ محذوف، أي: أنتم لا تملكون، وجملة (فأنتم لا تملكون) جواب الشرط، الجار "من الله" متعلق بحال من "شيئاً"، جملة "هو أعلم" مستأنفة، جملة "كفى به شهيداً" مستأنفة في حيز القول، والباء زائدة، و"الهاء" فاعل، و"شهيداً" تمييز، الظرف "بيني" متعلق بـ "شهيداً"، وجملة "وهو الغفور الرحيم" معطوفة على جملة "كفى به".

9: قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاٍ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ

إِنْ أَتَيْعَ إِلَّا مَا بُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ

الجار "من الرسل" متعلق بنعت لـ "بدعاً"، وجملة "ما أدري" معطوفة على مقول القول، وقوله "ما يفعل بي" اسم استفهام مبتدأ، والجملة معلقة لـ "أدري" عن العمل، فهي سائدة مسددة مفعولها، "إن" نافية، وجملة "إن أتبع" مستأنفة في حيز القول، وجملة "وما أنا إلا نذير" معطوفة على جملة "أتبع".

10: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ

مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ قَامَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ

مفعولا "أرأيتم" محذوفان، أي: أرأيتم حالكم إن كان كذا أستم ظالمين؟ وجواب الشرط محذوف تقديره: فقد ظلمتم، وجملة "وشهد شاهد" معطوفة على جملة "كفرتهم"، الجار "من بني"

متعلق بنعت لـ "شاهد" ، الجار "على مثله" متعلق بـ "شهد" ،
وجملة "فأمن" معطوفة على جملة "شهد".

11: آ: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ
وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَبَقُولُونَ هَذَا إِنْكُ قَدِيمٌ

جملة "وقال" مستأنفة، وجملة الشرط مقول القول، واسم "كان"
يعود على القرآن. قوله "وَإِذْ": الواو عاطفة، "إِذْ" ظرف زمان
للماضي متعلق بفعل مقدر أي: ظهر عنادهم إِذْ لم يهتدوا، وجملة
الفعل المقدر معطوفة على جملة "قال"، ولا تتعلق بقوله
"فسيقولون" لاختلاف الزمانين؛ ولأن الفاء لا يعمل ما بعدها فيما
قبلها، وجملة "فسيقولون" معطوفة على جملة الفعل المقدر.

12: آ: وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ
لِسَانًا عَرَبِيًّا لِنُذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَنُبَشِّرَ لِلْمُحْسِنِينَ

جملة "ومن قبله كتاب" مستأنفة، "إماماً" حال من "كتاب"
موسى، وجملة "وهذا كتاب" معطوفة على الجملة المستأنفة،
"لساناً" حال من الضمير في "مصدق"، ووقعت الحال جامدة،
ووصفها هو المسوَّغ، والمصدر المؤول المجرور "لينذر" متعلق بـ
"مصدق"، و"بشرى" اسم معطوف على "مصدق"، الجار
"للمحسنين" متعلق بنعت لـ "بشرى".

13: آ: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ

جملة "استقاموا" معطوفة على جملة "قالوا"، وجملة "فلا خوف"
خبر "إِنَّ"، والفاء زائدة، و"لا" نافية تعمل عمل ليس.

14: آ: أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"خالدين" حال من الضمير المستتر في "أصحاب"، "جزاء"
مفعول مطلق، وعامله مقدر أي: يجزون جزاء، الجار "بما" متعلق
بنعت لـ "جزاء"

15 وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ
سِنًّا قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دِينِي إِنَّي أَنَا مِنَ الْكَافِرِينَ

جملة "ووصينا" مستأنفة، "إحساناً" مفعول مطلق لفعل محذوف،
والتقدير: أن يحسن إليهما إحساناً، جملة "حملته أمه" مستأنفة،
"كرهاً" نائب مفعول مطلق أي: حملاً كرهاً، وجملة "وحمله
وفصاله ثلاثون" معطوفة على جملة "حملته أمه". "حتى"
ابتدائية، والجملة بعدها مستأنفة، "أربعين" مفعول به، جملة
"قال" جواب الشرط، جملة "أوزعني" جواب النداء مستأنفة،
"أن" مصدرية، والمصدر المؤول مفعول ثانٍ، والمصدر الثاني
معطوف على الأول، "صالحاً" مفعول به، وجملة "ترضاه" نعت لـ
"صالحاً"، جملة "إني تبت" مستأنفة في حيز القول.

16: أُولَئِكَ الَّذِينَ تَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَرُ عَنْهُمُ
رَبِّيَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْحَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

"أولئك الذين" مبتدأ وخبر، "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه،
الجار "في أصحاب" متعلق بحال من الضمير في "عنهم"، "وعد"
مفعول مطلق لفعل محذوف، وجملة (تعددهم وعدّ) حالية من
فاعل "تقبل"، "الصدق" مضاف إليه.

17: وَالَّذِي قَالَ لِبٰوَالِدَيْهِ أَفٍّ لَكُمْمَا اتَّعَدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَيْتُ
الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفْتِيَانِ اللَّهَ وَنَلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
فَتَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

جملة "والذي قال....." مستأنفة، "أف": اسم فعل مضارع بمعنى
أتضجر، الجار "لكما" متعلق بـ أعني مقدرًا أي: التأفيف لكما،
وجملة "أتعداني" مستأنفة في حيز القول، والمصدر المؤول "أن
أخرج" مفعول ثانٍ لـ "تعداني"، جملة "وقد خلت" حالية، وجملة
"وهما يستفتيان" حال من "والديه". قوله "ويلك": مفعول مطلق
لفعل مهمل، وجملة "ويلك آمن" مقول القول لقول مقدر حال من

الفاعل في "يستغيثان" أي: يقولان: ويلك آمن، وجملة "آمن" مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "إن وعد الله حق"، وجملة "فيقول" معطوفة على جملة القول المقدرة، و"إلا" للحصر و"أساطير" خبر.

18: أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ

جملة "أولئك الذين" خبر "الذي" في الآية السابقة، الجار "في أمم" متعلق بحال من الضمير في "عليهم"، جملة "قد خلت" نعت لأمم، الجار "من الجن" متعلق بحال من فاعل "خلت"، وجملة "إنهم كانوا" مستأنفة.

19: وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُؤْتِيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

جملة "ولكل درجات" مستأنفة، الجار "مما" متعلق بنعت لدرجات، والمصدر المؤول المجرور "ليؤتيهم" متعلق بفعل مقدر أي: جازاهم بذلك، والجملة المقدرة معطوفة على جملة "لكل درجات"، وجملة "وهم لا يظلمون" حالية.

20: وَيَوْمَ نُعْرِضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طِبَّاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُحْرَضُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ

قوله "ويوم": الواو استئنافية، "يوم" ظرف زمان متعلق بفعل مقدر أي: يقال لهم يوم، جملة "يعرض" مضاف إليه، وجملة "أذهبتم" مقول القول لقول مقدر، الجار "في حياتكم" متعلق بـ "أذهبتم"، وقوله "فاليوم": الفاء عاطفة، و"اليوم" ظرف متعلق بـ "تجزون"، وجملة "تجزون" معطوفة على الجملة المقدرة: يقال، "عذاب" مفعول ثانٍ، و"ما" مصدرية، والمصدر المؤول المجرور متعلق بـ "تحزنون"، الجار "بغير" متعلق بحال من الواو في "تستكبرون"، والمصدر المؤول الثاني "بما كنتم" معطوف على المصدر الأول

21 وَإِذْ كُنَّا أَجَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ مِنْ بَنِي بَدَنِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

جملة "واذكر" مستأنفة، "إذ" اسم ظرفي بدل اشتمال من "أخا"، الجار "بالأحفاف" متعلق بحال من "قومه"، جملة "وقد خلت" حالية، "أن" مفسرة، والجملة بعدها تفسيرية، وجملة "إني أخاف" مستأنفة.

22: آ: قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأَفِكَتْنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

جملة "فأتنا" معطوفة على جملة "جئتنا"، وجملة "إن كنت من الصادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

23: آ: قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ

جملة "وأبلغكم" معطوفة على مقول القول، "ما" اسم موصول مفعول ثانٍ، "قوماً" مفعول ثانٍ، وجملة "تجهلون" نعت.

24: آ: فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرٌ تِلْ هُوَ مَا اسْتَعْلَمْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ

جملة الشرط مستأنفة، "عارضاً" حال من الهاء في "رأوه"، "مستقبل" صفة لـ "عارضاً"، وإضافته غير محضة؛ لأنه اسم فاعل، فمن ثم ساغ أن يكون نعتاً لنكرة، وكذلك "مُطَرِّنا" نعت لـ "عارض"، "ما" اسم موصول خبر "هو"، "ريح" بدل من "هو"، وجملة "فيها عذاب" نعت لـ "ريح".

25: آ: تَدْمُرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِيْنَهُمْ كَذَلِكَ نَحْزِي الْقَوْمَ الْمُخْرِمِينَ

جملة "تدمر" نعت ثان لـ "ريح"، الجار "بأمر" متعلق بحال من فاعل "تدمر"، وجملة "فأصبحوا" معطوفة على جملة "تدمر"، وجملة "لا يرى" خبر "أصبحوا" الناقصة، "مساكنهم" نائب فاعل، والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق أي: نجزي جزاء مثل ذلك الجزاء، وجملة "نجزي" معترضة بين المتعاطفين.

26: وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

جملة القسم وجوابه معطوفة على جملة "فأصبحوا"، "ما" موصولة في محل جر، "إن" نافية أي: مكناهم في الذي ما مكناكم فيه من القوة، وعدل عن لفظ "ما" النافية إلى "إن" لكيلا يجتمع متماثلان في اللفظ، الجار "لهم" متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعل"، وجملة "فما أغنى" معطوفة على جملة "جعلنا"، "لا" زائدة لتأكيد النفي، "وشيء" نائب مفعول مطلق أي: إغناء قليلا أو كثيرا، و"من" زائدة، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ "أغنى"، وجملة "حاق" معطوفة على جملة "ما أغنى"، "ما" اسم موصول فاعل، الجار "به" متعلق بـ "يستهزون".

27: وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقَرْيَةِ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

جملة "ولقد أهلكنا" معطوفة على جملة "لقد مكناهم"، "حولكم" ظرف مكان متعلق بالصلة، "من القرية" متعلق بحال من "ما"، وجملة "لعلهم يرجعون" مستأنفة.

28: فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً تَلْوُحُوا بِهِنَّ وَهُمْ يَفْتَرُونَ

جملة "فلولا نصرهم" مستأنفة، "لولا" حرف تحضيض، الجار "من" دون "متعلق بحال من "آلهة"، والمفعول الأول لـ "اتخذوا" محذوف أي: اتخذوهم، "قربانا" حال، و"آلهة" مفعول ثانٍ لـ

"اتخذ"، وجملة "ضلوا" مستأنفة، وكذا جملة "وذلك إفكهم". قوله "ما": اسم موصول معطوف على "إفكهم"

506

29: وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصَبُوا لِمَا قُضِيَ وَلَوُا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ

الواو مستأنفة، "إذ" اسم ظرفي مفعول لا ذكر مقدرًا، الجار "من الجن" متعلق بنعت لـ "نفرًا"، وجملة "يستمعون" نعت ثان لـ "نفرًا"، جملة "فلما حضروه" معطوفة على جملة "صرفنا"، وجملة الشرط "فلما قضى" مستأنفة، "منذرين" حال من فاعل "ولوًا".

30: قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ تَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ

جملة "أنزل" نعت، "مصدقًا" نعت "كتابًا"، واللام في "لما" زائدة للتقوية، "ما" اسم موصول مفعول به، الظرف "بين" متعلق بالصلة، جملة "يهدي" نعت كتابًا.

31: يَا قَوْمَنَا أَجِئُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ تَغْفِرَ لَكُمْ مِن دُؤُوبِكُمْ

جملة "يا قومنا" مستأنفة في حيز القول، جملة "يغفر" جواب شرط مقدر.

32: وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ يَسْلَمَ لَهُ مِنَ دُؤُوبِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

جملة "ومن لا يحب" معطوفة على جملة جواب النداء "آمنوا"، و"من" شرطية مبتدأ، وجملة "فليس بمعجز" جواب الشرط، والفاء رابطة، والباء زائدة في الخبر، الجار "في الأرض" متعلق بمعجز، الجار "من دونه" متعلق بحال من "أولياء"، وجملة "أولئك" في ضلال" مستأنفة.

آ:33 أَوَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ تَعْبَىٰ
يَخْلُقِهِنَّ يِقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

جملة "أولم يروا" مستأنفة، وأنَّ وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولَيَّ "يروا" ، جملة "ولم يعي" معطوفة على جملة "خلق" ، والفعل مجزوم بحذف حرف العلة، والباء زائدة في "بقادر" ، وحسَّن زيادتها كون الكلام في قوة (أليس الله بقادر؟) ، والجار "على أن يحيي" متعلق بـ "قادر" ، "بلى" حرف جواب، والجملة بعدها مستأنفة.

آ:34 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ
قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

الواو مستأنفة، "يوم" ظرف زمان متعلق بفعل محذوف تقديره: يقال، وجملة "أليس هذا بالحق" مقول القول للقول المقدر، والباء زائدة في خبر ليس، وجملة "بلى وربنا" (هو الحق) مقول القول، والواو في "وربنا" للقسم، والمجرور متعلق بأقسم المقدر، وجملة "فذوقوا" جواب شرط مقدر أي: "إن أقررتم فذوقوا"، و"ما" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بـ "فذوقوا".

آ:35 فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَعَلَسَ
بُهِلَّكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْقَاسِيُونَ

جملة "فاصبر" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق أي: اصبر صبراً مثل صبر أولي العزم. الجار "من الرسل" متعلق بحال من "أولو العزم" وجملة "كأنهم يوم يرون... " مستأنفة، "يوم" ظرف زمان متعلق بـ "يلبثوا" ، "ما" اسم موصول مفعول به، "ساعة" ظرف متعلق بـ "يلبثوا" ، الجار "من نهار" متعلق بنعت لـ "ساعة" ، "بلاغ" خبر لمبتدأ محذوف أي: هذا بلاغ، والجملة مستأنفة، وكذا جملة الاستفهام

1: الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ

"الذين" مبتدأ، خبره جملة "أضل".

2: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ تَالَهُمْ

"الذين" مبتدأ، خبره جملة "كفر"، وجملة "وهو الحق" معترضة، والواو اعتراضية.

3: ذَلِكَ يَأْنِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا التَّاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ بَضْرِبُ اللَّهِ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ

"ذلك" مبتدأ، والمصدر المؤول من "أن" وما بعدها مجرور بالباء متعلق بالخبر، والمصدر المؤول الثاني معطوف على الأول في محل جر، الجار "من ربهم" متعلق بحال من الحق، الكاف نائب مفعول مطلق أي: يضرب الله الأمثال صَرَبًا مِثْلَ ذَلِكَ الضرب، وجملة "يضرب" مستأنفة.

4: فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَحْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتِيقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ

جملة الشرط مستأنفة، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بفعل مقدر هو العامل في "ضرب" أي: فاضربوا الرقاب وقت ملاقاتكم العدو، "ضَرْبَ" مفعول مطلق للعامل المقدر، وجملة "فاضربوا" جواب الشرط. "حتى" ابتدائية، والجملة بعدها مستأنفة، والعامل في "إذا" معنى الجواب، "الوثاق" مفعول به، والفاء في "فإمّا" عاطفة، "إمّا" حرف تخيير، "منّا" مفعول مطلق أي: تمنون منّا، وجملة "تمنون منّا" معطوفة على جواب الشرط، "بعد" ظرف زمان مبني على الضم متعلق بنعت لـ "منّا"، والواو عاطفة، "إمّا" حرف تخيير، "فداء" مفعول مطلق، وجملة (تفدون فداء) معطوفة على جملة (تمنون)، والمصدر (أن تضع) مجرور بـ "حتى" متعلق بـ (تفدون) المقدر. قوله "ذلك": خبر لمبتدأ

محذوف أي: الحكم ذلك، والجملة مستأنفة، وجملة الشرط معطوفة على جملة "الحكم ذلك". قوله "ليلو": اللام للتعليل، والفعل منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول المجرور متعلق بفعل مقدر، أي: ولكن أمركم بالقتال ليلو، وجملة (ولكن أمركم) معطوفة على جملة الشرط، جملة "والذين قتلوا" مستأنفة، وجملة "فلن يضل" خبر المبتدأ "الذين"، والفاء زائدة.

5: آ: سَيَهْدِيهِمْ وَيُضِلُّ بِأَلِهِمْ

جملة "سيهديهم" مستأنفة.

6: آ: وَيُدْخِلُهُمُ الْحَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ

جملة "عرّفها" حال من فاعل "يدخلهم" أي: مُعَرِّفًا لهم بها.

7: آ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ

جملة الشرط مستأنفة جواب النداء، "الذين" بدل.

8: آ: وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَصَلَّ أَعْمَالَهُمْ

قوله "والذين كفروا...": مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: فتعسوا، يدل عليه "فتعسا" المفعول المطلق، ودخلت الفاء تشبيها للمبتدأ بالشرط، والجملة مستأنفة، وجملة (تعسوا): خبر المبتدأ "الذين"، وجملة "أصل" معطوفة على (تعسوا) المقدرة.

9: آ: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ

"ذلك" مبتدأ، والمصدر المؤول خبر، وجملة "فأحبط" معطوفة على جملة "كرهوا".

10: آ: أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا

جملة "أفلم يسيروا" مستأنفة، "كيف" اسم استفهام خبر كان، وجملة "كيف كان" مفعول للنظر المعلق بالاستفهام المضمن

معنى العلم، "عاقبة" اسم كان، جملة "دمّر" مستأنفة، وجملة "وللكافرين أمثالها" معطوفة على جملة "دمّر".

11: آءَ ذَءِءَ ءَأَنَ اللّهُ مَوٰلَىءِ الذّٰىنَ ءَمَنُوْا وَاَنَّ الكَافِرِيْنَ لَآ مَوٰلَىءَ لَهُمْ

"ذلك" مبتدأ، والمصدر المؤول خبره، والمصدر المؤول الثاني معطوف على المصدر المؤول المتقدم، وجملة "لا مولى لهم" خبر "أن"، و"لا" نافية للجنس، الجار "لهم" متعلق بالخبر

508

12 إِنَّ اللّٰهَ يُدْخِلُ الذّٰىنَ ءَمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالذّٰىنَ كَفَرُوا يَتَمَتّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوَىءَ لَهُمْ

"جنات" مفعول ثان، جملة "تجري" نعت، جملة "والذين كفروا..." معطوفة على جملة "إن الله يدخل"، والكاف في "كما" نائب مفعول مطلق أي: أكل مثل أكل، و"ما" مصدرية، وجملة "والنار مثنوى" معطوفة على جملة "يتمتعون"، الجار "لهم" متعلق بنعت لـ "مثنوى".

13: آءَ وَكَآئِنَ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكَآهُمْ فَلَا تَاصِرَ لَهُمْ

جملة "وكأين من قرية" مستأنفة، "كأين" اسم كناية عن عدد بمعنى كثير مبتدأ، الجار "من قرية" متعلق بنعت لـ "كأين"، وجملة "هي أشد" نعت لـ "قرية"، "قوة" تمييز، الجار "من قريتك" متعلق بـ "أشد"، "التي" نعت، جملة "أهلكتاهم" خبر "كأين"، وجملة "فلا ناصر لهم" معطوفة على جملة "أهلكتاهم"، "لا" نافية للجنس، و"ناصر" اسمها.

14: آءَ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ سِنَّةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُرِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاَتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ

الفاء مستأنفة، "مَنْ" اسم موصول مبتدأ، الجار "على بينة" متعلق بالخبر، الجار "من ربه" متعلق بنعت لـ "بينة"، الجار "كمن" متعلق بخبر المبتدأ، جملة "واتبعوا" معطوفة على جملة "زُيِّنَ"، وقد راعى لفظ "مَنْ" أولاً؛ فأفرد في "زُيِّنَ"، وراعى معناها ثانياً فجمع في "واتبعوا".

15: أَمْثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ

"مثل" مبتدأ، خبره "كمن هو خالد"، والتقدير: أمثل الجنة كمثل جزاء من هو خالد؟، وجملة "فيها أنهار" حال من "الجنة"، "غير" نعت لماء، و"أنهار" معطوفة على "أنهار" المتقدمة، الجار "من لبن" متعلق بنعت لـ "أنهار"، وجملة "لم يتغير" نعت لـ "لبن"، "لذة" نعت لـ "خمر"، الجار "للشاربين" متعلق بنعت لـ "لذة"، وجملة "ولهم فيها من كل" معطوفة على جملة "فيها أنهار"، الجار "لهم" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: ولهم أصناف، الجار "فيها" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، الجار "من كل" متعلق بنعت للمبتدأ المقدر، الجار "من ربه" متعلق بنعت لـ "مغفرة"، الجار "في النار" متعلق بـ "خالد"، جملة "وسقوا" معطوفة على جملة "هو خالد"، "ماء" مفعول ثانٍ، وجملة "فقطع" معطوفة على جملة "سقوا".

16: وَمِنْهُمْ مَنْ سَمِعُ إِلَيْنَا حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعِبَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ

جملة "ومنهم من يستمع" مستأنفة، "حتى" ابتدائية، والجملة بعدها مستأنفة. قوله "ماذا": اسم استفهام مبتدأ، و"ذا" اسم موصول خبره، "أنفا" حال، وجملة "أولئك الذين" مستأنفة.

17: وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ

جملة "والذين اهتدوا" مستأنفة، "هدى" مفعول ثانٍ، "تقواهم" مفعول ثانٍ.

18: أَفَهِلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا
فَأْتَى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ

جملة الاستفهام مستأنفة، "الساعة" مفعول به، والمصدر المؤول بدل اشتمال من "الساعة"، "بغته" مصدر في موضع الحال، وجملة "فقد جاء أشراطها" معطوفة على جملة "هل ينظرون". قوله "فأتى لهم": الفاء مستأنفة، اسم استفهام ظرف مكان بمعنى من أين؟ متعلق بخبر مقدر، و"ذكراهم" مبتدأ، الجار "لهم" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، وجملة الشرط معترضة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: إذا جاءتهم الساعة فأتى لهم التذكير؟

19: فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ

جملة "فاعلم" مستأنفة، والمصدر المؤول سد مسد مفعولي "اعلم"، "الله" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، جملة "الله يعلم" مستأنفة

509

20: وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَلَتْ سُورَةٌ فَإِنَّا أَنْزَلْنَا سُورَةَ
مُحْكَمَةً وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالَ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَى لَهُمْ

جملة "ويقول" مستأنفة، "لولا" حرف تحضيض، وجملة الشرط مستأنفة، وجملة "في قلوبهم مرض" صلة، وجملة "ينظرون" حال من الموصول، "نظر" مفعول مطلق، الجار "عليه" متعلق بـ"المغشي" وهو نائب فاعل للمغشي اسم المفعول، وكذا "من الموت" وجملة "فأولى لهم" مستأنفة، الجار "لهم" متعلق بخبر المبتدأ "أولى"، والتقدير: فالهلاك لهم، وسوغ الابتداء بالنكرة كونه دعاء.

21: طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِنَّا عِزُّ الْأُمْرِ قَلْبُ صَدَقُوا اللَّهَ
لِكَانَ خَيْرًا لَهُمْ

قوله "طاعة": مبتدأ والخبر محذوف تقديره: أمثل بكم من غيرها،
وجملة الشرط مستأنفة، وجملة "فلو صدقوا الله لكان" جواب
الشرط، "خيرا" خبر كان واسمها يعود على الصدق والإخلاص
المفهومين من السياق، الجار "لهم" متعلق بـ "خيرا".

22: آ قَهْلُ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ

جملة الاستفهام مستأنفة، وجملة "إن تولَّيْتُمْ" معترضة، وجواب
الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، و"عسى" تامة، والمصدر
المؤول خبر "عسيتم".

23: آ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ

"أولئك الذين" مبتدأ وخبر، وجملة "فأصمَّهُم" معطوفة على جملة
"لعنهم".

24: آ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا

جملة "أفلا يتدبرون" مستأنفة، "أم" المنقطعة، والجملة بعدها
مستأنفة، ووجب تقديم الخبر؛ لأن في المبتدأ "أقفالها" ضميرًا
يعود على الخبر.

25: آ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ
الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ

"ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه، جملة "الشيطان سَوَّلَ" خبر
"إن".

26: آ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي
بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ

"ذلك": مبتدأ، والمصدر المؤول مجرور بالباء متعلق بالخبر،
وجملة "سنطيعكم" مقول القول، جملة "والله يعلم" حالية.

27: فَكَفَّ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْنَابَهُمْ

جملة " فكيف " مستأنفة، " كيف " اسم استفهام حال عامله مقدر
أي: كيف يصنعون؟ " إذا " ظرف محض متعلق بالفعل المقدر،
جملة " يضربون " حال من " الملائكة ".

28: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ

أَعْمَالَهُمْ

المصدر المؤول متعلق بالخبر، " ما " اسم موصول مفعول به،
وجملة " فأحبط " معطوفة على جملة " كرهوا ".

29: أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ

أَصْغَاتِهِمْ

" أم " منقطعة، وجملة " حسب " مستأنفة، " أن " مخففة من
الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وجملة " لن يخرج " خبر " أن "،
والمصدر المؤول من " أن " وما بعدها سدّت مسدّد مفعولي حسب

510

30: وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَائِهِمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي

لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ

جملة الشرط معطوفة على المستأنفة السابقة " حسب الذين "،
والكاف والهاء مفعولا " أريناكم "، وجاء على الأفصح من اتصال
الضميرين، ولو جاء (أريناك إياهم) جاز، والفاء عاطفة، واللام في
" لعرفتكم " لزيادة الربط والتأكيد، وجملة " فلعرفتهم " عطف على
جواب " لو "، وجملة " ولتعرفتكم " جواب قسم محذوف، وجملة
القسم وجوابه معطوفة على جملة " عرفتكم "، وجملة " والله
يعلم " مستأنفة.

31: وَلَتَسْلُوَنَكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ

جملة القسم وجوابه معطوفة على جملة "لتعرفنهم".

32: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنُصْرُوا اللَّهَ شَيْئًا

"ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه، "شيئا" نائب مفعول مطلق
أي: ضرا قليلا أو كثيرا.

33: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ

"الذين" بدل.

34: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ
فَلَنُغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ

جملة "وهم كفار" حالية من الواو في "ماتوا"، وجملة "فلن يغفر"
خبر، والفاء زائدة تشبيها للموصول بالشرط.

35: فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ
وَلَنْ يَبْرِكُمْ أَعْمَالَكُمْ

جملة "فلا تهنوا" مستأنفة، وجملة "وأنتم الأعلون" حالية، وجملة
"والله معكم" حالية من الضمير في "الأعلون"، وجملة "ولن
يترككم" معطوفة على جملة "والله معكم".

36: إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ
أُحْوَارَكُمْ

جملة الشرط معطوفة على الاستثنائية "إنما الحياة".

37: إِنْ سَأَلْتُمُوهَا فَيُخَفِّكُمْ تَخَلُّوا

جملة الشرط مستأنفة، ومفعولا السؤال: الكاف والهاء، والواو في
"يسألكموها" للإشباع، وجملة "فيخففكم" معطوفة على الشرط.

38: هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

"ها" للتنبية، "أنتم" مبتدأ، وخبره جملة "تُدْعَوْنَ"، "هؤلاء" الهاء للتنبية، واسم إشارة مفعول لأعني مقدرًا، جملة "فمنكم من يبخل" معطوفة على جملة "تدعون"، "من" اسم موصول مبتدأ، وجملة "ومن يبخل" مستأنفة، و"من" شرطية مبتدأ، وجملة "والله الغني" معترضة، وجملة "وإن تولوا" معطوفة على جملة "من يبخل"، "غيركم" نعت، و"أمثالكم" خبر كان

511

سورة الفتح

1: إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا

"فتحا" مفعول مطلق.

2: لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَتُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

المصدر المؤول "ليغفر" مجرور متعلق بـ "فتحننا"، الجار "من ذنبك" متعلق بحال من فاعل "تقدّم"، "صراطا" مفعول ثانٍ.

4: أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ

إِيمَانِهِمْ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

"إيمانا" تمييز، "مع" ظرف مكان متعلق بنعت لـ "إيمانا"، جملة "ولله جنود" مستأنفة، وكذا جملة "وكان الله عليما"، "حكيما" خبر ثانٍ لـ كان.

5: لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ حَبَابَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَكَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ قُورًا عَظِيمًا

المصدر المؤول المجرور "ليدخل" متعلق بـ "يتليكم" مقدرًا،
"جنات" مفعول ثانٍ، وجملة "وكان ذلك" ... معترضة، الظرف
"عند" متعلق بحالٍ من "فوزا".

6: آ: وَتُعَذِّبُ الْمُتَافِقِينَ وَالْمُتَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

جملة "ويعذب" معطوفة على جملة "ويكفر"، "الظالمين" نعت،
"ظن" مفعول مطلق عامله "الظالمين"، جملة "عليهم دائرة"
مستأنفة، وجملة "وغضب الله" معطوفة على جملة "عليهم
دائرة"، وجملة "وساءت مصيرا" مستأنفة، وفاعل "ساءت"
مستتر يعود على "جهنم"، و"مصيرا" تمييز، والمخصوص بالذم
محذوف أي: جهنم.

7: آ: وَلِلَّهِ حُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَكِيمًا

جملة "ولله جنود" مستأنفة، وكذا جملة "وكان الله عزيزا".

8: آ: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا

"شاهدا" حال من الكاف.

9: آ: لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا

المصدر المؤول المجرور "لتؤمنوا" متعلق بـ "أرسلناك"، "بكرة"
ظرف زمان متعلق بـ "تسبحوه"

512

10: آ: إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَتْ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ
فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

جملة "إنما يبايعون" خبر "إن"، وجملة "يد الله فوق أيديهم" حال من فاعل "يبايعونك"، وجملة "فمن نكث" معطوفة على الاستثنائية "إن الذين..."، و"مَنْ" شرطية مبتدأ، وجملة "ومن أوفى" معطوفة على الشرطية المتقدمة، و"مَنْ" الثانية شرطية مبتدأ، وجملة "أوفى" خبره، ويجوز في هاء الضمير مِنْ "عليه" بعد الياء الضم والكسر، وهما لغتان. ويقال: وَفَى وَأَوْفَى، و"أَجْرًا" مفعول ثانٍ.

11: آ: سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّتَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

الجار "من الأعراب" متعلق بحال من "المخلفون"، جملة "فاستغفر" معطوفة على جملة "شغلتنا"، وجملة "يقولون" مستأنفة، "ما" موصول مفعول به، الجار "في قلوبهم" متعلق بخبر "ليس"، ومقول القول مقدر أي: إن أراد الله بكم شيئاً، والفاء في "فمن" واقعة في جواب الشرط المقدر، والجاران: "لكم"، "من الله" متعلقان بـ "يملك"، وجملة "إن أراد بكم ضراً" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، الجار "بكم" متعلق بحال من "ضراً"، وجملة "كان" مستأنفة، الجار "بما" متعلق بـ "خبيراً".

12: آ: بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ نَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَرَبِّنَا ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا

جملة "ظننتم" مستأنفة، "أن" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، والمصدر المؤول من "أن" وما بعدها سدّ مسدّ مفعولي ظن، "أبدًا" ظرف زمان متعلق بـ "ينقلب"، وجملة "رَبِّنَا" معطوفة على جملة "ظننتم"، "ظننَّ" مفعول مطلق، "بورا" نعت.

13: آ: وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا

جملة "ومن لم يؤمن" مستأنفة، و"من" شرطية مبتدأ، الجار
"للكافرين" متعلق بـ "أعدنا"، وقام الظاهر مقام الضمير العائد
أي: أعدنا لهم.

14: آ: وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا

جملة "ولله ملك" مستأنفة، جملة "يعفو" مستأنفة، وجملة
"وكان" مستأنفة.

15: آ: سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِمٍ لِّتَأْخُذُوا ذُرِّيَّتًا تَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ إِلَّا قَلِيلًا

جملة الشرط معترضة، جملة "ذرونا" مقول القول، وجملة
"تتبعكم" جواب الشرط المقدر، وجملة "يريدون" حال من
"المخلفون"، والمصدر المؤول مفعول "يريدون"، والكاف في
"كذلكم" نائب مفعول مطلق أي: قال الله قولا مثل ذلكم، "قبل"
اسم ظرفي مبني على الضم في محل جر متعلق بـ "قال"، وجملة
"قال" مستأنفة، وجملة "فسيقولون" مستأنفة، ومقول القول
مقدر أي: هذا ليس من الله، وجملة "تحسدوننا" مستأنفة في حيز
القول، وجملة "كانوا" مستأنفة، "قليلا" نائب مفعول مطلق

513

16 آ: قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي نَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

الجار "من الأعراب" متعلق بحال من "المخلفين"، "أولي" نعت
قوم، جملة "تقاتلونهم" نعت لقوم، وجملة الشرط معطوفة على
جملة "ستدعون"، "أجرا" مفعول ثان، والكاف نائب مفعول
مطلق أي: تولى مثل توليكم، و"ما" مصدرية، والمصدر مضاف
إليه، و"عذابا" نائب مفعول مطلق.

17: لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

جملة "ليس على الأعمى حرج" مستأنفة في حيز القول، جملة الشرط مستأنفة، "جنات" مفعول ثانٍ.

18: لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا

جملة "لقد رضي" جواب القسم، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ"رضي"، وجملة "فعلّم" معطوفة على جملة "يبايعونك"، وجملة "فأنزل" معطوفة على جملة "علم"، "فتحاً" مفعول ثانٍ.

19: وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

"ومغانم" اسم معطوف على "فتحاً"، وجملة "ياخذونها" نعت لمغانم، وجملة "وكان الله عزيزاً حكيماً" مستأنفة.

20: وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

جملة "وعدكم" مستأنفة، "مغانم" مفعول ثانٍ، وجملة "تأخذونها" نعت "مغانم"، وجملة "فعجل" معطوفة على الجار "وعدكم"، والمصدر المؤول "ولتكون" مجرور متعلق بفعل مقدر أي: ولتكون آية فعل ذلك، وجملة "فعل" المقدرة معطوفة على جملة "كف"، "صراطاً" مفعول ثانٍ.

21: وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

قوله "وأخرى": اسم معطوف على "هذه"، وجملة "لم تقدروا" نعت لأخرى، وجملة "قد أحاط الله بها" حال من الضمير في "عليها"، وجملة "وكان الله..." مستأنفة.

22: آ: وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلُوا الْأَذْيَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا

تَصِيرًا

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "ثم لا يجدون" معطوفة على جواب الشرط.

23: آ: سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا

"سُنَّةَ" مفعول مطلق لفعل محذوف أي: سَنَّ سنة، وجملة "ولن تجد" معطوفة على جملة "سَنَّ"

514

24 وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ

بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا

جملة "وهو الذي" مستأنفة، الجاران: "عنكم"، و"عنهم" متعلقان بـ "كفَّ"، الجار "ببطن" متعلق بـ "كفَّ"، وكذا "من بعد"، "أن" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، والجار "بما" متعلق بـ "بصيرا".

25: آ: هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ تَبْلُغَ مَحَلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُم مَّعْرَةٌ بَعِيرٌ عِلْمٌ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ تَشَاءُ لَوْ تَرَبَّلُوا لَعَدَّتْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَدَاةً أَبَدًا

جملة "هم الذين" مستأنفة، و"الهدى" اسم معطوف على الكاف في "صدُّوكم"، "معكوفًا" حال من "الهدى"، والمصدر "أن يبلغ" بدل اشتمال من الهدى، أي: صدُّوا بلوغ الهدى محله، وجملة "ولولا رجال" معطوفة على المستأنفة "هم الذين"، وجواب الشرط محذوف أي: لأذن لكم في الفتح، ولسلطكم على المشركين، والمصدر المؤول "أن تطَّوُّوهم" بدل من رجال ونساء، الجار "منهم" متعلق بـ "تصيبكم"، الجار "بغير" متعلق بحال من

الكاف في "تصيبكم"، والمصدر المؤول "ليدخل" مجرور متعلق بفعل محذوف أي: لم يأذن بالفتح لِيُدْخِلَ، وجملة الشرط (لو وما بعدها) مستأنفة، الجار "منهم" متعلق بحال من فاعل "كفروا".

آ:26 إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّكَمَهُمْ كَلِمَةً التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

"إذ" ظرف متعلق بـ "عذبنا"، و"جعل" هنا بمعنى ألقى، متعد لواحد، والجار "في قلوبهم" متعلق بـ "جعل"، "حمية" بدل، "كلمة" مفعول ثان، جملة "وكانوا" معطوفة على جملة "ألزمهم"، "وأهلها" اسم معطوف على "أحق"، جملة "وكان الله..." مستأنفة، الجار "بكل" متعلق بالخبر "عليما".

آ:27 لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُخْلِقِينَ رُءُوسِكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا

جملة "لقد صدق" جواب القسم الأول المقدر، وجملة القسم وجوابه مستأنفة، "الرؤيا" مفعول ثان، الجار "بالحق" متعلق بحال من "الرؤيا"، جملة "والله لتدخلن" مفسرة للرؤيا، وجملة "لتدخلن" جواب القسم، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، وجملة "إن شاء الله" معترضة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، "مخلقين" حال ثانية، و"رؤوسكم" مفعول لـ "مخلقين"، جملة "لا تخافون" حال من الضمير في "مقصرين"، جملة "فعلم" معطوفة على جملة "صدق الله"، الجار "من دون" متعلق بالمفعول الثاني.

آ:28 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

الجار "بالهدى" متعلق بحال من "رسوله"، المصدر المؤول المجرور "ليظهره" متعلق بـ "أرسل"، وجملة "وكفى بالله" مستأنفة، ولفظ الجلالة فاعل، والباء زائدة، و"شهيذا" تمييز

29 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي
وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَأُهُ فَأَزَّرَهُ فَاسْتَيْغَلَّظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ
يُعْجِبُ الرِّثَاءَ لِغَيْظِ بِهِمُ الْكُفَّارِ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

جملة "والذين معه أشداء" معطوفة على جملة "محمد رسول الله" المستأنفة، "معه": ظرف متعلق بالصلة المقدرة، الجار "على الكفار" متعلق بأشداء، "رحماء" خبر ثانٍ للذين، الظرف "بينهم" متعلق بـ "رحماء"، جملة "تراهم" خبر ثالث للمبتدأ، "سُجَّدًا" حال ثانية من الهاء في "تراهم"، جملة "يبتغون" خبر رابع، الجار "من الله" متعلق بنعت لـ "فضلاً"، جملة "سيماهم في وجوههم" خبر خامس، الجار "من أثر" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، جملة "ذلك مثلهم" مستأنفة، من مبتدأ وخبر، الجار "في التوراة" متعلق بحال من "مثلهم"، جملة "ومثلهم كزرع" معطوفة على جملة "ذلك مثلهم"، الجار "في الإنجيل" متعلق بحال من "مثلهم"، الجار "كزرع" متعلق بخبر المبتدأ، وجملة "أخرج" نعت لزرع، وجملة "يعجب" حال من فاعل "استوى"، المصدر المؤول المجرور "ليغيظ" متعلق بفعل مقدر أي: شُبِّهوا، جملة "وعد الله" مستأنفة، الجار "منهم" متعلق بحال من واو "عملوا"، "مغفرة" مفعول ثانٍ.

سورة الحجرات

1: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا
اللَّهَ

"الذين" بدل، جملة "واتقوا" معطوفة على جملة "لا تقدموا".

2: وَلَا تَهْزُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَهَهِرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ
أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ

الجار "كجهر" الكاف نائب مفعول مطلق أي: جهرا مثل جهر،
الجار "لبعض" متعلق بحال من "جهر"، والمصدر "أن تحبط"
مفعول لأجله أي: خشية، جملة "وانتم لا تشعرون" حالية.

3: إِنَّ الَّذِينَ يَعْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ

جملة "أولئك الذين" خبر "إن"، جملة "لهم مغفرة" خبر ثانٍ لـ
"إن".

4: إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
جملة "أكثرهم لا يعقلون" خبر "إن"

516

5: وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ

جملة الشرط معطوفة على جملة "إن الذين..."، والمصدر
المؤول من أن وما بعدها فاعل بـ "ثبت"، واسم "كان" يعود على
الضمير المفهوم من "صبروا"، أي: لكان الصبر. الجار "لهم"
متعلق بـ "خيرا".

6: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ خَاءَكُمْ قَاسِقٌ يَبِئًا فَتَسْبُوا أَنْ تُصِيبُوا
قَوْمًا بِحَهَالَةٍ

جملة الشرط مستأنفة جواب النداء، والمصدر "أن تصيبوا"
مفعول لأجله، أي: خشية.

7: وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ
لَعَنْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
الْكَفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ

جملة "واعلموا" معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، وجملة
الشرط "لو يطيعكم" حالية من الضمير في "فيكم"، الجار "من
الأمر" متعلق بنعت لـ "كثير"، وجملة "ولكن الله حبب" معطوفة

على جملة "يطيعكم"، "هم" ضمير فصل، وجملة "أولئك هم الراشدون" مستأنفة.

8: آ: 8 فَصَلَا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً

"فضلا" نائب مفعول مطلق، أي: تفصل فصلا الجار "من الله" متعلق بنعت لـ "فضلا".

9: آ: 9 وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ

جملة الشرط مستأنفة، "طائفتان" فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة "اقتتلوا" مفسرة، وجملة "فإن بغت" معطوفة على المستأنفة. وجملة "فإن فاءت" معطوفة على جملة "بغت".

10: آ: 10 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

جملة "فأصلحوا" معطوفة على المستأنفة: "إنما المؤمنون إخوة"، وجملة "لعلكم ترحمون" مستأنفة.

11: آ: 11 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرْ قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

جملة "لا يسخر" جواب النداء مستأنفة، الجار "من قوم" متعلق بـ "يسخر"، جملة "عسى أن يكونوا" مستأنفة، و"أن" وما بعدها فاعل "عسى" التامة، الجار "منهم" متعلق بـ "خيرا". قوله "ولا نساء": اسم معطوف على "قوم"، الجار "من نساء" معطوف على "من قوم"، ويتعلق بما تعلق به، وجملة "عسى أن يكن" مستأنفة، والمصدر المؤول "أن يكن" فاعل "عسى"، جملة "بئس الاسم" مستأنفة، وفعل ماض وفاعل، و"الفسوق" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو الفسوق، وجملة (هو الفسوق): تفسيرية

ل"الاسم"، الظرف "بعد" متعلق بحال من الفسوق، وجملة "ومن لم يتب" مستأنفة، "هم" ضمير فصل

517

12 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ
إِثْمٌ وَلَا تَحَسُّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ
أَخِيهِ مَيْتًا فَكْرِهُهُمُوهُ

"كثيرا" مفعول به، الجار "من الظن" متعلق بنعت ل "كثيرا"،
جملة "أحب أحدكم" مستأنفة، والمصدر المؤول مفعول به،
"ميتا" حال من "أخيه"، جملة "فكرهتموه" معطوفة على فعل
محذوف تقديره: عرض عليكم ذلك فكرهتموه، وجملة (عرض)
مستأنفة.

آ:13 وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

"شعوبا" مفعول ثان، والمصدر المؤول المجرور "لتعارفوا" متعلق
بـ "جعلناكم"، الظرف "عند" متعلق بـ "أكرمكم".

آ:14 قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي
قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا

جملة "قل" مستأنفة، جملة "ولكن قولوا" معطوفة على جملة
"لم تؤمنوا"، وجملة "ولما يدخل" حالية، وجملة "وإن تطيعوا"
معطوفة على جملة "لم تؤمنوا"، "شيئا" مفعول ثان.

آ:15 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَحَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

"الذين" خبر "المؤمنون"، "هم" ضمير فصل، وجملة "أولئك
الصادقون" مستأنفة.

16: قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

جملة "والله يعلم" حالية، جملة "والله عليم" مستأنفة، الجار "بكل" متعلق بـ "عليم".

17: تَمْثُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

المصدر "أن أسلموا" مفعول به، جملة "بل الله يأمُنُّ" مستأنفة، والمصدر "أن هداكم" مفعول به، وجملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة جواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

18: إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

جملة "والله بصير" معطوفة على المستأنفة: "إن الله يعلم"، الجار "بما" متعلق بـ "بصير".

518

سورة ق

1: ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ

"والقرآن" مقسم به مجرور متعلق بأقسام المقدر.

2: بَلْ عَجِبُوا أَنْ حَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ

المصدر المؤول من "أن" وما بعدها منصوب على نزع الخافض، أي: من المجيء، الجار "منهم" متعلق بنعت لمنذر، جملة "فقال الكافرون" معطوفة على جملة "عجبوا".

3: أَيُّدًا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ

"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بالجواب المحذوف نرجع، جملة الشرط مستأنفة في حيز القول، وجملة "ذلك رجع" مستأنفة في حيز القول.

4: قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ

جملة "قد علمنا" مستأنفة، الجار "منهم" متعلق بـ "تَنْقُصُ"، وجملة "وعندنا كتاب" حالية.

5: يَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ

جملة "كذَّبوا" مستأنفة، وجملة الشرط معترضة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، وجملة "فهم في أمر" معطوفة على جملة "كذَّبوا".

6: أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا

مِنْ فُرُوجٍ

جملة "أفلم ينظروا" مستأنفة، وجملة "كيف بنيناها" بدل اشتمال من "السما"، الظرف "فوقهم" متعلقة بحال من "السما". و"كيف" اسم استفهام حال من الضمير الهاء، وجملة "وما لها من فروج" معطوفة على جملة "بنيناها"، و"ما" نافية، و"فروج" مبتدأ، و"من" زائدة.

7: وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ

رَوْحٍ نَهِيحٍ

الواو مستأنفة، "الأرض" مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة "مددناها" تفسيرية، وجملة "وألقينا" معطوفة على المقدر مَدَدْنَا، الجار "من كل" متعلق بنعت لمفعول "أنبتنا" المحذوف أي: أنبتنا نباتا كائنا من كل.

8: تَبْصِرَةً وَذَكَرَى لِكُلِّ عِنْدٍ مُنِيبٍ

"تبصرة" مفعول لأجله، الجار "لكل" متعلق بنعت لـ "ذكرى".

9: وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُنَارِكًا

جملة "نزلنا" معطوفة على جملة "مددنا" المقدره في الآية (7) .

10: وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ

"النخل" معطوفة على "حب"، و"باسقات" حال، وجملة "لها طلع" حال ثانية من "النخل".

11: رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مِثْلًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ

"رزقا" مفعول لأجله، الجار "للعباد" متعلق بنعت لـ "رزقا"، جملة "أحيينا" معطوفة على جملة "أنبطنا" في الآية (9)، وجملة "كذلك الخروج" مستأنفة، الجار "كذلك" متعلق بالخبر.

12: كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ

جملة "كذبت" مستأنفة.

14: وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ

جملة "كل كذب" حالية من المتقدمين، وجملة "فحق وعيد" معطوفة على جملة "كل كذب"، و"وعيد" فاعل مرفوع بالضمه المقدره على ما قبل الياء المحذوفه.

15: أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ حَدِيدٍ

جملة "أفعيينا" مستأنفة، وجملة "بل هم في لبس" مستأنفة، الجار "من خلق" متعلق بنعت لـ "لبس".

519

16 وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَتَعَلَّمَ مَا تُوسَّوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ

أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

الواو مستأنفة، جملة "نعلم" خبر لمبتدأ محذوف أي: ونحن نعلم، والجملة حالية، وجملة "ونحن أقرب" معطوفة على جملة "ونحن نعلم"، والجاران: "إليه"، "من جبل" متعلقان بـ "أقرب".

17: آ: إِذْ تَلَقَّى الْمُتَلَقِّانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ

"إذ" ظرف متعلق بـ "أقرب"، الجار "عن اليمين" متعلق بخبر مقدم للمبتدأ "قعيد"، وجملة "عن اليمين ... قعيد" حال من "المتلقيان".

18: آ: مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

جملة "ما يلفظ" مستأنفة، و"قول" مفعول به، و"من" زائدة، وجملة "لديه رقيب" حال من فاعل "يلفظ".

19: آ: وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ

جملة "وجاءت" مستأنفة، الجار "بالحق" متعلق بحال من "سكرة"، جملة "ذلك ما كنت" مقول القول لقول مقدر مستأنف أي: ويقال له في ذلك الوقت.

20: آ: وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ

الواو مستأنفة، والجار نائب فاعل، وجملة "ذلك يوم" مستأنفة.

21: آ: وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ

جملة "وجاءت كل نفس" معطوفة على جملة "ونفخ في الصور"، وجملة "معها سائق" نعت "لكل نفس".

22: آ: لَقَدْ كُنْتُمْ فِي عَفْوَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ

الْيَوْمَ حَدِيدٌ

جملة "لقد كنت" واقعة في جواب القسم، وجملة "فكشفنا" معطوفة على جملة "كنت"، وجملة "فبصرك اليوم حديد" معطوفة على جملة "كشفنا"، و"اليوم" ظرف متعلق بـ "حديد".

23: وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ

"هذا" مبتدأ، خبره "عتيد"، "ما" اسم موصول بدل من "ذا"،
"لدي" ظرف متعلق بالصلة المقدره.

24: أَلْقَا فِي حَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ

"عنيد" نعت لـ "كفار".

25: مَنَاعٍ لِلْحَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ

"مناع" نعت ثانٍ لكفار، "للخير" مفعول به لـ "مناع"، واللام زائدة
للتقوية.

26: الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ

"الذي" بدل من "كل" في الآية (24)، "مع" ظرف متعلق
بمحذوف مفعول ثانٍ، وجملة "ألقياه" معطوفة على جملة
"ألقيا".

27: قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَعْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ

جملة "قال قرينه" مستأنفة، جملة "ولكن كان" معطوفة على
جملة "ما أطعته".

28: قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ

جملة "قال" مستأنفة، جملة "وقد قدّمت" حالية، والجاران
متعلقان بـ "قدّمت".

29: مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ

جملة "ما يبدّل" مستأنفة في حيز القول، وجملة "وما أنا بظلام"
معطوفة على المستأنفة، والباء زائدة في خبر "ما" العاملة عمل
ليس، و"العبيد" مفعول لـ "ظلام" واللام زائدة للتقوية.

30: آ يَوْمَ تَقُولُ لِحَثَمٍ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ

"يوم" ظرف متعلق بـ "ظلام"، وجملة و"تقول" معطوفة على جملة "تقول"، و"مزيد" مبتدأ، و"من" زائدة، والخبر محذوف تقديره: هناك.

31: آ وَأَزَلَفْتِ الْحَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ عَيْرَ بَعِيدٍ

جملة "وأزلفت" مستأنفة، "غير" ظرف مكان، والأصل: مكانًا غير بعيد.

32: آ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٍ

"ما" موصول خبر "هذا"، وجملة "هذا ما توعدون" معترضة بين البديل "لكل أواب" والمبدل منه "للمتقين".

33: آ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَخَاءٍ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ

"من" اسم موصول بدل من "كل أواب"، الجار "بالغيب" متعلق بحال من فاعل "خشى"، والجار "بقلب" متعلق بحال من فاعل "جاء".

34: آ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ

جملة "ادخلوها" مقول القول مقدر مستأنف، الجار "بسلام" متعلق بحال من فاعل "ادخلوها"، جملة "ذلك يوم" معترضة بين الحال وصاحبها.

35: آ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ

جملة "لهم ما يشاءون" حالية من فاعل "ادخلوها"، وجملة "ولدينا مزيد" معطوفة على جملة "لهم ما يشاءون"

36 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي

الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ

جملة "وكم أهلكتنا" مستأنفة، "كم" خبرية مفعول به، الجار "من قرن" متعلق بنعت لـ "كم"، وجملة "هم أشد" نعت لـ "قرن"، الجار "منهم" متعلق بـ "أشد"، "بطشا" تمييز، وجملة "فَنَقَّبُوا" معطوفة على جملة "هم أشد"، وجملة "هل من محيص" مستأنفة، و"محيص" مبتدأ، و"من" زائدة، والخبر محذوف أي: هناك.

آ:37 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ

شَاهِدٌ

اللام في "لذكرى" للتوكيد، الجار "لمن" متعلق بنعت لـ "ذكرى"، وجملة "وهو شهيد" حالية.

آ:38 وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ

الواو مستأنفة، "ما" اسم موصول معطوف على "الأرض"، وجملة "وما مسنا من لغوب" حالية، و"لغوب" فاعل.

آ:39 فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

جملة "فاصبر" مستأنفة، الجار "بحمد" متعلق بحال من فاعل "سبح".

آ:40 وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ

الواو عاطفة، "من الليل" متعلق بـ "سبحه"، والفاء زائدة، "وأدبار" اسم معطوف على محل "من الليل" وهو النصب.

آ:41 وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ

جملة "واستمع" معطوفة على جملة "سبح"، ومفعول "استمع" محذوف أي: استمع نداء المنادي، و"يوم" ظرف متعلق بـ"استمع" أي: استمع ذلك في يوم، وقوله "ينادٍ": فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة خطأ إِتِّبَاعًا لحذفها في اللفظ.

42: يَوْمَ تَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ

"يوم" بدل من "يوم يناد"، الجار "بالحق" متعلق بحال من "الصيحة".

43: إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ

"نحن" توكيد للضمير "نا"، وجملة "نحيي" خبر "إن"، وجملة "وإلينا المصير" معطوفة على جملة "نميت".

44: يَوْمَ تَشْهَقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ

"يوم" ظرف متعلق بـ"المصير"، "سراعا" حال من الضمير في "عنهم"، الجار "علينا" متعلقة بـ"يسير".

45: نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِحَتَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ

الجار "بما" متعلق "بأعلم"، وجملة "وما أنت عليهم بجبار" معطوفة على جملة "نحن أعلم"، والباء زائدة في خبر "ما"، وجملة "فذكر" مستأنفة، و"وعيد" مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة.

سورة الذاريات

1: وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا

الواو للقسم، والمقسم به مجرور متعلق بأقسم مقدرًا، "دَرَوًا" مفعول مطلق عامله فرعه، وهو اسم الفاعل، والمفعول محذوف اقتصارًا إذ لا نظير لما يذروه هنا.

2: قَالْحَامِلَاتِ وُقْرًا

قوله "فالحاملات": معطوف على "الذاريات"، و"وقرا" مفعول به "للحاملات".

3: قَالْحَارِيَاتِ يُسْرًا

"يسرا" نائب مفعول مطلق، ناب عنه صفته أي: جَرِيًا يُسْرًا.

4: قَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا

"أمرًا" مفعول به "للمقسمات".

5: إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ

الجملة جواب القسم.

6: وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ

الجملة معطوفة على جواب القسم

521

7 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ

"والسمااء" مقسم به متعلق بأقسم، "ذات" نعت.

8: إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ

اللام المرحقة.

9: يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنَ أُوْفِكَ

جملة "يؤفك" صفة لـ "قول، "مَنْ" نائب فاعل".

10:آ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ

الجملة مستأنفة.

11:آ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرَةٍ سَاهُونَ

"الذين" نعت، "ساهون" خبر ثانٍ.

12:آ يَسْأَلُونَ أَتَانَّ يَوْمَ الدِّينِ

جملة "يسألون" حال من "الخرّاصون"، "أيان" اسم استفهام ظرف زمان متعلق بخبر مقدم، "يوم" مبتدأ، وجملة "أيان يوم الدين" مفعول به للسؤال المعلق بالاستفهام.

13:آ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ

"يوم" مفعول به لـ أعني مقدرًا، الجار "على النار" متعلق بـ "يُفْتَنُونَ" المضمّن معنى يُعَرَّضُونَ.

14:آ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ

جملة "ذوقوا" مقول القول لقول مقدر، وجملة "هذا الذي" مستأنفة في حيز القول. الجار "به" متعلق بـ "يستعجلون".

15:آ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

الجملة مستأنفة.

16:آ أَخَذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ

"أخذين" حال من ضمير الاستقرار في خبر "إن"، "ما" اسم موصول مفعول به لاسم الفاعل، وجملة "إنهم كانوا" مستأنفة، "قبل" ظرف متعلق بخبر "كان".

17:آ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ

جملة "كانوا" بدل من "كانوا" المتقدمة، وجملة "يهجعون" خبر كان، و"ما" زائدة، و"قليلا" نائب مفعول مطلق، والتقدير: كانوا يهجعون من الليل هجوعا قليلا.

18: وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِذُوا بِاللَّيْلِ إِذَا كُنْتُمْ فِي السَّجْدِ أَنَّكُمْ عَلَىٰ صُرُوفٍ مُّجْتَمِعَةٍ وَمِنْ أَمَامِكُمُ الْمَلَكُ نَازِلٌ قُلُوبُهُمْ يَتْلُو مَا تَصَدَّقُونَ

الجار متعلق بـ "يستغفرون"، وجملة "هم يستغفرون" معطوفة على جملة "يهجعون".

19: وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ

الجار "للسائل" متعلق بنعت لـ "حق"، وجملة "وفي أموالهم حق" معطوفة على جملة "هم يستغفرون".

20: وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ

الجملة مستأنفة، الجار "للموقنين" متعلق بنعت لـ "آيات".

21: وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ

الجار "وفي أنفسكم" معطوف على "وفي الأرض"، ويتعلق بما تعلق به، وجملة "أفلا تبصرون" مستأنفة.

22: وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ

جملة "وفي السماء رزقكم" معطوفة على جملة "في الأرض" آيات، "ما" اسم موصول معطوف على "رزقكم".

23: فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ

الفاء مستأنفة، وجملة "إنه لحق" جواب القسم، "مثل" نعت لـ "حق" وبنى على الفتح لإضافته إلى مبني، "ما" زائدة، والمصدر المؤول مضاف إليه.

24: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ صَيْفِ بْنِ كَثِيرٍ مِّنَ الْمُكْرَمِينَ

"المكرمين" نعت لـ "ضيف"، و"ضيف" مفرد بمعنى الجمع.

25: إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ

"إذ" ظرف متعلق بحال من "حديث"، أي: هل أتاك حديثهم واقعا وقت دخولهم عليه، "سلاما" نائب مفعول مطلق أي: نسلم سلاما، و"سلام" مبتدأ خبره مقدر أي: سلام عليكم، "قوم" خبر لمبتدأ مقدر أي: "أنتم".

26: فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَأَعْلَىٰ سَمِينٍ

جملة "فراغ" معطوفة على جملة "قال".

27: فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ

جملة "قال" حالية.

28: فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ

الجار "منهم" متعلق بحال من "خيفة"، وجملة "فأوجس" مستأنفة، وكذا جملة "قالوا"، وجملة "وبشروه" حالية.

29: فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَحَبَّهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ

عَقِيمٌ

جملة "فأقبلت" مستأنفة، الجار "في صرة" متعلق بحال من "امرأته"، وجملة "فصكت" معطوفة على جملة "أقبلت"، "عجوز" خبر "أنا" مقدر، "وعقيم" خبر ثانٍ.

30: قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ

الكاف نائب مفعول مطلق أي: قال قولا مثل ذلك القول، وجملة "قال" مقول القول، وجملة "إنه هو الحكيم" مستأنفة، "هو" توكيد للهاء

31 قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ

الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن أرسلتم لأمرٍ فما خطبكم؟
و"ما" اسم استفهام مبتدأ، و"خطبكم" خبره، وجملة "أيها
المرسلون" مستأنفة في حيز القول، و"المرسلون" بدل.

32: أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ

"مجرمين" نعت.

33: لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ

المصدر المجرور "لنرسل" متعلق بـ "أرسلنا"، الجار "من طين"
متعلق بنعت لـ "حجارة".

34: مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ

"مسومة" نعت ثانٍ لـ "حجارة"، "عند" ظرف متعلق بـ "مسومة"،
وكذا "للمسرفين".

35: فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

جملة "فأخرجنا" معطوفة على جملة "أرسلنا" في الآية (32)،
الجار "من المؤمنين" متعلق بحال من ضمير اسم كان.

36: فَمَا وَحَدَّثْنَا فِيهَا غَيْرَ نَبَتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

جملة "فما وجدنا" معطوفة على جملة "أخرجنا"، "غير" مفعول
به، الجار "من المسلمين" متعلق بنعت لـ "غير".

37: وَتَرَكْنَا فِيهَا آتَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

جملة "وتركنا" معطوفة على جملة "ما وجدنا"، الجار "للذين"
متعلق بنعت لـ "آية".

38: وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

الجار "وفي موسى" معطوف على الجار "فيها" في الآية السابقة بإعادة حرف الجر؛ لأن المعطوف عليه ضمير مجرور، فيتعلق بما تعلق به، "إذ" اسم ظرفي بدل اشتمال من "موسى"، الجار "بسلطان" متعلق بـ "أرسلناه".

39: فَتَوَلَّىٰ يَرُكُنِيهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَخْنُونٌ

جملة "فَتَوَلَّىٰ" معطوفة على جملة "أرسلناه"، الجار "بركنه" متعلق بحال من فاعل "تولى"، "ساحر" خبر لمبتدأ محذوف أي: هو. و"أو" للشك نزل نفسه - مع أنه يعرفه نبيا - منزلة الشاك في أمره تمويهاً على قومه.

40: فَأَخَذْنَاهُ وَخُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ

جملة "فأخذناه" مستأنفة، و"خنوده" اسم معطوف على الهاء، وجملة "وهو مليم" حالية من الهاء في "أخذناه".

41: وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ

الجار "وفي عاد" معطوف على "في موسى" في الآية (38)، "إذ" اسم ظرفي بدل اشتمال من "عاد".

42: مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ

جملة "ما تذر" حالية من "الريح"، و"شيء" مفعول به، و"من" زائدة، وجملة "أتت" نعت لـ "شيء"، وجملة "جعلناه" حال من فاعل "تذر"، والجار "كالرميم" متعلق بالمفعول الثاني.

43: وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ

"وفي ثمود" معطوف على "في عاد" في الآية (41)، "إذ" بدل اشتمال من "ثمود"، نائب فاعل "قيل" ضمير المصدر، "حتى" حرف غاية وجر، و"حين" اسم مجرور متعلق بالفعل.

44: فَعَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ

جملة "فعتوا" معطوفة على جملة "قيل"، وجملة "وهم ينظرون" حالية.

45: فَمَا اسْتَبَأُوا مِنْ قِيَامٍ

جملة "فما استبأوا" معطوفة على جملة "أخذتهم"، و"قيام" مفعول به، و"من" زائدة.

46: وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِيَّاهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

قوله "وقوم": مفعول لـ "أهلكنا" مقدرًا، وجملة الفعل المقدر مستأنفة، الجار "من قبل" متعلق بالفعل المقدر، وجملة "إنهم كانوا" حالية من "قوم نوح".

47: وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ

قوله "والسمااء": منصوب بفعل محذوف يفسره ما بعده، والجملة المقدره مستأنفة، وجملة "بيناها" مفسرة، الجار "بأيدي" متعلق بحال من فاعل "بيناها"، وجملة "وإننا لموسعون" حالية من فاعل "بيناها".

48: وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ

قوله "والأرض": مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، والجملة المقدره معطوفة على جملة "بيناها" المقدره، وجملة "فرشناها" تفسيرية، وجملة "فنعمة الماهدون" معطوفة على جملة "فرشناها"، ومخصوص "نعم" محذوف أي: نحن.

49: وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا رَوْحَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

الواو عاطفة، والجارُّ متعلق بـ "خلقنا"، وجملة "خَلَقْنَا" معطوفة على جملة "فرشنا" المقدره، وجملة "لعلكم تذكرون" مستأنفة.

50: فَقِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ

جملة "ففرّوا" مستأنفة، وكذا جملة "إني... نذير"، والجارّان متعلقان "بنذير"، "مبين" خبر ثانٍ.

51: آ: وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ

جملة "ولا تجعلوا" معطوفة على جملة "فرّوا"، "مع" ظرف متعلق بالمفعول الثاني، "آخر" نعت "إلها"، وجملة "إني... نذير" مستأنفة

523

52 كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ

مَجْنُونٌ

الكاف متعلقة بخبر محذوف لمبتدأ محذوف تقديره: الأمر كذلك، والجملة مستأنفة، وكذا جملة "ما أتى"، و"رسول" فاعل، و"من" زائدة وجملة "قالوا" حالية من "الذين"، "ساحر" خبر هو مقدرة.

53: آ: اتَّوَصَّوْا بِهِ تَلَّ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ

جملة "أتواصوا" مستأنفة، وكذا جملة "هم قوم".

54: آ: فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ

جملة "تولّ" مستأنفة، وجملة "فما أنت بملوم" معطوفة على المستأنفة، والباء زائدة في خبر "ما".

55: آ: وَذَكَرْ فَإِنَّ الدُّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

جملة "وذكر" معطوفة على جملة "تولّ"، وجملة "إنّ الذكرى تنفع المؤمنين" معطوفة على جملة "ذكر".

56: آ: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ

جملة "وما خلقت" مستأنفة، "إلا" للحصر، قوله "ليعبدون": اللام للتعليل، والفعل مضارع منصوب بأن مضمرة، وعلامة نصبه حذف النون، والنون للوقاية، والياء المقدرة منصوب الفعل .

57: مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ

جملة "ما أريد" مستأنفة، والمصدر المؤول "أن يطعمون" مفعول به.

58: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ

"هو" ضمير فصل، "ذو" خبر ثانٍ، "المتين" خبر ثالث.

59: فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ

جملة "فإن للذين" مستأنفة، "مثل" نعت ولا تتعرّف "مثل" بالإضافة. وجملة "فلا يستعجلون" معطوفة على المستأنفة، و"يستعجلون" مثل "ليعبدون".

60: قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ

جملة "قويل" مستأنفة، و"ويل" مبتدأ، وسوّغ الابتداء بالنكرة كونها دالة على دعاء، الجار "من يومهم" متعلق بنعت لـ "ويل"، "الذي" نعت لـ "يومهم".

سورة الطور

1: وَالطُّورِ

مقسم به مجرور متعلق بـ أقسم مقدره.

3: فِي رَقٍّ مَنشُورٍ

الجار "في رق" متعلق بـ "مسطور".

7: إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ

جواب القسم.

8: مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ

الجملة خبر ثانٍ لـ "إن"، و"دافع" مبتدأ، و"من" زائدة".

9: يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا

الظرف "يوم" متعلق بـ "دافع".

11: قَوْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ

جملة "قويل للمكذبين" مستأنفة، "يومئذ" ظرف متعلق بنعت لـ "ويل"، الجار "للمكذبين" متعلق بخبر "ويل".

12: الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ

"الذين" نعت "للمكذبين"، وجملة "يلعبون" خبر ثانٍ لـ "هم".

13: يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى تَارٍ حَتَمَ دَعَا

"يوم" بدل من "يومئذ".

14: هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ

جملة "هذه النار" مقول القول لمقدر، الجار "بها" متعلق بـ "تكذبون"

524

15 أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ

جملة "أفسح هذا" معطوفة على مقول القول المتقدمة، "سحر" خبر "هذا"، و"أم" المتصلة، وجملة "أنتم لا تبصرون" معطوفة على جملة "سحر هذا".

16: اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُخْرَجُونَ مَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

جملة "اصلوها" مستأنفة في حيز القول، وجملة "فاصبروا" معطوفة على جملة "اصلوها"، وقوله "سواء": خبر لمبتدأ محذوف أي: صبركم وتركه سواء، الجار "عليكم" متعلق بنعت لـ "سواء"، وجملة "إنما تجزون" مستأنفة، و"ما" مفعول ثان.

18: فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْحَرِيمِ

"فاكهين" حال من الضمير المستتر، الجار "بما" متعلق بـ "فاكهين"، وجملة "ووقاهم" حالية من الهاء في "آتاهم"، "عذاب" مفعول ثانٍ.

19: كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

جملة "كلوا" مقول القول لقول مقدر، "هنيئًا" مفعول مطلق، "بما" الباء جارة للموصول الاسمي، متعلقة بنعت لـ "هنيئًا".

20: مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَرَوَّحْنَاهُمْ بِخُورٍ عِينٍ

"متكئين" حال من فاعل "كلوا"، الجار "على سرر" متعلق بـ "متكئين"، وجملة "وروّحناهم" معطوفة على جملة "وقاهم".

21: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ

جملة "والذين آمنوا.." معطوفة على جملة "إن المتقين في جنات"، وخبر الذين "ألحقنا"، الجار "بإيمان" متعلق بـ "اتبعتهم"، وجملة "وما ألتناهم" معطوفة على جملة "ألحقنا"، الجار "من عملهم" متعلق بحال "من شيء"، "شيء" مفعول به ثانٍ، و"من" زائدة، وجملة "كل امرئ رهين" مستأنفة، و"ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ "رهين".

22: وَأَمْدَدْنَاَهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ

جملة "وأمددناهم" معطوفة على جملة "ألحقنا"، الجار "مما" متعلق بنعت لـ "لحم".

23: آ: 23 يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَعْوُ فِيهَا وَلَا تَأْتِمُّ

جملة "يتنازعون" حال من مفعول "أمددناهم"، وجملة "لا لغو فيها" صفة لـ "كأسا"، "لا" نافية تعمل عمل ليس.

24: آ: 24 وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ

جملة "ويطوف" معطوفة على جملة "يتنازعون"، الجار "لهم" متعلق بنعت لـ "غلمان"، وجملة "كأنهم لؤلؤ" نعت لـ "غلمان".

25: آ: 25 وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

جملة "وأقبل" معطوفة على جملة "يطوف"، وجملة "يتساءلون" حال من فاعل "أقبل".

26: آ: 26 قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ

جملة "قالوا" مستأنفة، الظرف "قبل" متعلق بـ "مشفقين"، الجار "في أهلنا" متعلق بحال من الضمير في "مشفقين".

27: آ: 27 فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَّاتَا عَذَابَ السَّمُومِ

جملة "فمَنَّ الله" معطوفة على مقول القول السابق، "عذاب" مفعول ثانٍ.

28: آ: 28 إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ

جملة "إنا كنا" مستأنفة، الجار "من قبل" متعلق بـ "ندعوه"، وجملة "إنه هو البر" مستأنفة، "هو" توكيد للهاء في "إنه"، "الرحيم" خبر ثانٍ.

29: آ: 29 فَذَكَّرْنَا بِمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَحْنُونٍ

جملة "فذكّر" مستأنفة، وجملة "فما أنت بكاهن" مستأنفة، الجار "بنعمة" متعلق بحال من الضمير في "كاهن"، والتقدير: ما أنت كاهنًا ولا مجنونًا ملتبسًا بنعمة، والباء زائدة في خبر "ما".

30: أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ تَتَرَبَّصُ بِهِ رَبُّنَا رَبِّ الْمُنُونِ

"أم" منقطعة، وجملة "يقولون" مستأنفة، "شاعر" خبر هو مقدر، وجملة "تتربص" نعت "شاعر"، "ريب" مفعول به.

31: قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ

جملة "فإني معكم" معطوفة على جملة "تربصوا"، "معكم" ظرف متعلق بـ "المتربصين"

525

32 أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِهِدَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ

"أم" المنقطعة، وكذا "أم" الثانية، والجملة بعدها مستأنفة.

33: أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ

"أم" المنقطعة والجملة مستأنفة، وكذا جملة "لا يؤمنون".

34: فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ

جملة "فليأتوا" مستأنفة واللام للأمر الجازمة، "مثله" نعت، وجملة "إن كانوا" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

36: بَلْ لَا يُوقِنُونَ

جملة "لا يوقنون" مستأنفة.

38: أَمْ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ

مُؤَيِّنٍ

جملة "يستمعون" نعت، وجملة "فليأت" جواب شرط مقدر، أي: إن زعم ذلك فليأت.

40: أَمْ تَسْأَلُهُمْ آخَرًا فَعَهُمْ مِنْ مَّعْرَمٍ مُنْقَلُونَ

"أجرا" مفعول ثانٍ، الجار "من مغرم" متعلق بـ "مثقلون". وجملة "فهم مثقلون" معطوفة على جملة "تسألهم".

41: أَمْ عِنْدَهُمُ الْعَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ

جملة "فهم يكتبون" معطوفة على جملة "عندهم الغيب".

42: أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ

قوله "فالذين كفروا": من وقوع الظاهر موقع المضمرة، أي: فهم المكيدون، فالجملة معطوفة على جملة "يريدون"، "هم" ضمير فصل.

43: أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

"غير" نعت، و"ما" في "عمّا" مصدرية، والمصدر المؤول متعلق بناصب سبحان المقدر، و"سبحان" نائب مفعول مطلق.

44: وَإِنْ تَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا تَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ

جملة الشرط مستأنفة، الجار "من السماء" متعلق بـ "ساقطا"، "سحاب" خبر "هو" مقدر.

45: فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ تُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ

جملة "فذرهم" مستأنفة، "الذي" نعت، الجار "فيه" متعلق بـ "يصعقون".

46: يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

"يوم" بدل من "يومهم"، "شيئا" نائب مفعول مطلق أي: إغناء قليلا أو كثيرا، وجملة "ولا هم ينصرون" معطوفة على جملة "لا يغني".

47: آءِ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

الجملة مستأنفة، الطرف "دون" متعلق بنعت لـ "عذابا" ، جملة "ولكن أكثرهم لا يعلمون" معطوفة على المستأنفة.

48: آءِ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ

تَقُومُ

جملة "واصبر" مستأنفة، وكذا جملة "فإنك بأعيننا"، الجار "بحمد" متعلق بحال من فاعل "سبِّح"، الطرف "حين" متعلق بـ "سبِّح".

49: آءِ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ

الواو عاطفة، الجار "من الليل" متعلق بـ "فسبِّحه"، والفاء زائدة، و"إدبار" اسم معطوف على محل "من الليل"، إذ محله نصب

526

سورة النجم

1: آءِ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ

قوله "والنجم": مقسم به يتعلق بـ أقسم المقدر، "إذا" ظرف محض يتعلق بفعل أقسم المحذوف أي: أقسم بالنجم وقت هوبه في أي وقت.

2: آءِ مَا صَلَّىٰ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ

الجملة جواب القسم

3: آءِ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ

الجملة معطوفة على جواب القسم

4: آءِ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

"إن" نافية، وجملة "يوحي" صفة لـ "وحي".

5: عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى

جملة "علّمه" نعت ثان لـ "وحي".

6: ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى

"ذو" صفة لـ "شديد القوى"، وجملة "فاستوى" معطوفة على جملة "علّمه".

7: وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى

الواو حالية، الجار "بالأفق" متعلق بالخبر، وجملة "هو بالأفق" حالية من فاعل "استوى".

8: ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى

جملة "دنا" معطوفة على جملة "استوى".

9: فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

قوله "أو أدنى": اسم معطوف على "قاب".

10: فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِ مَا أَوْحَىٰ

جملة "فأوحى" معطوفة على جملة "كان"، "ما" اسم موصول مفعول به.

11: مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ

جملة "ما كذب" مستأنفة.

12: أَفْتِمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ

جملة "أفتمارونه" مستأنفة.

13:آ وَلَقَدْ رَأَهُ نَزْلَةً أُخْرَى

الواو مستأنفة، "نزلة" نائب مفعول مطلق.

14:آ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى

"عند" ظرف مكان متعلق بـ "رأه".

15:آ عِنْدَهَا حَنَّةُ الْمَأْوَى

جملة "عندها حنة" حالية من "سدره".

16:آ إِذْ تَعَشَى السِّدْرَةَ مَا تَغَشَى

"إذ" ظرف متعلق بـ "رأه"، "ما" موصول فاعل.

17:آ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى

جملة "ما زاغ" مستأنفة.

18:آ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى

جملة "لقد رأى" جواب قسم مقدر، وجملة القسم وجوابه مستأنفة.

19:آ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى

الجملة مستأنفة، ويتعدَّى لاثنين أولهما: "اللات"، والثاني: الجملة الاستفهامية "ألكم الذكر".

20:آ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى

"الثالثة الأخرى" نعتان لـ "مناة".

22:آ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى

مبتدأ وخبر، "إذًا" حرف جواب، "ضيزى" نعت.

23: إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا
مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ
رَبِّهِمُ الْهُدَى

الجملة مستأنفة، جملة "سَمَّيْتُمُوهَا" نعت لأسماء، "أنتم" توكيد
لفاعل "سَمَّيْتُمْ"، جملة "ما أنزل الله بها" نعت ثان لـ "أسماء"،
"سلطان" مفعول به، و"من" زائدة، وجملة "إن يتبعون" مستأنفة،
و"إن" نافية، "ما" اسم موصول معطوف على الظن، وجملة
"ولقد جاءهم الهدى" حالية من فاعل "يتبعون" أي: يتبعون الظن
وهوى النفس في حال تُنافي ذلك، وهي مجيء الهدى من عند
ربهم، وجملة "لقد جاءهم" جواب القسم.

24: أَمْ لِلإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى

"أم" منقطعة، والجملة مستأنفة.

25: فَلِلَّهِ الآخِرَةُ وَالأُولَى

جملة "فله الآخرة والأولى" مستأنفة.

26: وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا

مَنْ يَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى

الواو مستأنفة، "كم" خبرية مبتدأ، الجار "من ملك" متعلق بنعت
لـ "كم"، وجملة "لا تغني" خبر المبتدأ، الجار "في السموات" نعت
لـ "ملك"، "شيئًا" نائب مفعول مطلق، الجار "من بعد" متعلق بـ
"تغني"، و"إلا" للحصر، والمصدر مضاف إليه

527

27 لِئَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الأُنثَى

"تسمية" مفعول مطلق.

28: وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا

جملة "وما لهم به من علم" حالية، و"من" زائدة، و"علم" مبتدأ، الجار "به" متعلق بحال من "علم"، وجملة "إن يتبعون" مستأنفة، وجملة "وإن الظن لا يغني" حالية، الجار "من الحق" متعلق بحال من "شيئا"، "شيئا" نائب مفعول مطلق أي: لا يغني قليلا أو كثيرا.

29: فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنِ زَكَرِيَّا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

جملة "فأعرض" مستأنفة، جملة "ولم يرِدْ" معطوفة على جملة "تولى".

30: ذَٰلِكَ مَتْلَعُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّٰ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ

الجار "من العلم" متعلق بحال من "مبلغهم"، وجملة "هو أعلم" خبر "إن"، الجار "بمن" متعلق "بأعلم".

31: وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ

جملة "ولله ما في السموات" مستأنفة، والمصدر "ليجزى" متعلق بما دل عليه قوله "ولله ما في السموات": أي: له ملكهما يضل من يشاء ويهدي من يشاء ليجزي المحسن والمسيء، وقوله "بما": الباء جارة، و"ما" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بـ "يجزي".

32: الَّذِينَ يَخْتَفُونَ كِتَابَ الْإِيمَانِ وَالْقَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَعْفَرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُرْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ

"الذين" بدل من الذين المتقدم، "اللمم" مستثنى منقطع منصوب، جملة "هو أعلم" خبر ثانٍ لـ "إن"، "إذ" ظرف متعلق بـ "أعلم"، و"إذ" الثاني معطوف على الأول، الجار "في بطون" متعلق بنعت لـ "أجته"، وجملة "فلا تزكوا" جواب شرط مقدر أي: إن كان هذا شأنكم فلا تزكوا، وجملة "هو أعلم" مستأنفة.

33: أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى

جملة "أفرايت" مستأنفة.

34: وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى

"قليلا" نائب مفعول مطلق.

35: أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْعَيْبِ فَهُوَ يَرَى

الجملة مفعول ثانٍ لـ "أرايت"، وجملة "فهو يرى" معطوفة على "أرايت".

36: أَمْ لَمْ نُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى

"أم" المنقطعة، الجار "في صحف" متعلق بالصلة المقدرة.

37: وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى

"وإبراهيم" اسم معطوف على "موسى"، "الذي" نعت.

38: أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى

"أن" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وجملة "تزر" خبر "أن"، والمصدر المؤول في محل جر بدل من "ما".

39: وَأَنْ لَّنْسَ لِلإِنْسَانِ إِلا مَا سَعَى

الواو عاطفة، "أن" مخففة واسمها ضمير الشأن، و"ما" مصدرية، والمصدر المؤول اسم ليس، والمصدر المؤول من أن وما بعدها معطوف على المصدر السابق، وجملة "ليس للإنسان" خبر "أن".

40: وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى

المصدر المؤول "أن سعيه" معطوف على المصدر السابق.

41: ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى

جملة "يجزاه" معطوفة على خبر "أن"، و"الجزاء" مفعول مطلق.

42: وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ

المصدر معطوف على المصدر السابق.

43: وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَنكَىٰ

جملة "هو أضحك" خبر "أن"

528

45 وَأَنَّهُ خَلَقَ الرُّوحَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ

"الذكر" بدل من "الزوجين".

46: مِنْ نُّطْقَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ

الجار "من نطفة" متعلق بـ"خلق"، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بالجواب المقدر أي: إذا تمنى خلق الزوجين.

47: وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَأَ الْأُخْرَىٰ

المصدر معطوف على المصدر السابق.

48: وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَىٰ وَأَقْنَىٰ

جملة "هو أعنى" خبر "أن".

49: وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَىٰ

جملة "هورب" خبر "أن".

50: آ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى

"الأولى" نعت.

51: آ وَتَمُودَ فَمَا أَتَقَى

قوله و"تمود": معطوف على "عادا"، ولا يجوز أن يكون "تمود" مفعولا مقديما؛ لأن "ما" النافية لها الصدارة، فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها، جملة "فما أبقى" معطوفة على "أهلك"، ومفعول "أبقى" محذوف أي: أحدا.

52: آ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِيَّاهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى

الجار "من قبل" متعلق بـ "أهلك"، وجملة "إنهم كانوا" حالية من "قوم نوح" و"هم" توكيد للواو.

53: آ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى

الواو عاطفة، "المؤتفكة" مفعول به مقدم لـ "أهوى"، وجملة "أهوى" معطوفة على جملة "أهلك" في الآية (50).

54: آ فَعَشَّاهَا مَا عَشَّى

جملة "فَعَشَّاهَا" معطوفة على جملة "أهوى"، "ما" اسم موصول مفعول به ثانٍ، والتضعيف في الفعل للتعدية.

55: آ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى

جملة "تتمارى" مستأنفة، الجار "فبأي" متعلق بـ "تتمارى".

56: آ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى

الجار "من النذر" متعلق بنعت لـ "نذير"، والجملة مستأنفة.

57: آ أَزَقَّتِ الْأَرْقَةَ

الجملة مستأنفة.

58: لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ

الجملة حالية من "الآزفة"، الجار "من دون" متعلق بحال من "كاشفة"، و"كاشفة" في الأصل صفة لمؤنث محذوف أي: حال كاشفة.

59: أَقِمْنَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجُّبُونَ

"الجار" من هذا" متعلق بـ "تعجبون"، وجملة "تعجبون" مستأنفة.

61: وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ

الجملة حالية من الواو في "تعجبون".

62: فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا

جملة "فاسجدوا" مستأنفة.

سورة القمر

2: وَإِنْ يَرَوْا آتَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ

جملة "وإن يروا" معطوفة على جملة "انشق القمر"، "سحر" خبر لمبتدأ محذوف أي: هو.

3: وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّهُمْ مُسْتَقِرٌّ

جملة "كذبوا" معطوفة على جملة "يُعرضوا"، وجملة "وكل أمر مستقر".

4: وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ

الواو مستأنفة، "ما" اسم موصول فاعل، الجار "من الأنباء" متعلق بحال من "ما"، وجملة "فيه مزدجر" صلة الموصول.

5: حِكْمَةٌ تَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذْرَ

"حكمة" بدل من "ما"، الفاء عاطفة، "ما" نافية، "تُغْنِ" فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الياء المحذوفة خطأً إبتاعاً للفظ الوصل فإنها محذوفة لالتقاء الساكنين، وجملة "فما تغن النذر" معطوفة على جملة "جاءهم".

6: فَقَوْلٌ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُوا الدَّاعِيَ إِلَى شَيْءٍ نَكْرًا

جملة "فتول" مستأنفة، "يوم" ظرف زمان متعلق بـ"اذكر" مقدراً "يَدْعُ" فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الواو المحذوفة خطأً، "الداع" فاعل مرفوع بالضممة المقدرة على الياء المحذوفة خطأً، الجار "إلى شيء" متعلق بـ"يدع".

529

7: خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَحْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ

"خُشَّعًا"، حال من فاعل "يخرجون" ويجوز تقديم الحال على الفعل المتصرف، "أبصارهم" فاعل بـ"خشعا"، وجمع التكسير أكثر من الأفراد، وأما جمع السلامة نحو: "مررت بقوم كريمين أبأؤهم" فيحمل على لغة (أكلوني البراغيث)، وجملة "يخرجون" مستأنفة، وجملة "كانهم جراد" حال من فاعل "يخرجون".

8: مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِيَ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمَ عَسِيرٍ

"مهطعين" حال من فاعل "يخرجون"، إلى الداع "متعلق بـ"مُهْطِعِينَ"، جملة "يقول" مستأنفة.

9: كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ

جملة "كذبت" مستأنفة، وجملة "فكذبوا" معطوفة على جملة "كذبت"، وقوله "مجنون": خبر لمبتدأ محذوف أي: هو مجنون، وجملة "وازدجر" معطوفة على جملة (هو مجنون).

10:آ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرُ

جملة "فدعا" مستأنفة، والمصدر المؤول منصوب على نزع الخافض الباء، وجملة "فانتصر" مستأنفة.

11:آ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ

جملة "ففتحنا" مستأنفة، الجار "بماء" متعلق بحال من "أبواب السماء" أي: (فتحناها) ملتبسةً بهذا الماء.

12:آ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ

"عيونا" تمييز، وجملة "فالتقى الماء" معطوفة على جملة "فَجَّرْنَا"، وجملة "قد قُدِرَ" نعت لأمر.

13:آ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ

جملة "وحملناه" معطوفة على جملة "التقى الماء".

14:آ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ

جملة "تجري" نعت لـ "ذات ألواح"، الجار "بأعيننا" متعلق بحال من فاعل "تجري"، "جزاء" مفعول لأجله، الجار "لمن" متعلق بنعت لـ "جزاء".

15:آ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آتَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

الواو مستأنفة، "آية" حال من الهاء، و"مدكر" مبتدأ، و"من" زائدة، والخبر محذوف، أي: فهل هناك مدكر؟ و"مدكر" أصله مُدَكِّرٌ، فأبدلت الذال دالا ثم أبدلت التاء دالا ثم أدغمت الدال في الدال .

16:آ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ

الفاء مستأنفة، "كيف" اسم استفهام خبر "كان"، و"نُذُرٍ" اسم معطوف على "عذابي" مرفوع بالضمّة المقدرة على الياء المحذوفة.

17:آ وَلَقَدْ نَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

الواو مستأنفة، و"مُدَكِّر" مبتدأ، و"من" زائدة".

18:آ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَدَايِي وَنُدُرٍ

الفاء في "فكيف" مستأنفة، وانظر إعراب الآية (16).

19:آ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ

الجار "في يوم" متعلق بـ "أرسلنا".

20:آ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ

جملة "تنزع" نعت لـ "ريحا"، جملة "كأنهم أعجاز" حال من "الناس".

23:آ كَذَّبَتْ ثَمُودٌ بِالنُّذُرِ

جملة "كذبت" مستأنفة.

24:آ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِدَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ

جملة "فقالوا" معطوفة على جملة "كذبت"، "بشرا" مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور بعده والجار "منا" متعلق بنعت لـ "بشرا"، و"واحدًا" نعت، وجملة "نتبعه" تفسيرية، وجملة "إنا لفي ضلال" مستأنفة في حيز القول، و"إدًا" حرف جواب.

25:آ أُولَئِكَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ

جملة "ألقى" مستأنفة في حيز القول، الجار "من بيننا" متعلق بحال من الضمير في "عليه".

26:آ سَيَعْلَمُونَ عَدَا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشْرُ

جملة "سيعلمون" مستأنفة، "من" اسم استفهام مبتدأ،
و"الكذّاب" خبر، وجملة "مَنْ الكذّاب" سدّت مسدّ مفعولَي "علم"
المعلق بالاستفهام.

27:آ إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ

"فتنة" مفعول لأجله، الجار "لهم" متعلق بنعت لـ "فتنة"، وجملة
"فارتقبهم" معطوفة على جملة "إِنَّا مرسلو"

530

28 وَنَسِئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلٌّ شَرِبَ مُمْتَصِرٌ

جملة "ونسيئهم" معطوفة على جملة "اصطبر"، و"أَنَّ" وما بعدها
في تأويل مصدر سدّت مسدّ المفعولين الثاني والثالث، "بينهم":
ظرف متعلق بنعت لـ "قسمة"، وجملة "كل شرب محتصر"
مستأنفة.

29:آ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ

جملة "فنادوا" مستأنفة، وجملة "فتعاطى" معطوفة على جملة
"نادوا".

30:آ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ

الفاء مستأنفة، و"كيف" اسم استفهام خبر كان.

31:آ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَحْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ

جملة "فكانوا" معطوفة على جملة "أرسلنا".

32:آ وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

"مُدّكر" مبتدأ، و"من" زائدة والخبر محذوف تقديره "هناك"،
وجملة "فهل من مُدّكر" معطوفة على جملة "بَشَّرْنَا".

33:آ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِاللُّذُرِّ

جملة "كذبت" مستأنفة.

34:آ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَحْنُ نَحْتَابُهُمْ بِسَخْرِ

"آل" مستثنى منصوب، وجملة "نجيناهم" حالية.

35:آ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ

"نعمة" مفعول لأجله، الجار "من عندنا" متعلق بنعت لـ "نعمة"، وجملة "نجزي" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق أي: نجزيه جزاء مثل ذلك الجزاء.

36:آ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِاللُّذُرِّ

الواو مستأنفة، وجملة "فتماروا" معطوفة على جملة "أنذرهم".

37:آ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ صَنْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي

وَنُذِرِ

الجملة معطوفة على جملة "أنذرهم"، وجملة "فطمسنا" معطوفة على جملة "راودوه"، وجملة "فذوقوا" معطوفة على جملة "طمسنا".

38:آ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ

"بكرة" ظرف زمان متعلق بالفعل، وقد انصرف؛ لأنه نكرة، ولو قُصد به وقت معين امتنع من الصرف للتعريف والتأنيث.

39:آ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ

جملة "فذوقوا" معطوفة على جملة "صباحهم".

40:آ وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

الواو في "ولقد" مستأنفة، و"مُدَّكر" مبتدأ، و"من" زائدة، وجملة "فهل من مدَّكر" معطوفة على جملة "يسرنا".

41: وَلَقَدْ حَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّدْرُ

الواو في "ولقد" مستأنفة.

42: كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاَهُمْ أَخَذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ

جملة "كذَّبوا" مستأنفة، وجملة "فأخذناهم" معطوفة على جملة "كذَّبوا"، "أَخَذَ" مفعول مطلق.

43: أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلَائِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ

جملة "أكفاركم خير" مستأنفة، الجار "من أولئكم" متعلق بـ "خير"، وجملة "لكم براءة" مستأنفة، و"أم" منقطعة، الجار "في الزبر" متعلق بنعت لـ "براءة".

44: أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ

جملة "يقولون" مستأنفة، و"جميع" خبر، "منتصر" نعت لـ "جميع".

45: سَيُهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّرُورَ

الجملة مستأنفة.

46: وَالسَّاعَةَ أَذْهَى وَأَمْرٌ

جملة "والساعة أدهى" مستأنفة.

48: يَوْمَ نُسْحِتُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ

"يوم" ظرف متعلق بـ (تقول) محذوفا أي: تقول الخزنة يوم، وجملة "ذوقوا" مقول القول للقول المقدر، الجار "على وجوههم" متعلق بحال من الواو، و"سقر" ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي.

49:آ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ

"كل" مفعول به لفعل محذوف يُفسِّره ما بعده، وجملة "خلقناه" تفسيرية، الجار "بقدر" متعلق بحال من الهاء في "خلقناه"، وجملة (خلقنا) المقدره خبر "إن"

531

50 وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ

جملة "وما أمرنا إلا واحدة" معطوفة على جملة "إننا كل شيء خلقناه"، الجار "كلمح" متعلق بنعت واحدة، الجار "بالبصر" متعلق بنعت لـ "لمح".

51:آ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

الواو مستأنفة، وجملة "فهل من مدكر" معطوفة على جملة "أهلكنا".

52:آ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ

الجار "في الزبر" متعلق بخبر "كل"، وجملة (وكل شيء في الزبر) مستأنفة، وجملة "فعلوه" نعت لـ "كل شيء".

53:آ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ

الجملة معطوفة على المستأنفة السابقة، "مستطر" خبر "كل".

55:آ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ

الجار "في مقعد" بدل "من" "في جنات"، الظرف "عند" متعلق بخبر ثان لـ "إن".

سورة الرحمن

1:آ الرَّحْمَنُ

مبتدأ خبره جملة "عَلَّمَ".

3:آ خَلَقَ الْإِنْسَانَ

جملة "خلق" خبر ثان.

4:آ عَلَّمَهُ التَّنَانِ

جملة "عَلَّمَهُ" خبر ثالث.

5:آ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَحْسَبَانِ

الجملة مستأنفة.

7:آ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ

"السماء" مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة الفعل المقدر معطوفة على جملة "علمه البيان"، وجملة "رفعها" تفسيرية، وجملة "وضع" معطوفة على جملة "رفع" المقدر.

8:آ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ

"أن" مصدرية، والمصدر منصوب على نزع الخافض اللام .

9:آ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ

جملة "وأقيموا" معطوفة على جملة "تطغوا"، الجار "بالقسط" متعلق بحال من الواو.

10:آ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ

"الأرض" مفعول لفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة الفعل المقدر معطوفة على جملة "وضع الميزان" في الآية (7).

11:آ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالتَّخْلُ دَاتُ الْأَكْمَامِ

جملة "فيها فاكهة" حال من "الأرض"، "ذات" نعت.

12: وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ

"الحب" معطوف على "النخل"، "ذو" نعت.

13: فِي أَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن كان الأمر كذلك، "بأي" اسم استفهام مجرور متعلق بـ "تكذبان".

14: خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ

جملة "خلق" مستأنفة.

15: وَخَلَقَ الْحَافَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ

الجار "من نار" متعلق بنعت لـ "مارج"

532

17: رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ

"رب" خبر لمبتدأ محذوف أي: هو رب، والجملة مستأنفة.

19: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ

جملة "يلتقيان" حال من "البحرين".

20: بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ

جملة "بينهما برزخ" حال من "البحرين"، وكذا جملة "لا يبغيان".

22: يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْحَانُ

جملة "يخرج" مستأنفة.

24: وَلَهُ الْخَوَارِجُ الْمُنَشَّاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ

جملة "وله الجوار" مستأنفة، "الجوار" مبتدأ مرفوع بالضممة المقدرة على الياء المحذوفة للتخفيف، "المنشآت" نعت لـ"الجوار"، الجار "في البحر" متعلق بـ"الجوار"، الجار "كالأعلام" متعلق بحال من الضمير في "المنشآت".

26: آ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا قَانٍ

"من" اسم موصول مضاف إليه، "قان" خبر مرفوع بالضممة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص.

27: آ وَتَبَقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

"ذو" نعت لـ "وجه".

29: آ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ

"كل" ظرف زمان متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، وجملة "هو في شأن" مستأنفة.

31: آ سَنَفِرُ لَكُمْ أَنَّهَا الثَّقَلَانِ

جملة "سنفرغ" مستأنفة، وكذا جملة "أيها الثقلان"، و"الثقلان" بدل.

33: آ يَا مَعْشَرَ الْحِينَ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ

جملة الشرط جواب النداء مستأنفة، جملة "لا تنفذون" مستأنفة، الجار "بسُلطان" متعلق بحال من الواو في "تنفذون".

35: آ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ

جملة "يُرْسَلُ" مستأنفة، الجار "من نار" متعلق بنعت لـ "شواظ"، وجملة "فلا تنتصران" معطوفة على جملة "يُرْسَلُ".

37: آ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ

جملة الشرط مستأنفة، جملة "فكانت" معطوفة على جملة "انشقت"، والجار "كالدهان" متعلق بنعت لـ "وردة"، وجواب الشرط محذوف أي: رأيت هؤلا عظيما.

39: فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ

الفاء عاطفة، "يوم" ظرف متعلق بـ "يسأل"، و"إذ" اسم ظرفي مضاف إليه، والتنوين للتعويض، وجملة "لا يسأل" معطوفة على جواب الشرط المقدر السابق

533

41: يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ

جملة "يعرف" مستأنفة، الجار "بسيماهم" متعلق بحال من "المجرمون"، وجملة "فيؤخذ" معطوفة على جملة "يعرف"، الجار "بالنواصي" نائب فاعل.

43: هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ

"التي" موصول نعت.

44: يَطُوفُونَ بِنَهَا وَتَنَزَّلُ حَمِيمٍ آنٍ

جملة "يطوفون" حال من "جهنم"، "آن" نعت لـ "حميم" مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة، لأنه اسم منقوص.

46: وَلَمَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ

جملة "ولمن خاف جنات" مستأنفة، "جنات" مبتدأ، والجار "لمن" متعلق بالخبر.

48: ذَوَاتَا أَفْتَانٍ

"ذواتا" نعت "جنات".

50: فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ

جملة "فيهما عينان" نعت لـ "جنتان"، وجملة "تجريان" نعت لـ "عينان".

52: فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ

جملة "فيهما زوجان" نعت لـ "جنتان"، الجار "من كل" متعلق بحال من "زوجان".

54: مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَحَتَّى الْحَسَنِينَ
دَانٍ

"متكئين" حال من الواو المقدرة مع فعلها أي: يتنعمون متكئين، الجار "على فرش" متعلق بـ "متكئين"، جملة "بطائنها من إستبرق" نعت لفرش، وجملة "وجنى الجنتين دان" حالية، "جنى" مبتدأ "دان" خبر مرفوع بالضممة المقدرة على الياء المحذوفة.

56: فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ أَنْسٌ قَلْبَهُمْ وَلَا خَانٌ

جملة "فيهن قاصرات" مستأنفة، جملة "لم يطمئنهن أنس" نعت لـ "قاصرات"، لأن إضافتها لفظية.

58: كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ

جملة "كأنهن الياقوت والمرجان" نعت لـ "قاصرات".

60: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ

"إلا" للحصر، "الإحسان" خبر "جزاء"، والجملة مستأنفة.

62: وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ

جملة "ومن دونهما جنتان" مستأنفة.

64:آ مُدْهَامَّتَانِ

"مدهامتان" نعت لـ "جنتان"، وما بين النعت والمنعوت جملة معترضة.

66:آ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ

جملة "فيهما عينان" نعت لـ "جنتان"، و"نضاختان" نعت

534

68: فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ

جملة "فيهما فاكهة" نعت ثالث لـ "جنتان".

70:آ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ

جملة "فيهن خيرات حسان" نعت رابع لـ "جنتان".

72:آ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ

"حور" بدل من "خيرات"، الجار "في الخيام" متعلق بمقصورات".

74:آ لَمْ يَطْمِئُنَّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

جملة "لم يطمئنهن" نعت لحور، الظرف "قبلهم" متعلق بالفعل.

76:آ مُتَّكِنِينَ عَلَى رُفْرِ خُضِرٍ وَعَنْقَرِيٍّ حِسَانِ

"متكئين" حال من الواو المقدرة مع فعلها أي: يتنعمون متكئين، الجار "على رفر" متعلق بالحال.

78:آ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْخَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

جملة "تبارك" مستأنفة، "ذي" نعت "لربك".

سورة الواقعة

1: إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ

"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بالجواب المقدر أي: حصل كيت وكيت.

2: لَنْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ

"لوفعتها" متعلق بخبر اسم ليس "كاذبة"، والجملة حالية من "الواقعة".

3: خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ

خافضة: خبر لمبتدأ محذوف أي: هي، والجملة في محل نصب حال ثانية من "الواقعة".

4: إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا

"إذا" بدل من "إذا" المتقدمة، وتتعلق بما تعلقت به.

6: فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبِتًا

جملة "فكانت" معطوفة على جملة "بُسَّتْ"، "منبتًا" نعت "هباء".

7: وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً

"ثلاثة" نعت.

8: فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ

الفاء: مستأنفة، وجملة الاستفهام "ما أصحاب" المؤلفة من المبتدأ والخبر: خبر "أصحاب".

9: وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ

جملة المبتدأ وخبره معطوفة على الجملة المتقدمة.

10: وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ

"والسابقون" الواو عاطفة، "السابقون" مبتدأ، و"السابقون" الثاني: توكيد.

11: أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ

جملة "أولئك المقربون" خبر "السابقون"، وجملة المبتدأ وخبره معطوفة على المستأنفة في الآية (8).

12: فِي حَنَاتِ النَّعِيمِ

الجار "في جنات" متعلق بـ "المقربون".

13: ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى

"ثلاثة" خبر لمبتدأ محذوف أي: هم ثلاثة، والجملة حال من "المقربون"، الجار "من الأولين" متعلق بنعت "ثلاثة".

14: وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ

"وقليل": اسم معطوف على "ثلاثة"، والجار "من الآخرين" متعلق بنعت لـ "قليل".

15: عَلَى سُرُرٍ مَوْضُوعَةٍ

الجار "على سرر" متعلق بخبر ثان للمبتدأ "هم" أي: هم ثلاثة على سرر.

16: مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَّقَابِلِينَ

حالان من الضمير المستتر في "على سرر"، أي: كائنون هم على سرر متكئين، الجار "عليها" متعلق بـ "متكئين".

535

17: يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ

جملة "يطوف" حال من الضمير المستتر في "متقابلين".

18:آ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ

الجار "بأكواب" متعلق بـ "يطوف"، الجار "من معين" متعلق بنعت لكأس.

19:آ لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ

جملة "لا يُصَدِّعُونَ" نعت ثان لـ "كأس".

20:آ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا تَتَخَبَّرُونَ

قوله "وفاكهة": اسم معطوف على "أكواب"، الجار "مما" متعلق بنعت لفاكهة.

21:آ وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ

"الجار" مما" متعلق بنعت لـ "لحم".

22:آ وَحُورٍ عِينٍ

"حور" مبتدأ، وسوِّغ الابتداء بالنكرة وصفها، والخبر محذوف أي: لهم.

23:آ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ

الجار "كأمثال" متعلق بنعت ثان لحور.

24:آ حِزَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"جزاء" مفعول لأجله، الجار "بما" متعلق بنعت لجزاء.

25:آ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا

جملة "لا يسمعون" مستأنفة.

26: إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا

"قيلًا" مستثنى منقطع، "سلامًا" بدل، و"سلامًا" الثاني توكيد لفظي.

27: وَأَصْحَابُ الَّتِي مِمَّا أَصْحَابُ الَّتِي

الواو مستأنفة، "أصحاب" مبتدأ، وجملة "ما أصحاب اليمين" خبر "أصحاب".

28: فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ

الجار "في سدر" متعلق بخبر ثان لأصحاب الأول.

33: لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ

"لا مقطوعة" "لا" نافية، ومقطوعة نعت ثان لفاكهة، و"لا" الثانية زائدة، "ممنوعة" اسم معطوف على "مقطوعة".

35: إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً

"إنشاء" مفعول مطلق.

36: فَجَعَلْنَاهُنَّ أَنْكَارًا

"أبكارًا" مفعول ثان.

37: عُرْبًا أْتْرَابًا

"عربًا أترابًا" نعتان لـ "أبكارًا".

38: لَأَصْحَابِ الَّتِي

الجار متعلق بـ "جعلناهن".

39: ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ

"ثلة" خبر لمبتدأ محذوف أي: هم.

40: آ: وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ

الجار "من الآخرين" متعلق بنعت لثلة.

41: آ: وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ

"أصحاب" مبتدأ، خبره جملة "ما أصحاب الشمال"، والجملة معطوفة على الجملة في الآية (27).

42: آ: فِي سَمُومٍ وَخَمِيمٍ

الجار متعلق بخبر ثان للمبتدأ "أصحاب".

44: آ: لَا تَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ

"لا بارد" "لا" نافية، بارد نعت ليحموم.

45: آ: إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ

الجملة مستأنفة، الظرف "قبل" متعلق بمترفين.

47: آ: أَيْدَا مِئْتَا وَكُنَّا ثُرَاتًا وَعِظَامًا أَنبَا لَمَبْعُوثُونَ

تتعلق "إذا" بفعل مقدر أي: تُبعث، وجملة "إنا لمبعوثون" تفسيرية للفعل المقدر.

48: آ: أَوْآبًا وَأَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ

الواو عاطفة "آبَاؤُنَا" مبتدأ، خبره محذوف أي: مبعوثون وجملة (آبَاؤُنَا مبعوثون) معطوفة على جملة "إنا لمبعوثون".

50: آ: لَمَحْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ

الجار "إلى ميقات" متعلق بـ"مجموعون"

51: ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنْتَآ الصَّآلُونَ الْمُكَدِّبُونَ

جملة "ثم إنكم لآكلون" معطوفة على مقول القول السابق،
وجملة النداء معترضة.

52: لآكُلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن رَّقُومٍ

"لآكلون" خبر إنَّ ، الجار "من شجر" متعلق بآكلون، الجار "مِن رَّقُومٍ" متعلق بنعت لـ "شجر".

53: فَمَا لُتُونَ مِنهَا التُّبُونَ

"فما لتون" معطوف على "آكلون"، الجار "منها" متعلق بـ "مالتون،
"البطون" مفعول به لـ "مالتون".

54: فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِّنَ الْحَمِيمِ

"فشاربون" معطوف على "مالتون" ، والجاران متعلقان بـ
"شاربون".

55: فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِمِ

"شرب" مفعول مطلق.

56: هَذَا نَزَلُهم يَوْمَ الدِّينِ

الظرف "يوم" متعلق بحال من "نزلهم" ، والجملة مستأنفة.

57: نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ

جملة "فلولا تُصَدِّقُونَ" معطوفة على جملة "نحن خلقناكم"،
و"لولا" حرف تحضيض.

58: أَفَرَأَيْتُمْ مَا يُمْنُونَ

جملة "أفرايتم" مستأنفة، ومفعولها "ما" وجملة "أأنتم تخلقونه".

59: آ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ

"أم" المتصلة ، وأجابوا عن وقوع الجملة بعدها بأن مجيء الخبر بعد "نحن" أتى به على سبيل التوكيد ، ويؤيد اتصالها أن الكلام يقتضي : أيُّ الأمرين واقع ؟ فما بعدها جملة بتأويل مفرد .

60: آ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ

جملة "نحن قدرنا" مستأنفة، وجملة "ما نحن بمسبوقين" معطوفة على المستأنفة.

61: آ عَلَى أَنْ تُدَلَّ أَمْثَالَكُمْ

المصدر المؤول مجرور متعلق بـ "مسبوقين".

62: آ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ

الواو: مستأنفة، وجملة "فلولا تذكرون" معطوفة على جملة "علمتم"، ولولا حرف تحضيض.

63: آ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ

جملة "أفرايتم" معطوفة على نظيرها في الآية (58)، ومفعولا الفعل: "ما" وجملة الاستفهام التالية.

64: آ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ

انظر إعراب الآية (59).

65: آ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "فظلتم" معطوفة على جملة "لجعلناه"، و"ظلمتم" ماض ناقص حُذفت منه إحدى لاميه تخفيفا.

66: آ إِنَّا لَمُعْرِضُونَ

جملة "إنا لمغرمون" مقول القول لقول محذوف، وجملة القول المحذوف حال من الواو في "تفكّهون".

67:آ يَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ

الجملة مستأنفة.

68:آ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ

جملة "أفرايتم" معطوفة على نظيرها في الآية (63) ومفعولاه: "الماء" وجملة الاستفهام التالية.

69:آ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ

انظر إعراب الآية (59).

70:آ لَوْ تَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُحَاحًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ

جملة الشرط مستأنفة، وجملة "فلولا تشكرون" معطوفة على جملة "جعلناه"، "ولولا" للتحضيض.

71:آ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ

جملة أفرايتم" معطوفة على نظيرها في الآية (68) ومفعولاه: النار وجملة الاستفهام.

73:آ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ

جملة "نحن جعلناها" مستأنفة، و"تذكرة" مفعول ثان، الجار "للمقوين" متعلق بنعت لمتاعا.

74:آ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

جملة "فسبح باسم ربك" مستأنفة.

75:آ فَلَا أُفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ

جملة "فلا أقسم" مستأنفة، "لا" زائدة للتوكيد.

76: وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ

الواو معترضة، وجملة (وإنه لقسم عظيم) معترضة بين "أقسم" وجوابها، وجملة "لو تعلمون" معترضة بين النعت والمنعوت، وجواب "لو" محذوف تقديره: لآمنتهم

537

77 إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ

جملة جواب القسم.

78: فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ

الجار "في كتاب" متعلق بنعت ثان لقرآن.

79: لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ

جملة "لا يمسُّه" نعت لقرآن.

80: تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"تنزيل" نعت لـ "قرآن"، الجار "من رب" متعلق بنعت لتنزيل.

81: أَفِيهِدَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ

الفاء مستأنفة، والجار "بهذا" متعلق بمدهنون، وجملة "أنتم مدهنون" مستأنفة.

82: وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ

جملة "وتجعلون" معطوفة على الخبر المفرد "مدهنون"، والمصدر المؤول مفعول ثان.

83: فَلَوْلَا إِذَا تَلَعْتِ الْخُلُقُومَ

الفاء: مستأنفة، "لولا" حرف تحضيض دخلت على الفعل المتأخر: "ترجعونها" وقوله "فلولا ترجعونها": أي النفس، "إذا" ظرف محض متعلق بالفعل المتأخر "ترجعونها".

84: وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ

الجملة حالية، و"حين" ظرف متعلق بالفعل "تنظرون".

85: وَتَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ

الجملة حالية أي: تنظرون في هذه الحال، والجاران متعلقان بـ"أقرب"، وجملة "ولكن لا تبصرون" معطوفة على جملة "تنظرون".

86: فَلَوْ لَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ

"فلولا" تأكيد لفظي لنظيره في الآية (83) وجملة الشرط إن كنتم معترضة، وجواب الشرط محذوف دل عليه "ترجعونها"، وموضعه في الأصل متقدم أي: إن كنتم غير مدينين فأرجعوا الروح المحتضرة.

87: تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

جملة "ترجعونها" مستأنفة، وموضعها في الأصل بعد "لولا" الأولى. وجملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: إن كنتم صادقين فأرجعوا الروح.

88: فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ

الفاء مستأنفة، "أمّا" حرف شرط وتفصيل.

89: فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَحِنَّةٌ تَعِيمُ

قوله "فروح": الفاء رابطة، و"روح" خبر لمبتدأ محذوف أي: فجزاؤه روح، والجملة جواب الشرط "أمّا"، وجواب الشرط "إن" محذوف دل عليه جواب الشرط.

90: وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ التَّمِينِ

جملة "وأما إن كان..." معطوفة على جملة "إن كان من المقربين".

91: فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ التَّمِينِ

الفاء رابطة، و"سلام" مبتدأ، الجار "لك" متعلق بالخبر، والجملة جواب الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب الشرط، الجار "من أصحاب" متعلق بالاستقرار المقدر الذي تعلق به "لك".

93: فَنَزَلُ مِنْ حَمِيمٍ

الفاء رابطة، "نزل" خبر لمبتدأ محذوف أي: فجزأؤه نزل، الجار "من حميم" متعلق بنعت لـ "نزل".

95: إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ التَّقِينِ

جملة "لهو حق" خبر إن.

96: فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

جملة "فسبح" مستأنفة.

سورة الحديد

1: سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

قوله "لله": هذه اللام للتعليل جارة متعلقة بـ "سبح". "ما" موصول فاعل سبح، جملة "وهو العزيز" حالية من الجلالة.

2: لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ

جملة "له ملك" مستأنفة، وجملة "يحيي" حالية من الضمير في "له"، وجملة (وهو قدير) معطوفة على جملة "يحيي"، والجار "على كل" متعلق بـ "قدير".

3: هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

جملة "هو الأول" مستأنفة، وجملة (وهو عليم) معطوفة على المستأنفة

538

4: هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ

جملة "هو الذي" مستأنفة، وجملة "يعلم" حالية من فاعل "استوى"، وجملة "وهو معكم" معطوفة على جملة "هو الذي"، "أين" اسم شرط ظرف مكان متعلق بمعنى الجواب و"ما" زائدة. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، وجملة "أينما كنتم" معترضة بين المتعاطفين، وجملة "والله بصير" معطوفة على جملة "هو معكم".

5: لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورَ

جملة "له ملك" مستأنفة، وجملة "ترجع" معطوفة على جملة "له ملك".

6: يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُورِ

جملة "يولج" مستأنفة، وجملة "وهو عليم" معطوفة على جملة "يولج"، الجار "ذات" متعلق بـ "عليم".

7: آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا حَعَلَكُمُ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ

قَالِذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

الجار "مما" متعلق بـ "أنفقوا"، "مستخلفين" مفعول ثانٍ، الجار "فيه" متعلق بـ "مستخلفين". وجملة "فالذين..." مستأنفة، الجار "منكم" متعلق بحال من فاعل "أمنوا"، وجملة "لهم أجر" خبر الذين.

8: آ: وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ تَدْعُواكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

الواو مستأنفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، الجار "لكم" متعلق بالخبر أي: أي شيء استقر لكم غير مؤمنين؟ وجملة "لا تؤمنون" حالية من الضمير في "لكم"، وجملة "والرسول يدعوكم" حال من الضمير في "لكم"، وجملة "وقد أخذ" حالية من "ربكم"، وجملة "إن كنتم مؤمنين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: إن كنتم مؤمنين فما يمنعكم من الإيمان؟

9: آ: هُوَ الَّذِي نُنزِلُ عَلَىٰ عِبْدِهِ آيَاتٍ نَّبَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ

المصدر المؤول "ليخرجكم" مجرور متعلق بـ "ينزل"، وجملة "وإن الله لرؤوف" معطوفة على جملة "هو الذي"، الجار "بكم" متعلق بـ "رؤوف".

10: آ: وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنَ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلَ أُولَئِكَ أَكْبَرُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكَلَّا وَاللَّهُ الْخُسِيُّ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ

الواو مستأنفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، الجار "لكم" متعلق بالخبر، والمصدر "ألا تنفقوا" منصوب على نزع الخافض (في)، وجملة "ولله ميراث" حالية من فاعل الاستقرار ومفعوله أي: أي شيء يمنعكم من الإنفاق، والحال أن ميراث السموات له والأرض؟ جملة "لا يستوي" مستأنفة، وكذا جملة "أولئك أكبر" "درجة" تمييز، الجار "من الذين" متعلق بأعظم. قوله "وكلا": الواو عاطفة "كلا" مفعول ثانٍ لـ "وعد" مقدم، وجملة "وعد" معطوفة على جملة "أولئك أعظم"، وجملة "والله خير" مستأنفة.

11: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَبُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ

كَرِيمٌ

"من" اسم استفهام مبتدأ، "ذا" اسم إشارة خبر، "الذي" بدل من "ذا"، والفاء سببية، والفعل منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: أئمة إقراض منكم لله فمضاعفة منه لكم؟ وجملة "وله أجر" حالية من الهاء في "له"

539

12: يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وِبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ النَّوْمَ حَتَّىٰ تَخْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارَ خَالِدِينَ فِيهَا

ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"يوم" ظرف زمان متعلق بالاستقرار الذي تعلق به "له" المتقدم. وجملة "يسعى" حال من "المؤمنين"، "بين" ظرف مكان متعلق بـ "يسعى"، وجملة "بشراكم جنات" مقول القول لقول مقدر أي: تقول الملائكة، والجملة المقدرة مستأنفة، "اليوم" ظرف زمان متعلق بالقول المقدر، الجار "فيها" متعلق بخالدين، وجملة "ذلك هو الفوز" مستأنفة، "هو" ضمير فصل لا محل له.

13: يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا
نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَنَهُمُ

بِسُورٍ لَهُ تَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ

"يوم" بدل من "يوم" المتقدم، وجملة "نقتبس" جواب شرط مقدر. وجملة "قيل" مستأنفة، وجملة "فضرب" مستأنفة، وجملة "له باب" نعت لسور، وجملة "باطنه فيه الرحمة" نعت لـ "باب"، وجملة "فيه الرحمة" خبر المبتدأ "باطنه"، جملة "وظاهره من قبله العذاب" معطوفة على جملة "باطنه فيه الرحمة"، وجملة "من قبله العذاب" خبر المبتدأ "ظاهره".

14: آيَاتُهُمْ أَلَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
وَتَرْتَضُونَ وَاذْتَمُّوْا وَعَرَّيْتُمْ الْأَمَانِيَّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَرَّيْتُمْ بِاللَّهِ
الْعُرُورُ

جملة "ينادونهم" مستأنفة، وجملة "ألم نكن معكم" تفسيرية للنداء، جملة "قالوا" مستأنفة جملة "بلى (كنتم معنا):" مقول القول، وجملة "ولكنكم فتنتم" معطوفة على مقول القول المقدر، والمصدر المؤول (أن جاء أمر الله) مجرور بـ"حتى" متعلق بـ"عَرَّيْتُمْ"، و"الغرور" فاعل.

15: آيَاتُهُمْ أَلَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
وَتَرْتَضُونَ وَاذْتَمُّوْا وَعَرَّيْتُمْ بِاللَّهِ
الْعُرُورُ

قوله "فاليوم": الفاء مستأنفة، والظرف متعلق بيؤخذ، الجار "منكم" متعلق بالفعل، وجملة "مأواكم النار" مستأنفة، وجملة "هي مولاكم" حالية من "النار"، وجملة "وبئس المصير" مستأنفة، والمخصوص محذوف أي: النار.

16: آيَاتُهُمْ أَلَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
وَتَرْتَضُونَ وَاذْتَمُّوْا وَعَرَّيْتُمْ بِاللَّهِ
الْعُرُورُ

المصدر المؤول "أن تخشع" فاعل "يأن"، "ما" موصول معطوف على "ذكر"، وجملة "ولا يكونوا" معطوفة على جملة "تخشع"، الجار "من قبل" متعلق بـ"أوتوا"، وجملة "فطال" معطوفة على جملة "أوتوا"، و"كثير" مبتدأ، و"فاسقون" خبره، وسوغ الابتداء بالانكسار وَصَفُهَا بـ"منهم"، وجملة "وكثير منهم فاسقون" معطوفة على جملة "قست قلوبهم".

17: آيَاتُهُمْ أَلَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
وَتَرْتَضُونَ وَاذْتَمُّوْا وَعَرَّيْتُمْ بِاللَّهِ
الْعُرُورُ

المصدر المؤول سدّ مسدّ مفعولي علم، وجملة "قد بينا" مستأنفة، وكذا جملة "لعلكم تعقلون".

18: إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا

يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ

جملة "وأقرضوا" معطوفة على اسم الفاعل "المصدقين".
"قرضا" نائب مفعول مطلق، والمصدر إقراض، ونائب الفاعل لـ
"يضاعف" الجار "لهم"، وجملة "ولهم أجر" حالية من الضمير في
"لهم"

540

19 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ

عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ

أَصْحَابُ الْحَرِيمِ

الواو عاطفة، "الذين" مبتدأ، وجملة "أولئك هم الصادقون" خبر
"الذين"، والجملة من المبتدأ وخبره معطوفة على جملة "إن
المصدقين يضاعف لهم"، و"هم" ضمير فصل. "عند" ظرف
متعلق بحال من "الشهداء"، وجملة "لهم أجرهم" خبر ثان للمبتدأ
"الذين"، وجملة "والذين كفروا..." معطوفة على جملة "الذين
آمنوا..."

20: اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ

وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ

فَتَرَاهُ مُضْفَرًا ثُمَّ تَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ

مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْعُرُورِ

المصدر المؤول من أن وما بعدها سد مسد مفعولي علم، الظرف
"بينكم" متعلق بنعت لـ "تفاخر"، والجار "في الأموال" متعلق
بنعت لتكاثر، والجار "كمثل" متعلق بمحذوف خبر ثان للحياة،
وجملة "أعجب نباته" نعت لـ "غيث"، وجملة "ثم يهيج" معطوفة
على جملة "أعجب"، "مصفراً" حال، وجملة "ثم يكون" معطوفة
على جملة "تراه"، وجملة "وفي الآخرة عذاب" معطوفة على
المصدر "أنما الحياة لعب" نحو: "اعلم أنما زيد مجتهد وفي عمله
خير". وجملة "وما الحياة الدنيا إلا متاع" مستأنفة.

21: آيَةُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعَدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

الجار "من ربكم" متعلق بنعت لـ "مغفرة"، جملة "عَرَضُهَا كَعَرَضِ" نعت لجنة، وجملة "أَعَدَّتْ" نعت ثان لجنة، جملة "ذَلِكَ فَضْلُ" مستأنفة، وجملة "يؤتيه" حال من فضل.

22: آيَةُ كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

قوله "من مصيبة": فاعل، و"مِنْ" زائدة، والمفعول محذوف أي: ما أصابكم مصيبة، الجار "في الأرض" متعلق بنعت لمصيبة، الجار "في كتاب" متعلق بحال من مصيبة، وإن كانت نكرة لتخصصها بالوصف، والمصدر مضاف إليه، الجار "من قبل" متعلق بنعت لكتاب، الجار "على الله" متعلق بـ "يسير".

23: آيَةُ لِكَيْ لَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

المصدر المحرور "لكي لا تأسوا" متعلق بفعل محذوف أي: أخبرناكم بذلك، والجار "على" متعلق بـ "تأسوا"، وجملة "والله لا يحب" مستأنفة.

24: آيَةُ الَّذِينَ سَخَلُونَ وَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ تَوَلَّى فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

"الذين" مبتدأ خبره محذوف أي: مُعَدَّبُونَ، وجملة الشرط مستأنفة، "هو" ضمير فصل

541

25: آيَةُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالسَّبِّاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ تَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ

لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ

جملة "لقد أرسلنا" جواب القسم، الجار "بالبينات" متعلق بأرسلنا، جملة "وأنزلنا" معطوفة على جملة "أرسلنا"، جملة "فيه بأس" حال من "الحديد"، والمصدر المجرور "وليعلم" معطوف على المصدر السابق "ليقوم" أي: لقد أرسلنا رسولنا، وأنزلنا معهم الكتاب ليقوم الناس وليعلم الله، الجار "بالغيب" متعلق بحال من الضمير في "ينصره".

26: آ: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ

الواو: عاطفة، وجملة "لقد أرسلنا" معطوفة على "لقد أرسلنا" في الآية المتقدمة والجار "في ذريتهما" متعلق بالمفعول الثاني المقدر، وجملة "فمنهم مهتد" معطوفة على جملة "جعلنا"، وقوله "مهتد": مبتدأ مرفوع بالضممة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص، و"كثير" مبتدأ و"فاسقون" خبره، الجار "منهم" متعلق بنعت لكثير، وجملة "وكثير منهم فاسقون" معطوفة على جملة "منهم مهتد".

27: آ: ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُيُوسِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَاقَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ

جملة "قَفَّيْنَا" معطوفة على جملة "جعلنا"، الجار "في قلوب" متعلق بالمفعول الثاني لجعل، و"رهبانية" اسم معطوف على "رحمة". جملة "ابتدعوها" نعت لرهبانية، وجملة "ما كتبناها" نعت ثان لرهبانية، "إلا" أداة حصر، "ابتغاء" مفعول لأجله، وجملة "فما رعوها" معطوفة على جملة "كتبناها". "حق" نائب مفعول مطلق، وجملة "فآتينا" معطوفة على جملة "ما رعوها"، الجار "منهم" متعلق بحال من الواو، و"كثير" مبتدأ، خبره "فاسقون"، الجار "منهم" متعلق بنعت لـ "كثير"، وجملة "وكثير منهم فاسقون" معطوفة على جملة "آتينا".

28: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ

"الذين" بدل، "يؤتكم" فعل مضارع مجزوم جواب شرط مقدر،
الجار "من رحمته" متعلق بنعت لـ "كفلين"، الجار "لكم" متعلق
بالمفعول الثاني، وجملة "تمشون" نعت لـ "نورا".

29: لَيْلًا نَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيَّ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ
اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ تَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

المصدر المؤول المجرور متعلق بـ "يؤتكم"، و"أن" مخففة من
الثقيلة واسمها ضمير الشأن، وجملة "يقدرُونَ" خبر، والمصدر
المؤول سدّ مسدّ مفعولي علم، الجار "من فضل" متعلق بنعت
لشيء، والمصدر المؤول الثاني معطوف على المصدر الأول،
جملة "يؤتيه" خبر ثان لـ "أن"، وجملة "والله ذو الفضل" مستأنفة

542

سورة المجادلة

1: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى
اللَّهِ وَاللَّهُ تَسْمَعُ تَحَاوِرَكُ مَا

"التي" اسم موصول مضاف إليه، جملة "وتشتكي" معطوفة على
جملة "تجادلك"، جملة "والله يسمع" معطوفة على جملة "قد
سمع الله".

2: الَّذِينَ نُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ
أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْتَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا
وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ عَفُورٌ

"الذين" مبتدأ، الجار "منكم" متعلق بحال من الواو، الجار "من
نسائهم" متعلق بـ "يظاهرون"، جملة "ما هن أمهاتهم" خبر المبتدأ
"الذين"، و"ما" نافية تعمل عمل ليس، "إن" نافية، "اللائي" خبر

"أمهاتهم"، جملة "إن أمهاتهم إلا اللاتي" مستأنفة، وجملة "وإنهم ليقولون" معطوفة على المستأنفة.

آ:3 وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَمْ تُوَعِّظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

قوله "فتحرير رقبة": الفاء زائدة تشبيها للموصول بالشرط، "تحرير" مبتدأ، وخبره محذوف أي: عليه، الجار "من قبل" متعلق بنعت لتحرير، والمصدر المؤول "أن يتماسا" مضاف إليه، الجار "بما تعملون" متعلق بـ "خبير".

آ:4 فَمَنْ لَمْ يَحِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَأَطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

جملة "فمن لم يجد" مستأنفة، "من" شرط مبتدأ، والفاء رابطة، "صيام" مبتدأ، والخبر محذوف تقديره عليه، "متتابعين" نعت، الجار "من قبل" متعلق بنعت لصيام، "إطعام" مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: عليه، "مسكينا" تمييز، المصدر المجرور "لتؤمنوا" متعلق بخبر المبتدأ "ذلك"، جملة "وتلك حدود الله" معطوفة على جملة "ذلك لتؤمنوا".

آ:5 إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَوَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

الكاف نائب مفعول مطلق أي: كُتِبُوا كَبَتَا مِثْلَ كَبَتِ الَّذِينَ، الجار "من قبلهم" متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "كُتِبَتْ" صلة الموصول الحرفي، جملة "وقد أنزلنا" حالية.

آ:6 يَوْمَ نَعْتُهُمُ اللَّهُ حَمِيًّا فَسَيُتَّبَعُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ

الظرف "يوم" متعلق بـ "مهين"، "جميعا": حال من الهاء في
"يبعثهم"، جملة "أحصاه" مستأنفة، وجملة "ونسوه" معطوفة
على جملة "أحصاه الله"

543

7 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَلَّمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا
يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَايَهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسْتَهُمْ وَلَا
أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ

المصدر المؤول سدّ مسدّ مفعولي "تر"، "يكون" مضارع تام،
و"نجوى" فاعله، و"من" زائدة، والجملة مستأنفة "ثلاثة" مضاف
إليه، "إلا" للحصر، وجملة "هو رابعهم" حالية من ثلاثة، "خمسة"
معطوف على "نجوى"، وجملة "هو سادسهم" حالية من
"خمسة"، وسوّغ مجيء الصاحب نكرة تقدّم النفي. قوله "ولا
أدنى": اسم معطوف على "خمسة"، الجار "من ذلك" متعلق
بأدنى، "ولا أكثر" اسم معطوف على "أدنى". وجملة "هو معهم"
حالية من أدنى وأكثر، "أين ما" ظرف مجرد من الشرط متعلق
بالاستقرار الذي تعلق به "معهم"، "كانوا" فعل ماض تام وفاعله،
جملة "ثم ينبئهم" معطوفة على جملة "ما يكون"، الظرف "يوم"
متعلق بـ "ينبئهم".

8: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يُعْوِدُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ
وَيَتَنَاجَوْنَ بِاللَّيْلِ وَالنَّجْوَى وَمَعْصِنَةَ الرَّسُولِ وَإِذَا حَاوَوْكَ حَيَّوْكَ بِمَا
لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ
حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ بَصُلُوتِهَا فَيَنْسَ الْمَصِيرُ

جملة "يعودون" معطوفة على جملة "نهوا"، جملة "يتناجون"
معطوفة على جملة "يعودون"، جملة الشرط معطوفة على جملة
"يتناجون"، وجملة "ويقولون" معطوفة على جملة "حيّوك"، "لولا"
حرف تحضيض، جملة "حسبهم جهنم" مستأنفة، وجملة "يصلونها"
حالية من "جهنم"، وجملة "فبئس المصير" مستأنفة، والمخصوص
محذوف أي: جهنم.

9: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَّخِذُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبُرِّ وَالنَّفْوَىٰ وَأَنْقُوا لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ

تُحْشَرُونَ

"الذين" بدل، جملة الشرط جواب النداء مستأنفة، الجار "إليه"
متعلق بـ "تحشرون".

10: إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ
بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

الجار "من الشيطان" متعلق بخبر المبتدأ "النجوى"، والمصدر
المجرور المؤول "ليحزن" متعلق بخبر المبتدأ، وجملة "ليس
بضارهم" حالية من "الشيطان"، واسم ليس يعود عليه، والباء
زائدة في خبر ليس، "شيئا": نائب مفعول مطلق أي: ضرا قليلا
أو كثيرا، "إلا" للحصر. الجار "بإذن الله" متعلق بنعت للمستثنى
المحذوف أي: إلا ضرا حاصلًا بإذن الله، وجملة "فليتوكل"
مستأنفة، والفاء زائدة، واللام للأمر.

11: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَحَالِسِ
فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا تَرْفِعِ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

جملة الشرط جواب النداء مستأنفة، ونائب فاعل "قيل" ضمير
المصدر، وجملة "فافسحوا" جواب الشرط، جملة "يفسح"
جواب شرط مقدر، وكذا جملة "يرفع"، الجار "منكم" متعلق بحال
من الواو، "درجات" مفعول ثان على تضمين الفعل معنى يبلغ

544

12 إِذَا تَاحَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَحْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَٰلِكَ
خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

الظرف "بين" متعلق بـ "قدّموا"، جملة "ذلك خير" مستأنفة،
الجار "لكم" متعلق بخير، وجملة "فإن لم تجدوا" معطوفة على
جواب النداء جملة الشرط.

13: أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَحْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ
تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

جملة "أأشفقتم" مستأنفة، والمصدر "أن تقدموا" منصوب على نزع الخافض (من). قوله "فإذ" الفاء مستأنفة، "إذ" ظرف تضمن معنى الشرط "إن"، جملة "وتاب" حالية، وجملة "فأقيموا" جواب الشرط، وجملة "والله خبير" مستأنفة.

14: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ
مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

جملة "غضب" نعت "قوما"، جملة "ما هم منكم" حالية من فاعل "تولوا"، و"ما" تعمل عمل ليس، جملة "ويحلفون" معطوفة على جملة "تولوا"، وجملة "وهم يعلمون" حالية من الواو في "يحلفون".

15: أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة "أعدَّ" مستأنفة، وجملة "إنهم ساء" مستأنفة، "ما" موصول فاعل ساء.

16: اتَّخَذُوا أَمْثَلَهُمْ حُتَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ

"جنة" مفعول ثان، وجملة "فلهم عذاب" معطوفة على جملة "فصدوا".

17: لَنْ نُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

الجار "من الله" متعلق بـ "تغني"، "شيئا" نائب مفعول مطلق، جملة "هم فيها خالدون" حال من "أصحاب".

18: يَوْمَ نَعْتُهُمُ اللَّهُ حَمِيًّا فَخَلِفُونَ لَهُ كَمَا تَخَلِفُونَ لَكُمْ

وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ

الظرف "يوم" متعلق بـ "تغني"، المقدمة في الآية السابقة.
"جميعاً" حال من الهاء، والكاف نائب مفعول مطلق أي: خَلَفًا مثل
خَلَفَ، و"ما" مصدرية، جملة "ويحسبون" حالية، والمصدر المؤول
من "أن" وما بعدها سَدَّ مَسَدَّ مَفْعُولِي حَسَبٍ، "ألا" للتنبيه، جملة
"هم الكاذبون" خبر "إن".

19: اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ

الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ

جملة "استحوذ" مستأنفة، وجملة "فأنساهم" معطوفة على جملة
"استحوذ"، وجملة "أولئك حزب" مستأنفة، "هم" ضمير فصل.

20: إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ

جملة "أولئك في الأذلين" خبر إن.

21: كَتَبَ اللَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي

جملة "لأغلبن" جواب القسم المضمن في "كتب"، "أنا" توكيد
للضمير في أغلبن. قوله "ورسلي": معطوف على الضمير
المستتر في "أغلبن"، وجاز العطف لوجود الفاصل

545

22 لَا تَحْدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ

كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَدَخَلَهُمْ حَتَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ

حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

جملة "يؤمنون" نعت لـ "قوما"، جملة "يوادون" مفعول ثان لتجد،
والواو في "ولو" حالية، "لو" حرف شرط غير جازم، وجملة "ولو
كانوا" حالية، وهذه الواو عطفت على حال مقدره أي: لا تجدهم

في كل حال، ولو كانوا في هذه الحال، وهذا للاستقصاء . جملة "وبدخلهم" معطوفة على جملة "أيدهم" وجملة "رضي" خبر ثان لأولئك، جملة "أولئك حزب الله" مستأنفة، "هم" ضمير فصل.

سورة الحشر

1: سَخَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"ما" اسم موصول فاعل، جملة "وهو العزيز" حالية من الجلالة.

2: هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ

جملة "هو الذي" مستأنفة، الجار "من أهل" متعلق بحال منه الواو في "كفروا"، الجار "من ديارهم" متعلق بـ "أخرج"، وجاز تعلق حرفين متماثلين بعامل واحد لاختلاف معناه: فالأولي لبيان الجنس والثانية لابتداء الغاية، الجار "لأول" متعلق بـ "أخرج"، وهي لام التوقيت أي: عند أول الحشر، وجملة "ما ظننتم" مستأنفة، وأن وما بعدها سدّت مسدّ مفعولي ظن، جملة "وظنوا" معطوفة على جملة "ما ظننتم"، "حصونهم" فاعل "مانعتهم". الجار "من الله" متعلق بـ "مانعتهم"، وجملة "فأتاهم" معطوفة على جملة "ظنوا". "حيث" اسم ظرفي مبني على الضم في محل جر، متعلق بأتاهم، وجملة "لم يحتسبوا" مضاف إليه، جملة "يخرّبون" مستأنفة، وجملة "فاعتبروا" مستأنفة.

3: وَلَوْ لَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْخِلَاءَ لَعَذَّبْتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ النَّارِ

جملة الشرط مستأنفة، و"أن" وما بعدها في تأويل مصدر مبتدأ خبره محذوف تقديره موجود، الجار "في الآخرة" متعلق بحال من عذاب، وجملة "ولهم عذاب" مستأنفة، ولم تعطف على جملة

الجواب، لأنك لو عطفت لزم امتناع العذاب عنهم في الآخرة،
والعذاب في الدنيا ممتنع بسبب وجود الجلاء

546

4 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ

شَدِيدُ الْعِقَابِ

المصدر المؤول من "أن" وما بعدها مجرور متعلق بالخبر، جملة
الشرط مستأنفة، "من" اسم شرط مبتدأ، جملة "يشاق" خبر.

5: آ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ

اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ

"ما" اسم شرط مفعول به، الجار "من لينة" متعلق بنعت لـ "ما"،
"قائمة" حال من الهاء. الجار "على أصولها" متعلق بـ "قائمة"،
والفاء رابطة، الجار "بإذن" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف
أي: فقطعها بإذن الله، والمصدر المجرور "وليخزي" متعلق بفعل
مقدر أي: وأذن في قطعها ليخزي، والجملة المقدره معطوفة
على جملة "ما قطعتم".

6: آ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْخَفْتُمْ عَنْهُ مِنْ خَيْلٍ
وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ

جملة "وما أفاء" معطوفة على جملة "ما قطعتم"، "ما" اسم
شرط مفعول به، الجار "منهم" متعلق بـ "أفاء"، والفاء رابطة،
"ما" نافية، "خيل" مفعول به لـ "أوجف" و"من" زائدة، وجملة
"ولكن الله... " معطوفة على جملة "ما أفاء الله"، جملة "والله
قدير" مستأنفة، الجار "على كل" متعلق بقدير.

7: آ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ كَيْ لَا تَكُونَ دُولَةً
بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

"ما" شرطية مفعول به، الجار "من أهل" متعلق بـ"أفاء"، و"الفاء" رابطة، الجار "لله" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: فهو لله، "كي" حرف مصدري ونصب، والمصدر منصوب على نزع الخافض اللام، الظرف "بين" متعلق بنعت لـ"دولة"، الجار "منكم" متعلق بحال من الأغنياء. جملة "وما آتاكم" معطوفة على جملة "ما أفاء الله"، "ما" في قوله "ما آتاكم" شرطية مفعول به، جملة "وما نهاكم" معطوفة على جملة "آتاكم الله"، "ما" في "وما نهاكم" مبتدأ وليست مفعولا؛ لأن الفعل "نهاكم" استوفى مفعوله.

8: لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَسْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ

الصَّادِقُونَ

الجار "للفقراء" بدل من قوله "ولذي القربى" وما بعده، والذي منع الإبدال من "لله وللرسول" أن الواجب تعظيمهما، جملة "يبتغون" حال من الواو في "يبتغون"، الجار "من الله" متعلق بنعت لـ"فضلا"، "هم" ضمير فصل.

9: وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ
إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ

المُفْلِحُونَ

الواو مستأنفة، "الذين" مبتدأ خبره "يحبون"، والجملة مستأنفة. قوله "والإيمان": اسم معطوف على "الدار"، وضمّن الفعل معنى لزموا فيصحّ عطف الإيمان عليه؛ إذ الإيمان لا يتبوأ، الجار "من قبلهم" متعلق بالفعل، وجملة "يحبون" خبر الذين، الجار "في صدورهم" متعلق بالمفعول الثاني لـ"وجد"، الجار "مما" متعلق بنعت لحاجة، والواو في "ولو" حالية، وجملة "لو كان" حالية، وهذه الواو عطفت على حال مقدرة للاستقصاء أي: يؤثرون في كل حال ولو في هذه الحال. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، جملة "ومن يوق" معترضة، "من" شرطية مبتدأ، وجملة "يوق" خبر

10 وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ

جملة "والذين جاءوا.." معطوفة على جملة "الذين تَبَوَّؤُوا..."،
وجملة "ولا تجعل" معطوفة على جملة "اغفر"، الجار "في قلوبنا"
متعلقة بالمفعول الثاني، "للذين" متعلق بنعت لـ "غلا"، جملة
"ربنا" استئناف في حيز القول، وجملة "إنك رؤوف" جواب النداء
مستأنفة.

11: آلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَافَقُوا وَقَالُوا لِيخُونُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لِيُنْ أَخْرِجْتُمْ لِنَحْرِجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعَ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا
وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ بَشِيرٌ إِنْهُمْ لَكَاذِبُونَ

جملة "يقولون" حال من الذين، الجار "من أهل" متعلق بحال من
الواو في "كفروا"، وجملة "لئن أخرجتم" مقول القول، "أبدًا"
ظرف زمان متعلق بـ "نطيع"، جملة "لننصركم" جواب القسم،
وقبل "إن" لام مقدره، جملة "والله يشهد إنهم لكاذبون" جواب
قسم على تضمين "يشهد" معنى القسم، وكسرت همزة "إن"

12: آلَيْنُ أَخْرَجُوا لَا تَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولِيَنَّ الْأُذُنَاءُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ

جملة "لا يخرجون" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دل
عليه جواب القسم. وقوله "ليولين": فعل مضارع مرفوع بثبوت
النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين
فاعل، و"الأذبار" مفعول به، وجملة "لا ينصرون" معطوفة على
جملة "ليولين".

13: آلَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْنَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
يَفْقَهُونَ

اللام للابتداء، " رهبة " تمييز، الجار " في صدورهم " متعلق بنعت لرهبة، الجار " من الله " متعلق بأشدّ، والمصدر المؤول المجرور متعلق بالخبر، وجملة " لا يفقهون " نعت لقوم.

14: آ: لَا يُقَاتِلُونَكُمْ حَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُخَصَّصَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حُدُرٍ
بَأْسُهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ حَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
يَعْقِلُونَ

جملة " لا يقاتلونكم " مستأنفة، " جميعا " حال من فاعل يقاتلون، "إلا" للحصر، الجار " في قرى " متعلق بالفعل، الجار " من وراء " معطوف على الجار " في قرى " متعلق بما تعلق به، جملة " بأسهم شديد " مستأنفة، وكذا جملة " تحسبهم "، وجملة " وقلوبهم شتى " حالة من الهاء في " تحسبهم ".

15: آ: كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ

الجار " كمثل " متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: مثلهم كمثل، " قريبا": ظرف زمان متعلق بـ " ذاقوا"، وجملة " ولهم عذاب " معطوفة على جملة " ذاقوا".

16: آ: كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي
بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

" كمثل " إعرابها كمنظيرها في الآية السابقة، " إذ " ظرف متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، جملة الشرط معطوفة على جملة " قال"، الجار " منك " متعلق بـ " بريء"، جملة " إنني أخاف " مستأنفة في حيز القول

548

17 فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ

جملة "فكان" مستأنفة، والمصدر المؤول اسم كان، "خالدين"
حال من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة "وذلك"
جزاء" مستأنفة.

18: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ

"الذين" بدل، جملة "ولتنظر" معطوفة على جملة "اتقوا"، "ما"
اسم موصول مفعول به.

19: وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ

جملة "ولا تكونوا" معطوفة على جملة "اتقوا" السابقة، وجملة
"فأنساهم" معطوفة على جملة "نسوا"، "هم" ضمير فصل.

20: أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ

جملة "أصحاب الجنة..." مستأنفة، "هم" ضمير فصل.

21: لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَيْلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

"خاشعا متصدعا" حالان من الهاء، الجار "من خشية" متعلق بـ
"متصدعا"، جملة "نضربها" خبر، وجملة "لعلهم يتفكرون"
مستأنفة.

22: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

"الذي" نعت للجلالة، "عالم" نعت للجلالة، جملة "هو الرحمن"
مستأنفة.

23: هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْحَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

"الذي" نعت للجلالة، جملة التنزيه صلة الموصول، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، و"الملك" وما بعدها صفات للجلالة، الجار "عَمَّا" مؤلف مِنْ "عن" الجارة و"ما" المصدرية، والمصدر المؤول متعلق بناصب "سبحان" المقدر.

24:آ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

قوله "هو الله": مبتدأ وخبر، وما بعده نعت للجلالة، جملة "له الأسماء" خبر ثان للجلالة، جملة "يسبح" مستأنفة، جملة "وهو العزيز" حالية. و"الحكيم" خبر ثان

549

سورة الممتحنة

1:آ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا حَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَاتَّبَعَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

"أولياء" مفعول ثان، جملة "تلقون" تفسيرية لمواليتهم إياهم، جملة "وقد كفروا" حال من الضمير في "تلقون"، جملة "يخرجون" تفسيرية لكفرهم، "وإياكم" ضمير نصب منفصل معطوف على "الرسول"، والمصدر "أن تؤمنوا" مفعول لأجله، وجملة "إن كنتم خرجتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: فلا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء. "جهادا" مفعول مطلق لفعل محذوف أي: تجاهدون، جملة "تسرون" مستأنفة، جملة "وأنا أعلم" حال من فاعل "تسرون"، وجملة الشرط مستأنفة، الجار "منكم" متعلق بحال من فاعل يفعله.

2:آ إِنْ تَقَفُّوكُمْ بِكُفْرَانِكُمْ أَغْدَاءُ وَتَسْطُرُوا إِلَيْكُمْ أَنْدِيَهُمْ وَالسِّيِّئَاتُ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ

الجار "لكم" متعلق بأعداء، و"لو" مصدرية، والمصدر المؤول مفعول به، وجملة "تكفرون" صلة الموصول الحرفي.

آ:3 لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"لا" زائدة لتأكيد النفي، "يوم" متعلق بـ "يفصل"، الجار "بما" متعلق بـ "بصير".

آ:4 قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا
لِقَوْمِهِمَّ إِنَّا نَبِإٌ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ
إِبْرَاهِيمَ لَأُغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا
عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا

الجار "لكم" متعلق بالخبر، الجار "في إبراهيم" متعلق بنعت لأسوة، الظرف "معه" متعلق بالصلة "إذ" اسم ظرفي بدل اشتمال من "إبراهيم"، الجار "منكم" متعلق بـ "برأء"، والجار "مما" معطوف على الجار الأول، الجار "من دون" متعلق بحال من "ما"، جملة "كفرنا" مستأنفة في حيز القول، المصدر المؤول "أن تؤمنوا" مجرور بـ "حتى" متعلق بـ "بدا"، "وحده" حال من الجلالة، وهو معرفة مؤول بنكرة، "قول" مستثنى متصل من قوله "في إبراهيم" على تقدير حذف مضاف، تقديره: في مقالات إبراهيم إلا قوله كيت وكيت. جملة "لأستغفرن" جواب قسم مقدر، والقسم وجوابه مقول القول لقول إبراهيم، جملة "وما أملك" معطوفة على جملة جواب القسم، و"شيء" مفعول به، و"من" زائدة، الجار "لك" متعلق بـ "أملك"، الجار "من الله" متعلق بحال من "شيء"، جملة "ربنا" مستأنفة في حيز القول، وجملة "عليك توكلنا" جواب النداء مستأنفة.

آ:5 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

جملة " رَبَّنَا " مستأنفة في حيز القول، الجار " للذين " متعلق بنعت لفتنة، وجملة " إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ " جواب النداء الأخير، " أَنْتَ " توكيد للكاف في " إِنَّكَ "

550

6 لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ

الجار " فيهم " متعلق بحال من " أسوة "، الجار " لمن " بدل من " لكم "، جملة " وَمَنْ يَتَوَلَّ " معطوفة على جملة جواب القسم " لقد كان "، " هو " ضمير الفصل.

7: آءَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً
وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

" عسى " ناقصة، والمصدر المؤول خبر، الظرف " بينكم " متعلق بالمفعول الثاني المقدر. الجار " منهم " متعلق بحال من الموصول، جملة " والله قدير " مستأنفة، وجملة " والله غفور " معطوفة على جملة " الله قدير ".

8: آءَلَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَا
مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ

الجار " في الدين " متعلق بـ " يقاتلوكم "، المصدر " أن تبرؤهم " بدل من " الذين " قبله بدل اشتمال.

9: آءَلَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ
مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ

المصدر " أن تولوهم " بدل اشتمال من " الذين " قبله. وجملة الشرط مستأنفة. " هم " ضمير فصل لا محل له.

10: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا حَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مَهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۗ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا يَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآثُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا حُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ ۗ وَسَأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَسَأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ۗ دَلَّكُمْ
حُكْمُ اللَّهِ بِحُكْمِ سَنَكُمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

"الذين" بدل، وجملة الشرط جواب النداء مستأنفة، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، "مهاجرات" حال من "المؤمنات"، جملة "الله أعلم" مستأنفة، الجار "بإيمانهن"، متعلق بأعلم، جملة "فإن علمتموهن" معطوفة على جملة الشرط قبلها، "مؤمنات" مفعول به ثان. جملة "لا هنَّ حِلٌّ" مستأنفة، "لا" نافية مهيمنة، وما بعدها مبتدأ وخبر، "ما" اسم موصول مفعول به ثان، جملة "ولا جناح عليكم" معطوفة على جملة "لا ترجعوهن"، والمصدر "أن تنكحوهن" منصوب على نزع الخافض (في)، إذا ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب المقدر، دلَّ عليه ما قبله، "أجورهن" مفعول ثان، جملة "ولا تمسكوا" معطوفة على جملة "لا ترجعوهن"، جملة "ذلكم حكم" مستأنفة، جملة "يحكم" حال من "حكم"، والرابط مقدر أي: به، وجملة "والله عليم" مستأنفة.

11: وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا
الَّذِينَ دَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا ۗ وَأَنْفَقُوا لِلَّهِ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ
مُؤْمِنُونَ

جملة "وإن فاتكم شيء" مستأنفة، الجار "من أزواجكم" متعلق بـ"فاتكم". الجار "إلى الكفار"، متعلق بـ"فات"، وقد تضمن معنى الفرار والذهاب، وجملة "فعاقتهم" معطوفة على جملة "فاتكم"، وجملة "فاتوا" جواب الشرط، "مثل" مفعول به ثان لـ"أتوا"، الجار "به" متعلق بـ"مؤمنون".

551

12 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا حَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ تَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرَكَنَّ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِفْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِنِهْتَانٍ
يَغْتَرِبْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا تَعْصِيَنَّ فِي مَعْرُوفٍ فَتَابِعُهُنَّ

جملة الشرط مستأنفة جواب النداء، قوله "يبايعنك" : مضارع مبني على السكون لاتصاله بالنون، والجملة حال من المؤمنات، والمصدر المجرور بـ "على" متعلق بالفعل "يبايعنك"، "شيئا" مفعول به، جملة "يفترينه" نعت لـ "بهتان"، وجملة "فبايعهن" جواب الشرط.

13: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَتَّبِعُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا تَبِيسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

جملة "لا تتولوا" جواب النداء مستأنفة، جملة "غضب" نعت لـ "قوما"، جملة "يتبسون" نعت ثان لـ "قوما"، والكاف نائب مفعول مطلق أي: يأسا مثل يأس، و"ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه.

سورة الصف

1: سَخَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

جملة "وهو العزيز" حالية من الجلالة.

2: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ

قوله "لم": اللام جارة، "ما" اسم استفهام في محل جر متعلق بـ "تقولون"، وحذفت ألف "ما" لسبقها بحرف جر، "ما" اسم موصول مفعول به، وجملة "تقولون" جواب النداء مستأنفة.

3: كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

جملة "كبر" مستأنفة، "مقتا" تمييز، الظرف "عند" متعلق بـ "كبر"، والمصدر المؤول مِنْ "أَنْ" وما بعدها فاعل "كبر".

4: يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بِنَانٌ مَرْضُوضٌ

"صفاً" حال من الواو في "يقاتلون"، وجملة "كانهم بنان" حال ثانية من الواو في "يقاتلون".

5: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُوذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْفَاسِقِينَ

الواو مستأنفة "إذ" اسم ظرفي مفعول به للفعل اذكر مقدرًا، جملة "لِمَ تُوذُونَنِي" جواب النداء. جملة "وقد تعلمون" حال من فاعل "تُوذُونَنِي"، المصدر المؤول من "أَنَّ" وما بعدها سدّ مسدّ مفعولي علم، وجملة الشرط مستأنفة، وجملة "والله لا يهدي" مستأنفة

552

6 وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا حَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

الواو عاطفة، "إذ" اسم ظرفي معطوف على "إذ" في الآية السابقة، قوله "يا بني": منادى مضاف منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، الجار "إليكم" متعلق بـ "رسول"، "مصدقًا" حال من "رسول الله"، اللام في "لما" زائدة للتقوية، و"ما" اسم موصول مفعول به لـ "مصدقًا"، "بين" ظرف مكان متعلق بالصلة المقدره، و"مبشرا" اسم معطوف على "مصدقًا"، الجار "برسول" متعلق بـ "مبشرا"، جملة "يأتي" نعت لـ "رسول"، جملة "اسمه أحمد" نعت ثان لـ "رسول"، جملة الشرط مستأنفة، الجار "بالبينات" متعلق بـ "جاءهم"، جملة "قالوا" جواب الشرط.

7: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى

الْإِسْلَامِ

جملة "ومن أظلم" مستأنفة، الجار "ممن" متعلق بـ "أظلم"، جملة "وهو يدعى" حالية.

8: يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ

الْكَافِرُونَ

مفعول "يريدون" محذوف أي: يريدون إبطال القرآن ليطفئوا،
جملة "والله مُتِمُّ" حال من فاعل "يريدون"، جملة "ولوكره
الكافرون" حالية من الضمير في "مُتِمُّ"، وجواب الشرط محذوف
دل عليه ما قبله أي: أتممه وأظهره، وهذه الواو عطفت على حال
مقدرة للاستقصاء أي: والله متم نوره في كل حال، ولو في هذه
الحال.

9: آ: وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

جملة "ولو كره المشركون" حالية.

10: آ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْحِكُمْ مِنْ
عَذَابِ أَلِيمٍ

جملة الاستفهام مستأنفة، جواب النداء، جملة "تنحيكم" نعت.

11: آ: تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

جملة "تؤمنون" تفسيرية للتجارة، الجار "لكم" متعلق بـ "خير"،
جملة "إن كنتم تعلمون" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل
عليه ما قبله.

12: آ: يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَابْدُخْلِكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

جملة "يغفر" مجزوم جواب شرط مقدر أي: إن تؤمنوا يغفر لكم،
"جنتان" مفعول ثان.

13: آ: وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

قوله "وأخرى": مبتدأ، وجملة "تحبونها" نعت، و"نصر" خبر المبتدأ
"أخرى"، الجار "من الله" متعلق بنعت له، وجملة "وبشير
المؤمنين" مستأنفة.

14:آ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ بِأَنصَارِ اللَّهِ قَامَنَّا طَائِفَةً مِنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةً فَأَبَدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ

الكاف نائب مفعول مطلق لقول مقدر أي: قلنا لهم ذلك قولا مثل قول عيسى، الجار "إلى الله" متعلق بحال من الياء أي: كائنا، بمعنى متوجها إلى الله. جملة "قال" مستأنفة، جملة "آمنت" مستأنفة، الجار "من بني" متعلق بنعت لـ "طائفة"، جملة "أبَدْنَا" معطوفة على جملة "كفرت"

553

سورة الجمعة

1:آ بِسْمِ اللَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

"الملك" وما بعدها نعوت للجلالة.

2:آ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

الجار "منهم" يتعلق بنعت لـ "رسولا"، وجملة "يتلو" نعت ثان، "الكتاب" مفعول ثان، الواو في "وإن" حالية، "إن" مخففة من الثقيلة مهملية، واللام الفارقة، الجار "من قبل" متعلق بحال من اسم كان.

3:آ وَأَخْرَجْنَا مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

قوله "وأخرجنا" اسم معطوف على "الأميين"، الجار "منهم" متعلق بنعت لـ "أخرجنا"، جملة "لما يلحقوا" نعت لـ "أخرجنا"، وجملة "وهو العزيز" معطوفة على جملة "هو الذي" المستأنفة.

4:آ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

جملة "يؤتية" حال من "فضل الله"، جملة "والله ذو الفضل" مستأنفة.

5: آءَمَلُ الذِينَ حَمَلُوا التَّورَةَ ثُمَّ لَم يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بئسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَآللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّآلِمِينَ

جملة "ثم لم يحملوها" معطوفة على جملة "حملوا"، والجار "كمثل" متعلق بخبر المبتدأ "مثل"، جملة "يحمل" حالية، جملة "بئس مثل" مستأنفة، والمخصوص بالذم مستأنفة أي: "بئس مثل القوم مثل الذين كذبوا"، "الذين" نعت لـ "القوم"، جملة "والله لا يهدي" مستأنفة.

6: آءَلْ يَا أَيُّهَا الذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ أَوْلِيَاءَ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّآسِ فَتَمَنَّوْآ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

جملة الشرط مستأنفة، المصدر المؤول من "أن" وما بعدها سد مسد مفعول زعم، الجار "لله" متعلق بـ "أولياء"، وكذا "من دونه"، وجملة "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

7: آءَلَا تَتَمَنَّوْنَهُ أَتَدًا يَمَّا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَآللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّآلِمِينَ

جملة "ولا يتمنونه" مستأنفة، وكذا جملة "والله عليم بالظالمين"، والجار متعلق بـ "عليم".

8: آءَلْ إِنْ الْمَوْتَ الذِي تَفَرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَآئِكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْعَنَبِ وَآلشَّهَادَةِ فَيَسْأَلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

الفاء في "فإنه" زائدة، ودخلت لما تضمن الاسم معنى الشرط، وحكم الموصوف بالموصول حكم الموصول في ذلك، وجملة "إنه ملائكم" خبر "إن"، وجملة "ثم تردون" معطوفة على خبر "إن"، والرابط مقدر أي: بعده، وجملة "فينبئكم" معطوفة على جملة "تردون".

9: تَا أَتَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

"الذين" بدل، جملة الشرط جواب النداء مستأنفة، الجار "من يوم" متعلق بحال من "الصلاة"، جملة "ذلكم خير" مستأنفة، الجار "لكم" متعلق بـ "خير"، وجملة "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، وجملة "ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون" معترضة.

10: آ: فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "ذروا"، "كثيرا" نائب مفعول مطلق، وجملة "لعلكم تفلحون" مستأنفة.

11: آ: وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ

جملة الشرط مستأنفة، والعطف بـ "أو" لا يُثنى معه الضمير؛ لأنها لأحد الشئيين، وإنما جيء بضمير التجارة دون اللهو للاهتمام، وجملة "وتركوك" حالية، "قائما" حال، "ما" موصول مبتدأ، الظرف "عند" متعلق بالصلة، "خير" خبر "ما"، الجار "من اللهو" متعلق بـ "خير".

سورة المنافقون

1: آ: إِذَا حَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا تَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ تَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ

جملة "قالوا" جواب الشرط، وجملة "إنك لرسول الله" جواب القسم؛ لأن "شهد" جرى مجرى القسم؛ ولذلك تُلقبت بما يُتلقى به القسم في قوله "إنك لرسول الله"، وكسرت همزة "إن" لوجود اللام في الخبر، جملة "والله يعلم إنك لرسوله" جملة

معتزلة بين قوله "نشهد إنك لرسول الله، وقوله "والله يشهد".
جملة "إنك لرسوله" سدّت مسدّ مفعولِي علم، جملة "والله
يشهد" معطوفة على جواب الشرط "قالوا"، وجملة "إن
المنافقين لكاذبون" جواب القسم.

2: آتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ حُنَّةً فَأَصْدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة "فصدوا" معطوفة على جملة "اتخذوا" المستأنفة، وجملة
"إنهم ساء" مستأنفة، و"ما" موصولة فاعل "ساء"، وهي تجري
مجرى بئس، والمخصوص بالذم محذوف أي: النفاق.

3: آذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا
يَفْقَهُونَ

المصدر المؤول خبر "ذلك"، جملة "فطبع" معطوفة على جملة
"كفروا"، وجملة "فهم لا يفقهون" معطوفة على جملة "طبع".

4: آوَإِذَا رَأَوْهُمْ تَبَخَّرْتُمْ تُعْحَبُ أَرْحَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ
كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسَنَّدَةٌ تَحْسَبُونَ كُلَّ صَنْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمْ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ
قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "اتخذوا"، وجملة الشرط الثانية
معطوفة على جملة الشرط الأولى، جملة "كانهم خشب" خبر
مبتدأ مضمرة أي: هم كأنهم خشب، جملة "يحبسون" خبر ثان
للمبتدأ المضمرة، الجار "عليهم" متعلق بالمفعول الثاني لـ
"حسب". جملة "هم العدو" مستأنفة، وجملة "فاحذرهم"
معطوفة على جملة "هم العدو"، وجملة "قاتلهم الله" مستأنفة،
"أنى" اسم استفهام حال، وجملة "يؤفكون" مستأنفة

555

5: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا تَسْتَعْفِفْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْؤَا رُءُوسَهُمْ
وَإِنَّهُمْ لَصَدُونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، الجار "لهم" متعلق بـ "قيل"، ونائب الفاعل ضمير مصدر "قيل"، "تعالوا": فعل أمر جامد مبني على حذف النون، والواو فاعل، وجملة "يستغفر" جواب شرط مقدر، وجملة "لَوُوا" جواب الشرط، وجملة "يصدون" حالية من الهاء في "رأيتهم"، وجملة "وهم مستكبرون" حالية من الواو في "يصدون".

6: آءِ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ

"سواء" خبر مقدم، الجار "عليهم" متعلق بنعت "سواء"، قوله "استغفرت": في قوة التأويل بابتداء أي: استغفارك وعدمه سواء، "أم" عاطفة، جملة "لن يغفر الله" مستأنفة.

7: آءِ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ

المصدر المؤول المجرور "حتى ينفضوا" متعلق بـ "تنفقوا"، جملة "ولكن المنافقين لا يفقهون" معطوفة على المستأنفة: "ولله خزائن".

8: آءِ يَقُولُونَ لئن رجعنا إلى المدينة لنجرجنَّ الأعرض منها الأذلَّ ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون

اللام موطئة للقسم، وجملة "ليخرجنَّ" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، جملة "ولله العزة" مستأنفة، جملة "ولكن المنافقين لا يعلمون" معطوفة على المستأنفة "لله العزة".

9: آءِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

جملة "لا تُلهكم" جواب النداء مستأنفة، وجملة الشرط مستأنفة، "هم" ضمير الفصل.

10: وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ
فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَحَلِّ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنْ

الصَّالِحِينَ

الجار "مما" متعلق بـ "أنفقوا"، والمصدر المؤول "أن يأتي" مضاف إليه، وجملة "فيقول" معطوفة على جملة "يأتي"، "لولا" أداة تحضيض، وجملة التحضيض جواب النداء مستأنفة، وجملة النداء وما بعدها مقول القول، الفاء في "فأصدّق" سببية، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: أئمة تأخير فتصدّق؟ قوله "وأكن": مضارع مجزوم عطفا على محلّ "فأصدّق"؛ لأن التقدير: إن أخّرتني أصدّق وأكن.

11: وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

جملة "ولن يؤخر الله" مستأنفة، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بالجواب المقدر، وجملة الشرط مستأنفة، الجار "بما" متعلق بـ "خبير"

556

سورة التغابن

1: يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

جملة "له الملك" حالية من الجلالة، وجملة "وهو على كل شيء قدير" معطوفة على جملة "له الملك".

2: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

جملة "هو الذي" مستأنفة، جملة "فمنكم كافر" معطوفة على جملة "هو الذي"، وجملة "والله بصير" مستأنفة، الجار "بما" متعلق بـ "بصير".

3: خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ
وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

جملة "خلق" مستأنفة، الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "خلق"، جملة "وصوّرکم" معطوفة على جملة "خلق"، وجملة "فأحسن" معطوفة على جملة "صوّرکم"، وجملة "وإليه المصير" معطوفة على جملة "خلق".

4: يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا
تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

جملة "والله عليم" مستأنفة، الجار "بذات" متعلق بـ "عليم".

5: أَلَمْ تَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الجار "من قبل" متعلق بـ "أتكم"، جملة "فذاقوا" معطوفة على جملة "كفروا"، جملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "ذاقوا".

6: ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَالُوا أَتَسَرَّبُ يَهُدُونَنَا
فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

المصدر المؤول المجرور متعلق بالخبر، والهاء للشأن، واسم "كانت" ضمير القصة، وجملة "تأتيهم رسلهم" خبر "كانت"، ويضعف تقدير "رسلهم" اسم كانت، وجملة "تأتيهم" الخبر؛ لأن خبر المبتدأ إذا كان جملة فعلية لا يتقدم على المبتدأ. الجار "بالبينات" متعلق بـ "تأتيهم"، جملة "فقالوا" معطوفة على "كانت"، وجملة "يهدوننا" خبر المبتدأ، وإن كان الأغلب أن يتلو الهمزة فعل، جملة "فكفروا" معطوفة على جملة "قالوا"، وجملة "واستغنى الله" معطوفة على جملة "تولوا"، وجمع الضمير في "يهدوننا"؛ لأن البشر اسم جنس.

7: رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ نُعْطُوا قُلُوبَنَا وَرَبِّي لَشَدِيدٌ ثُمَّ
لَنُنَبِّئَنَّ يَوْمَ عَمَلِكُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

"أن" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وجملة "لن يبعثوا" خبر "أن"، والمصدر المؤول من "أن" وما بعدها سد مسد مفعولي زعم، جملة "بلى وربي لتبعثن" مقول القول، وجملة "لتبعثن" جواب القسم، وجملة "وذلك على الله يسير" مستأنفة.

8: فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَيْرٌ

جملة "فآمنوا" مستأنفة، "الذي" نعت، وجملة "والله خير" مستأنفة.

9: يَوْمَ نَحْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّعَابِ وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ
وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الأنهارُ خَالِدِينَ فِيهَا أْتَدَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"يوم" مفعول ل اذكر مقدرًا، وجملة "ذلك يوم" حال من "يوم الجمع"، وجملة الشرط مستأنفة، "جنات" مفعول ثان، "أبدا" ظرف متعلق بـ "خالدين"، جملة "ذلك الفوز" معترضة

557

10 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا

وَبئْسَ الْمَصِيرُ

جملة "والذين كفروا.." معطوفة على جملة "ومن يؤمن..." لا محل لها، وجملة "أولئك أصحاب" خبر "الذين"، جملة "وبئس المصير" مستأنفة، والمخصوص محذوف أي: النار.

11: مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ يَهْدِ

قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

قوله "مصيبة": فاعل "أصاب"، و"من" زائدة، والمفعول محذوف تقديره "أحدًا"، الجار "بإذن" متعلق بحال من "مصيبة"، وجملة الشرط مستأنفة، وكذا جملة "والله بكل شيء عليم".

12: وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ
رَسُولِنَا التَّلَاجُ الْمُسِينُ

جملة "وأطيعوا" مستأنفة، وجملة الشرط معطوفة على
المستأنفة، الجار "على رسولنا" متعلق بخبر المبتدأ "البلاغ".

13: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

جملة التنزيه خبر، وجملة "وعلى الله فليتوكل" مستأنفة، والفاء
زائدة، والجار متعلق بـ "يتوكل".

14: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنَ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ
فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفُوا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ

جملة "إن من أرواحكم" جواب النداء مستأنفة، الجار "لكم"
متعلق بـ "عدوا"، وجملة "فاحذروهم" معطوفة على جملة النداء،
وجملة الشرط معطوفة على جواب النداء، "رحيم" خبر ثان.

15: إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَخْرٌ عَظِيمٌ

"إنما" كافة ومكفوفة، جملة "والله عنده أجر" مستأنفة، جملة
"عنده أجر" خبر.

16: فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا
لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

جملة "فاتقوا" مستأنفة، "ما" مصدرية ظرفية، والمصدر المؤول
"ما استطعتم" منصوب على الظرفية متعلق بـ "اتقوا"، والتقدير:
مدة استطاعتكم، "خيرًا": نائب مفعول مطلق أي: إنفاقا خيرا،
ناب عنه صفته. "شح" مفعول ثان، "هم" ضمير فصل لا محل له.

17: إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا نُّضَاعِفْهُ لَكُمْ وَنَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ

"قرضا" نائب مفعول مطلق، جملة "والله شكور" مستأنفة.

18:آ عَالَمُ الْعَنَبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

قوله "عالم": خبر ثالث للفظ الجلالة، و"العزیز الحكيم" أخبار أخرى

558

سورة الطلاق

1:آ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ تَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

جملة الشرط جواب النداء مستأنفة، الجار "لعدتهن" متعلق بحال من "هن" في "طلقوهن". جملة "واتقوا" معطوفة على جملة "أحصوا"، "ربكم" بدل من الجلالة، جملة "لا تخرجوهن" مستأنفة. المصدر "أن يأتي" مستثنى من عموم الأحوال أي: لا يخرجن في حال إلا حال إتيانهن بفاحشة، جملة الشرط مستأنفة، جملة "لا تدري" مستأنفة، وجملة "لعل الله يحدث" سدّت مسدّ مفعولي (درى)، و"لعل" من المعلقات.

2:آ فَإِذَا تَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ قَارِئُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُؤَظَّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ تَقِيَ اللَّهُ تَجَعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط المتقدمة "إذا طلقتم"، الجار "بمعروف" متعلق بحال من فاعل "أمسكوهن"، "ذوي" مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، الجار "منكم" متعلق بنعت لـ "ذوي عدل"، "من" اسم موصول نائب فاعل، الجار "له" متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعل".

3:آ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ تَالِعٌ بِأَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

"حيث" اسم ظرفي في محل جر متعلق بـ "يرزقه"، وجملة "يحتسب" مضاف إليه، وجملة "ومن يتوكل" معطوفة على جملة "من يتق"، جملة "قد جعل" مستأنفة، الجار "لكل شيء" متعلق بحال من "قدرا".

4: وَاللَّائِي يَتَسَنَّوْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعَدَّتْهُنَّ
ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعَنَّ
حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا

جملة "واللائي يتسنن" مستأنفة، الجار "من نساءكم" متعلق بحال من النون في "يتسنن"، وجملة "إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة" خبر المبتدأ "اللائي"، وجملة "فعدتهن ثلاثة" جواب الشرط "إن". قوله "واللائي لم يحضن": اسم موصول معطوف على "اللائي يتسنن"، وقوله "وأولات" مبتدأ، خبره الجملة الاسمية "أجلهن أن يضعن"، الجار "له" متعلق بالمفعول الثاني لـ "يجعل"، الجار "من أمره" متعلق بحال من "يسرا".

5: ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْنَا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا

جملة "أنزله" حال من "أمر الله"، وجملة الشرط مستأنفة، الجار "له" متعلق بالفعل "يعظم".

559

6 أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ
لِئَضْيَقْنَ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُدُّوهُنَّ وَأَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُدُّوهُنَّ
وَأْتَمِرُوا بِنَفْسِكُمْ بِالْمَعْرُوفِ
وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَرِّضُوا لَهُنَّ أُخْرَى

الجار "من وجدكم" بدل من "من حيث"، جملة "وإن كن" معطوفة على جملة "أسكنوهن"، "أولات" خبر كان منصوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وجملة "فإن أرضعن" معطوفة على جملة "إن كن"، جملة "وأتمروا" معطوفة على جملة "فأتوهن"، الجار "بمعروف" متعلق بحال من فاعل "وأتمروا"، وجملة "وإن تعاسرتن" معطوفة على جملة "فإن أرضعن".

7: لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ وَمَن قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ تَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا

اللام في "لينفق" للأمر جازمة، وجملة الشرط معطوفة على جملة "ينفق"، الجار "مما" متعلق بـ "ينفق"، جملة "لا يكلف الله" مستأنفة، "إلا" للحصر، "ما" اسم موصول مفعول ثان، جملة "سيجعل" مستأنفة، "بعد" ظرف متعلق بالمفعول الثاني.

8: وَكَأَنَّ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَدَّتْنَاهَا عَدَاةً تُكْرًا

الواو مستأنفة، "كأين" اسم كناية عن عدد مبتدأ، الجار "من قرية" متعلق بنعت لـ "كأين"، وجملة "عتت" خبر "كأين"، وجملة "فحاسبناها" معطوفة على جملة "عتت"، "حسابا" مفعول مطلق.

9: فَدَاقَتْ وَتَالَ أَمْرَهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا

جملة "فذاقت" معطوفة على جملة "عدّناها"، وجملة "وكان" حالية.

10: فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا

جملة "فاتقوا" مستأنفة، "الذين" نعت، جملة "قد أنزل" مستأنفة.

11: رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَشِّرًا لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظَّالِمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ حَتَّى تَخْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أُنَبَّأَتْ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا

"رسولا" بدل، وجملة "يتلو" نعت "رسول"، "بينات" حال من "آيات الله"، والمصدر المؤول "ليخرج" متعلق بـ "يتلو"، وجملة الشرط مستأنفة، جملة "قد أحسن" حالية من الهاء في "يدخله".

12: آ: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْزُسَاتِ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

"الله الذي" مبتدأ وخبر، والجار "من الأرض" متعلق بحال من "مثلهن"، "مثلهن" اسم معطوف على "سبع"، جملة "ينزل" نعت لـ "سبع سموات"، والمصدر المجرور "لتعلموا" متعلق بـ "خلق"، المصدر المؤول "أن الله على.. " سد مسد مفعولي "علم"، والمصدر الثاني معطوف على الأول، الجابر "بكل" متعلق بـ "أحاط"، "علما" تمييز

560

سورة التحريم

1: آ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْصَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

جملة "تحرم" جواب النداء مستأنفة، والجار والمجرور "لم" متعلق بـ "تحرم"، وجملة "تبتغي" حال من فاعل "تحرم"، جملة "والله غفور" مستأنفة.

2: آ: قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

جملة "قد فرض" مستأنفة، جملة "والله مولاكم" مستأنفة، جملة "وهو العليم" معطوفة على جملة "والله مولاكم". و"تحلة" مصدر تحلل، وأصله: تحللة، وانتصابه على المفعول به.

3: وَإِذْ أَسْرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ

الواو مستأنفة، "إذ" مفعول به لـ "اذكر" مقدرا، وجملة "فلما نبأت به" معطوفة على جملة "أسرَّ"، وجملة "عرَّفَ" جواب الشرط، وجملة "فلما نبأها" معطوفة على جملة "نبأت به"، جملة "أنبأك" خبر المبتدأ "من"، جملة "قال" مستأنفة.

4: وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْريلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ

"هو" ضمير فصل. قوله "وجبريل": مبتدأ، وما بعده عطف عليه، و"ظهير" خبر الجميع، وأفرد "ظهير"؛ لأنه بزنة فعيل، و"جبريل" قد ذكر في المعاونة مرتين: مرة بالتنصيص عليه، ومرة بدخوله في عموم الملائكة.

5: عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يَنْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ

"عسى" ناقصة، والمصدر "أن يبدله" خبر عسي، وجملة "إن طلقن" معترضة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، "أزواجا" مفعول ثان، "خيرا" وما بعده نعوت، الجار "منكن" متعلق بـ "خيرا".

6: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ

قوله "قوا": أمر من الوقاية وزنه عُوا، وحذفت الفاء لوقوعها في المضارع بين ياء وكسرة، والأمر محمول عليه، جملة "وقودها الناس" نعت لـ "نارا"، وجملة "عليها ملائكة" نعت ثان، جملة "لا يعصون" نعت لـ "ملائكة"، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول "ما أمرهم" بدل اشتمال من الجلالة أي: لا يعصون أمر الله.

7: آ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُحْرَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

جملة "إنما تجزون" مستأنفة، "ما" مفعول ثان

561

8 يُؤْيُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم مِّن تَحْتِهَا الْأَنْهَارَ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ لَّنَا وَغُفِّرَ بِنَا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"نصوحا" صفة لـ "توبة" على المبالغة على أنها المصدر نفسه ،
جملة "عسى ربكم" مستأنفة، والمصدر "أن يكفر" خبر عسى،
الظرف "يوم" متعلق بـ "يدخلكم" ، جملة "نورهم يسعى" حال من
"النبي والذين آمنوا معه" ، جملة "يتولون" حال من الضمير في
"أيديهم" ، جملة "إنك على كل شيء قدير" مستأنفة في حيز
جواب النداء.

9: آ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبئس المصيرُ

جملة "ومأواهم جهنم" مستأنفة، وجملة "وبئس المصير"
مستأنفة، والمخصوص بالذم محذوف أي: جهنم.

10: آ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةٌ نُوحٍ وَامْرَأَةٌ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ تَغْنَبَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ

"امرأة" بدل من "مثلا"، الجار "للذين" متعلق بنعت لـ "مثلا"،
جملة "كانتا" تفسير "للمثل"، الجار "من عبادنا" متعلق بنعت لـ
"عبدین"، الجاران "عنهما من الله" متعلقان بالفعل "يغنيا"،
"شيئا" نائب مفعول مطلق، جملة "وقيل" معطوفة على جملة
"يغنيا".

11: وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ
ابْنِ لِي عِنْدَكَ بِنْتًا فِي الْحَنَّةِ

"امرأة" بدل من "مثلا"، "إذ" ظرف متعلق بـ "ضرب"، الظرف
"عندك" متعلق بحال من "بيتا"، الجار "في الجنة" متعلق بنعت لـ
"بيتا".

12: وَمَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا

قوله "مريم": اسم معطوف على "امرأة"، "ابنة" بدل، "التي"
نعت لـ "مريم"

562

سورة الملك

1: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

قوله "تبارك الذي": فعل ماض وجامد وفاعله، جملة "وهو على
كل شيء قدير" معطوفة على جملة الصلة.

2: الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

"الذي" بدل من الموصول السابق، المصدر المؤول "ليبلوكم"
مجرور متعلق بـ "خلق"، "أيكم" اسم استفهام مبتدأ، "أحسن"
خبر، "عملا" تمييز، وجملة "أيكم أحسن" مفعول به، لـ "يبلوكم"
المتضمن معنى العلم المعلق بالاستفهام، جملة "وهو العزيز"
معطوفة على جملة الصلة.

3: الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ
مِنْ تَفَؤُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ

"الذي" نعت "للغفور"، "طباقاً" نعت لـ "سبع"، وهو جمع طبَّق
نحو: جَبَلٌ وَجِبَالٌ، جملة "ما ترى" مستأنفة، الجار "في خلق"
متعلق بحال من "تفاوت"، و"تفاوت" مفعول به، و"من" زائدة،

وجملة "فارجع" مستأنفة، وجملة "هل ترى" مفعول به للفعل "ارجع البصر" مضمنا معنى انظر؛ لأنه بمعناه، و"فطور" مفعول به لـ "ترى"، و"من" زائدة.

4: ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ

"كرّتين" نائب مفعول مطلق، وهو مثنى يراد به التكرير، "خاسئا" حال، وجملة "وهو حسير" حال من الضمير المستتر في الحال قبلها فهي متداخلة.

5: وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ

الواو مستأنفة، "رجوما" مفعول ثان، الجار "للشياطين" متعلق بنعت لـ "رجوما"، جملة "وأعدنا" معطوفة على جملة "جعلناها".

6: وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَّ الْمَصِيرُ

الواو في "وللذين" مستأنفة، جملة "ويُسَّ المصير" مستأنفة، والمخصوص بالذم محذوف أي: جهنم.

7: إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ

جملة الشرط مستأنفة، جملة "وهي تفور" حالية من الضمير في "لها".

8: تَكَادُ تَمَّزُّ مِنَ الْعَنُظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ

جملة "تكاد" حالية من فاعل "تفور"، و"كل" ظرف بمعنى حين متعلق بـ "سألهم"، و"ما" مصدرية أي: سألهم خزنتها كل وقت إلقاء، وجملة "سألهم" مستأنفة، وجملة "ألقي" صلة الموصول الحرفي، وجملة "ألم يأتكم نذير" مفعول به للسؤال.

9: قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ
إِن أَنُتْم إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ

جملة "فكذبنا" معطوفة على جملة "جاءنا"، "شيء" مفعول به لـ
"نزل"، و"من" زائدة، وجملة "إن أنتم إلا في ضلال" مستأنفة في
حيز القول، و"إن" نافية.

10: وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ

جملة الشرط مقول القول.

11: فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لأَصْحَابِ السَّعِيرِ

جملة "فاعترفوا" مستأنفة، قوله "فسحقا": الفاء مستأنفة مفعول
مطلق، وجملة (أسحقهم الله): مستأنفة.

12: إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَخْرَجَ كَبِيرٌ

الجار "بالغيب" متعلق بحال من فاعل "يخشون"، وجملة "لهم
مغفرة" خبر "إن"

563

13: وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

جملة "وأسرُّوا" مستأنفة، الجار "بذات" متعلق بـ "عليم".

14: أَلَا تَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

"ألا" الهمزة للاستفهام، "لا" نافية، وجملة "وهو اللطيف" حالية،
"والخبير" خبر ثان.

15: هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا

مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

"ذلولا" مفعول به ثان، وجملة "فامشوا" معطوفة على جملة "جعل"، وجملة "وإليه النشور" معطوفة على جملة الصلة "جعل".

16:آ أَأْمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ

تَمُورُ

"مَنْ" موصول فاعل، والمصدر "أن يخسف" بدل اشتمال مِنْ "مَنْ"، والفاء في "فإذا" عاطفة، "إذا" فجائية، وجملة "فإذا هي تمور" معطوفة على جملة "يخسف".

17:آ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا

فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ

"أم" المنقطعة، والمصدر "أن يرسل" بدل اشتمال من "مَنْ"، والفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن جاءكم هذا فستعلمون، "كيف" اسم استفهام خبر المبتدأ "نذير"، وحذفت ياء الإضافة من "نذير" للتخفيف، وجملة "كيف نذير" مفعول به لفعل العلم المعلق بالاستفهام.

18:آ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَتَفَ حَانَ تَكِيرٍ

جملة "ولقد كذب" مستأنفة، والفاء في "فكيف" عاطفة، وجملة "فكيف كان نكير" معطوفة على جملة "كذب"، "كيف" اسم استفهام خبر "كان"، "نكير" اسم كان مرفوع بالضممة المقدرة على الياء المحذوفة للتخفيف.

19:آ أُولَئِكَ تَرَوُا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَاقَاتٍ وَ يَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ

إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ

جملة "أولم يروا" مستأنفة، "فوقهم" ظرف متعلق بحال من "الطير"، "صاقات" حال ثانية، وجملة "ويقبضن" معطوفة على الحال المفردة "صاقات"، من قبيل عطف الجملة على المفرد، جملة "ما يمسكهن" إلا الرحمن "حال من الضمير في "يقبضن"، أي: غير مُمسكات إلا من الرحمن، جملة "إنه بصير" مستأنفة، الجار "بكل" متعلق بـ "بصير".

20: أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ حُنْدٌ لَكُمْ تَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ

إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ

"أم" المنقطعة، "مَنْ" اسم استفهام مبتدأ، "هذا" خبره، الذي بدل من اسم الإشارة، جملة "ينصركم" نعت لـ "جند"، الجار "من دون" متعلق بحال مِنْ فاعل "ينصركم"، وجملة "إن الكافرون إلا في غرور" مستأنفة، "إِنْ" نافية، "إلا" للحصر.

21: أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي تَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَحُّوا فِي عُتُوٍّ

وَنُفُورٍ

"أم" المنقطعة، و "من هذا" مبتدأ وخبر، والموصول بدل، وجملة "إن أمسك" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، وجملة "لحوا" مستأنفة.

22: أَقَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا

عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

الفاء مستأنفة، "مَنْ" اسم موصول مبتدأ خبره "أهدى"، الجار "على وجهه" متعلق بـ "مكبا" الحال، "أم" متصلة عاطفة، "مَنْ" اسم موصول معطوف على الموصول الأول، "سويا" حال، الجار "على صراط" متعلق بـ "يمشي".

23: قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ

قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ

الجار "لكم" متعلق بـ "جعل"، و"جعل" هنا بمعنى خلق، "قليلا" نائب مفعول مطلق، و"ما" زائدة، وجملة "تشكرون" مستأنفة.

24: قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

الجار "في الأرض" متعلق بـ "ذراكم"، وجملة "تحشرون" معطوفة على الصلة "ذراكم".

25: وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

جملة "ويقولون" مستأنفة، "متى" اسم استفهام ظرف زمان متعلق بخبر المبتدأ "هذا" "الوعد" بدل، جملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة في حيز القول، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

26:آ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ

جملة "وإنما أنا نذير" معطوفة على جملة "إنما العلم عند الله

564

27 فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي

كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ

جملة "فلما رأوه" مستأنفة، "لما" حرف وجوب لوجوب، "زلفة" حال من الهاء في "رأوه"، جملة "وقيل" معطوفة على جملة "سيئت"، ونائب فاعل "قيل" ضمير يعود على مصدره. الجار "به" متعلق بـ "تدعون".

28:آ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ

الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ

مفعولا "أرأيتم" مقدّران: الأول "شأنكم"، والثاني جملة استفهامية مقدرة دلت عليها الجملة المستأنفة: "فمن يجير"، والتقدير: أرأيتم شأنكم إن أهلكني الله، مَنْ ينقذنا مِنْ عذابه؟ وجملة الشرط معترضة بين المفعولين، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما بعده، "مَنْ" اسم موصول معطوف على الياء، "معي" ظرف مكان متعلق بالصلة المقدره، وجملة "فمن يجير" مستأنفة، وجملة "يجير" خبر المبتدأ "من".

29:آ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

جملة "أمنا" خبر ثان للضمير هو، وجملة "فستعلمون" مستأنفة، "من" اسم موصول مفعول به، وجملة الصلة اسمية.

30: آء قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ اصْصَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ تَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ

مفعولا "أرأيتم" مقدران: الأول "شأنكم"، والثاني جملة استفهامية دلَّ عليها جملة "من يأتيكم" المستأنفة كما تقدم في الآية (28)، وجملة الشرط معترضة.

سورة القلم

1: آء ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ

"ن" حرف لا محل له من الإعراب، "والقلم" مقسم به متعلق بـ أقسم مقدرًا، "ما" موصول اسمي معطوف على "القلم" أي: والذي يسطرونه.

2: آء مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ

جملة (ما أنت بمجنون): جواب القسم، و"ما" نافية تعمل عمل ليس، والباء زائدة في خبرها وهو "مجنون"، والجار "بنعمة" متعلق بحال من الضمير في "مجنون"، والتقدير: ما أنت مجنونًا ملتبسا بنعمة.

3: آء وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ

جملة "وإن لك لأجرا" معطوفة على جملة "ما أنت بمجنون"، واللام للتوكيد، "غير" نعت.

5: آء فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ

جملة "فستبصر" مستأنفة، والفعل هنا معلق عن العمل بالاستفهام بعده.

6: آء بِأَيْتِكُمُ الْمَفْتُونُ

"بأيكم" جار ومجرور، والباء بمعنى (في) متعلقة بخبر المبتدأ المفتون أي: في أي طائفة منكم المفتون، وجملة "بأيكم المفتون" مفعول به لفعل الإبصار المعلق بالاستفهام.

7: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ صَلَّى عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

جملة "هو أعلم" خبر "إن"، "بمن" متعلق "بأعلم"، وجملة "وهو أعلم" الثانية معطوفة على الأولى، الجار "بالمهتدين" متعلق بـ "أعلم".

8: فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ

جملة "فلا تطع" مستأنفة.

9: وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ

جملة "ودُّوا" معترضة، و"لو" مصدرية، والمصدر مفعول به، وجملة "فيدهنون" معطوفة على جملة "تدهن".

10: وَلَا تُطِعْ كُلَّ خَلَّافٍ مَهِينٍ

جملة "ولا تطع" معطوفة على جملة "لا تطع" في الآية (8).

11: هَمَّازٍ مَشَّاءٍ مَبِيمٍ

"همَّاز" نعت ثان لـ "حلاف"، وكذا "مَشَّاء"، والجار متعلق بـ "مَشَّاء".

12: مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ

"مَتَّاع" نعت لـ "حلاف"، "للخير" اللام زائدة للتقوية، و"الخير" مفعول به لـ "مَتَّاع"، "معتد" نعت آخر لـ "حلاف"، وكذا "أثيم".

13: عُتِلُّ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٍ

الظرف "بعد" متعلق بـ "رنيم".

14: أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَنِينَ

المصدر "أن كان" مجرور باللام المقدرّة المتعلّقة بفعل النهي السابق أي: ولا تطع مَنْ هذه صفاته؛ لأنه كان متموِّلاً وصاحب بنين.

15: إِذَا تَتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

الجملة الشرطية خبر ثان لـ "كان"، "أساطير" خبر لمبتدأ مقدر أي: هي أساطير، وجملة "تتلى" مضاف إليه

565

17 إِنَّا تَلَوْنَاهُمْ كَمَا تَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا

مُصِحِّينَ

الكاف نائب مفعول مطلق، و "ما" مصدرية أي: بلوناهم بلاء مثل بلائنا أصحاب الجنة، "إذ" ظرف متعلق بـ "أقسموا"، وجملة "ليصرمونها" جواب القسم، و"مصحين": من أصبح التامة، وهو حال من فاعل "ليصرمونها" أي: داخلين في الصباح، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والهاء مفعول به.

18: وَلَا تَسْتَنُوتَ

الجملة مستأنفة.

19: فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ

جملة "فطاف" مستأنفة، الجار "من ربك" متعلق بنعت لـ "طائف"، وجملة "وهم نائمون" حالية.

20: فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ

جملة "فأصبحت" معطوفة على جملة "طاف".

21: فَتَنَادَوْا مُصِحِّينَ

جملة "فتنادوا" معطوفة على جملة "أصبحت"، "مصحين" حال.

22: أَنْ اَعْدُوا عَلَيَّ حَزْبَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"أن" تفسيرية، والجملة بعدها مفسرة، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

23: فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ

جملة "فانطلقوا" معطوفة على جملة "تنادوا"، وجملة "وهم يتخافتون" حالية.

24: أَنْ لَا تَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ

"أن" تفسيرية، و"مسكين" فاعل.

25: وَعَدُوا عَلَيَّ حَزْبٍ قَادِرِينَ

الواو حالية، وجملة "عدوا" حالية من فاعل "يتخافتون"، وهو فعل ماض ناسخ واسمه وخبره، والجار متعلق بـ"قادرين".

26: فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَصَالُونَ

الفاء مستأنفة، والجملة الشرطية مستأنفة، وجملة "قالوا" جواب الشرط.

27: بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ

الجملة مستأنفة.

28: لَوْلَا تُسَبِّحُونَ

"لولا" حرف تحضيض.

29: قَالُوا سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ

"سبحان" نائب مفعول مطلق، وجملة "إنا كنا" مستأنفة.

30: فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَاوَمُونَ

جملة "فأقبل" مستأنفة، وجملة "يتلاومون" حال من "بعضهم".

32: عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ

المصدر خبر "عسى"، "خيرا" مفعول ثان، الجار "منها" متعلق بـ "خيرا"، وجملة "إِنَّا رَاغِبُونَ" مستأنفة، والجار متعلق بـ "راغبون".

33: كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

الجار متعلق بخبر "العذاب"، وجملة "وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ" معطوفة على الاستئنافية، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف تقديره: أطاعونا.

34: إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ حَنَاتٍ النَّعِيمِ

الظرف "عند" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر.

35: أَفَتَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ

الجملة مستأنفة، والكاف متعلقة بالمفعول الثاني.

36: مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ

"ما" اسم استفهام مبتدأ، الجار "لكم" متعلق بالخبر، "كيف" اسم استفهام حال، وجملة "تحكمون" بدل من جملة "ما لكم".

37: أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ

"أم" المنقطعة، وجملة "تدرسون" نعت لـ "كتاب"، الجار "فيه" متعلق بـ "تدرسون".

38: إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ

الجار "فيه" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، واللام للتوكيد، "ما" اسم موصول اسم "إن"، وجملة "إن لكم فيه لما تخيرون" مفعول به لـ "تدرسون" أي: تدرسون فيه أن لكم ... فلما دخلت اللام كسرت الهمزة.

39: أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ

"أم" المنقطعة، الجار "علينا" متعلق بنعت لـ "أيمان"، الجار "إلى يوم" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به خبر المبتدأ "أيمان"، واللام في "لما" للتوكيد، الجار "لكم" متعلق بخبر "إن" واسمها "ما"، وجملة "إن لكم لما تحكمون" جواب القسم في قوله "أيمان".

40: أَيُّهُمْ سَأَلْتَهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ

"أيهم" اسم استفهام مبتدأ، و"زعيم" خبره، الجار "بذلك" متعلق بـ"زعيم"، وجملة (أيهم زعيم): مفعول ثان للسؤال المعلق بالاستفهام، و"سأل" يعلق لكونه سبباً في العلم.

41: أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ

"أم" المنقطعة، وجملة "فليأتوا" معطوفة على جملة "لهم شركاء"، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

42: يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا

يَسْتَطِيعُونَ

الظرف "يوم" متعلق بقوله "فليأتوا"، وجملة "يكشف" مضاف إليه، وجملة "فلا يستطيعون" معطوفة على جملة "يُدعون"

566

43 خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى

السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ

"خاشعة" حال من الضمير في "يُدعون"، "أبصارهم" فاعل بـ "خاشعة"، وجملة "ترهقهم" حال من نائب الفاعل في "يُدعون"، جملة "وقد كانوا" حال من الضمير في "ترهقهم"، جملة "وهم سالمون" حال من الواو في "يدعون".

44: فَدَّرَنِي وَمَنْ يُكَدِّبُ يَهْدَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ

جملة "فَدَّرَنِي" مستأنفة، والموصول معطوف على الياء في "ذرنِي"، جملة "سنستدرجهم" مستأنفة، وجملة "لا يعلمون" مضاف إليه.

45: وَأْمَلِي لَهُمْ إِنْ كَنَدِي مَتِينٌ

جملة "وأملي" معطوفة على جملة "سنستدرجهم"، وجملة "إن كيدي متين" مضاف إليه.

46: أَمْ تَسْأَلُهُمْ آخِرًا فَهُمْ مِنْ مَّعْرَمٍ مُثْقَلُونَ

"أم" منقطعة، وجملة "فهم مثقلون" معطوفة على جملة "تسألهم"، والجار "من معرم" متعلق بـ "مثقلون".

47: أَمْ عِنْدَهُمُ الْعَنَبُ فَهُمْ لَا يَكْتُبُونَ

جملة "فهم يكتبون" معطوفة على جملة "عندهم الغيب".

48: فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ

جملة "فاصبر" مستأنفة، "إذ" اسم ظرفي بدل اشتمال من "صاحب الحوت"، وجملة "وهو مكظوم" حالية من الضمير في "نادى".

49: لَوْ لَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِيَ بِالْعُرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ

جملة الشرط مستأنفة، "لولا" حرف امتناع لامتناع، والمصدر المؤول مبتدأ، وخبره محذوف تقديره: موجود، الجار "من ربه" متعلق بنعت لـ "نعمة"، وجملة "وهو مذموم" حالية من الضمير في "نبد".

50: فَاحْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ

جملة "فاجتباه" معطوف على جملة الشرط المتقدمة، الجار "من الصالحين" متعلق بمحذوف مفعول ثان.

51: وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا
الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَحْنُونٌ

جملة "وإن يكاد" مستأنفة، "إن" مخففة موهمة، واللام بعدها الفارقة، وجملة الشرط معترضة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: كادوا يزلقونك، وجملة "ويقولون" معطوفة على جملة "يزلقونك".

52: وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

جملة "وما هو إلا ذكر" حالية، و"إلا" للحصر، الجار "للعالمين" متعلق بنعت لـ "ذكر".

سورة الحاقة

1: الْحَاقَّةُ

"الحاقة" مبتدأ.

2: مَا الْحَاقَّةُ

الجملة خبر "الحاقة" في الآية السابقة.

3: وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ

جملة "وما أدراك" معطوفة على الجملة الابتدائية: "الحاقة ما الحاقة"، وجملة "ما الحاقة" مفعول ثان لفعل "أدراك".

4: كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ

جملة "كذبت" مستأنفة.

5: فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ

جملة "فأما ثمود..." معطوفة على جملة "كذبت"، و"أما" حرف شرط وتفصيل، "وثمود" مبتدأ، وجملة "فأهلكوا" خبر، والفاء رابطة.

6: وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ

جملة "وأما عاد فأهلكوا" معطوفة على المتقدمة.

7: سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازٌ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ

جملة "سَخَّرَهَا" نعت لـ "ريح"، "سبع" ظرف زمان متعلق بـ "سخرها"، "حسوما" نعت لـ "سبع"، وجملة "فتري" معطوفة على جملة "سَخَّرَهَا"، الجار "فيها" متعلق بـ "تري"، "صرعى" حال، وجملة "كأنهم أعجاز" حال ثانية من "القوم".

8: فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

جملة "فهل ترى" معطوفة على جملة "فتري القوم"، "باقية" مفعول به و"من" زائدة

567

9 وَحَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ

جملة "وجاء فرعون" مستأنفة، "من" اسم موصول معطوف على جملة "جاء"، الجار "بالخاطئة" متعلق بحال من "فرعون" ومَنْ معه.

10: فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً

جملة "فعصوا" معطوفة على جملة "جاء"، و"أخذة" مفعول مطلق.

11: إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْحَارِثَةِ

جملة الشرط معترضة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما بعده،
وجملة "حملناكم" خبر "إن".

12:آ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِبَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ

المصدر المؤول "لنجعلها" مجرور متعلق بـ "حملناكم"، الجار
"لكم" متعلق بالمفعول الثاني لجعل.

13:آ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ

الفاء مستأنفة، والجار "في الصور" متعلق بـ "نفخ"، و"نفخة"
نائب فاعل.

14:آ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْحِيَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً

جملة "حُملت" معطوفة على جملة "نُفخ"، "دكة" مفعول مطلق.

15:آ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ

الفاء رابطة لجواب الشرط "إذا" في الآية (13) ولحقت هذه الفاء
الجواب، وهي في الأصل لا تلحقه؛ لاتصالها بالظرف المتعلق
بالجواب "وقعت"، وهذا الظرف بدل من "إذا"، وقد جاز قوله
"وقعت الواقعة"؛ لأن "الواقعة" عَلِمَ بالغلبة على القيامة، وفي
الأصل لا يجوز "قام القائم" إذ لا فائدة فيه، و"إِذٍ": مضاف إليه،
والتنوين فيه عوض من جملة أي: يوم إذ نفخ في الصور.

16:آ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ

جملة "فهى واهية" معطوفة على جملة "انشقت".

17:آ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْحَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ

ثَمَانِيَةً

جملة "والملك على أرجائها" معطوفة على جملة "انشقت"
السماء"، وجملة "ويحمل ثمانية" معطوفة على جملة "الملك على

أرجائها"، و"فوقهم" ظرف مكان متعلق بحال من "ثمانية"، و"يومئذ" متعلق بـ "يحمل"، "إِذٍ" مضاف إليه.

18:آ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ

الظرف "يومئذ" متعلق بـ "تُعرضون"، وجملة "تُعرضون" بدل من جملة "وقعت"، وجملة "لا تخفى" حال من الضمير في "تُعرضون"، الجار "منكم" متعلق بحال من "خافية".

19:آ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينِهِ فَبَقُولُ هَٰؤُومُ اقْرءُوا كِتَابِيَةَ

جملة الشرط مستأنفة، "من" اسم موصول مبتدأ، والفاء رابطة، وجملة "يقول" خبر "مَنْ"، "هاؤم": اسم فعل أمر بمعنى خذوا، وجملة "اقرؤوا" بدل من جملة "هاؤم".

20:آ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةَ

جملة "إني ظننت" مستأنفة في حيز القول، "أَنَّ" وما بعدها سدّت مسدّد مفعولي ظن، "حسابيه" مفعول "ملاق"، والياء مضاف إليه، والهاء للسكت.

21:آ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

جملة "فهو في عيشة"، مستأنفة.

22:آ فِي حَنَّةٍ عَلِيَّةٍ

الجارّ متعلق بالاستقرار الذي تعلّق به الخبر في الآية المتقدمة.

23:آ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ

جملة "قطوفها دانية"، نعت لـ "جنة".

24:آ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ

جملة "كلوا" مقول القول لقول مقدر، وجملة القول المقدر مستأنفة، "هنيئاً" مفعول مطلق لفعل محذوف، والظرف "بما" متعلق بنعت لـ "هنيئاً"، الجار "في الأيام" متعلق بـ "أسلفتم".

25: وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيهِ

الجملة معطوفة على جملة "من أوتي" في الآية (19)، "من" اسم موصول مبتدأ، وجملة "فيقول" خبر، "يا" أداة تنبيه، "كتابه" مفعول ثان، والياء مضاف إليه، والهاء للسكت.

26: وَلَمْ أُدْرِ مَا حَسَابِيهِ

"ما" اسم استفهام مبتدأ، و"حسابيه" خبر، والجملة سدّت مسدّ مفعولّي "أدر" المعلق بالاستفهام.

27: يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ

الجملة مستأنفة في حيز القول، و"القاضية" خبر "كانت".

28: مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ

جملة "ما أغنى" مستأنفة، و"ما" نافية، و"ماليه" فاعل، والهاء للسكت.

29: هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ

جملة "هلك عني سلطانيه" مستأنفة.

30: خُذُوهُ فَعُلُّوهُ

جملة "خذوه" مقول القول لقول مقدر.

31: ثُمَّ الْحَجِيمَ صَلُّوهُ

"الحجيم" مفعول ثان مقدم، وجملة "صلّوه" معطوفة على جملة "خذوه".

32: ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ

الجار "في" سلسلة "متعلق بـ" اسلكوه"، ولا حاجة إلى تقدير جملة مقدره، جملة "ذرعها سبعون" نعت لـ "سلسلة"، و"ذراعا" تمييز، وجملة "اسلكوه" معطوفة على جملة "صلوه"، والفاء زائدة.

33: إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ

جملة "إنه كان" مستأنفة

568

35 فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا

جملة "فليس له حميم" معطوفة على جملة "لا يحض"، "اليوم" ظرف متعلق بالاستقرار الذي تعلق به خبر "ليس"، "ها هنا" "ها" للتببيه، و"هنا" ظرف مكان متعلق بما تعلق به "اليوم".

36: وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ

"إلا" للحصر، الجار "من غسلين" متعلق بنعت لـ "طعام".

37: لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ

جملة "لا يأكله" نعت لـ "غسلين".

38: فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ

جملة "فلا أقسم" مستأنفة.

40: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ

الجملة جواب القسم.

41: وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ

جملة "وما هو بقول" معطوفة على جواب القسم، "ما" نافية تعمل عمل ليس، والباء زائدة في خبرها، "قليلا" نائب مفعول مطلق، و"ما" زائدة، وجملة "تؤمنون" معترضة.

42: آ: وَلَا يَقُولِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ

"ما" زائدة، جملة "تذكرون" مستأنفة.

43: آ: تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"تنزيل" خبر لمبتدأ محذوف أي: هو، الجار "من رب" متعلق بنعت لـ "تنزيل".

44: آ: وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَنَّا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ

جملة "ولو تقوّل" مستأنفة، و"بعض" مفعول به.

47: آ: فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ

"أحد" اسم "ما"، و"من" زائدة، "ما" نافية تعمل عمل ليس، الجار "منكم" متعلق بحال من "أحد"، و"حاجزين" خبر "ما"، الجار "عنه" متعلق بـ "حاجزين"، وإنما جمع "حاجزين" على المعنى؛ لأن "أحدًا" يعمُّ في سياق النفي.

48: آ: وَإِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ

جملة "وإنه لتذكرة" مستأنفة، الجار "للمتقين" متعلق بنعت لـ "تذكرة".

49: آ: وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ

جملة "وإنّا لنعلم" معطوفة على المستأنفة، و"أن" وما بعدها سدّت مسدّ مفعولي "نعلم"، الجار "منكم" متعلق بخبر "أن".

50: آ: وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ

جملة " وإنه لحسرة " معطوفة على جملة " وإنا لنعلم "، الجار " على الكافرين " متعلق بنعت لـ " حسرة ".

52: فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

جملة " فسبِّح " مستأنفة، " العظيم " نعت " ربك ".

سورة المعارج

1: سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ

الجار " بعذاب " متعلق بـ " سأل "، و " سأل " تضمن معنى فعل دعا.

2: لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ

" للكافرين " متعلق بـ " سأل " بمعنى دعا أي: دعا داعٍ للكافرين بعذاب واقع.

3: مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ

الجار " من الله " متعلق بـ " دافع "، " ذي " نعت للجلالة.

4: تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ

جملة " تعرج الملائكة " مستأنفة، والجاران " إليه "، " في يوم " متعلقان بـ " تعرج "، جملة " كان " نعت لـ " يوم "، " ألف " تمييز، و " سنة " مضاف إليه.

5: فَاصْبِرْ صَبْرًا حَمِيلًا

جملة " فاصبر " مستأنفة.

6: إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا

جملة " إنهم يرونه " مستأنفة، و " بعيدا " مفعول ثان.

8:آ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ

الظرف "يوم" ظرف متعلق بـ "قريبا".

10:آ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا

جملة "ولا يسأل" معطوفة على جملة "تكون"

569

11 يُبْصِرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُحْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بَيْنَهُ

جملة "يُبْصِرُونَهُمْ" مستأنفة، وكذا جملة "يود"، "لو" مصدرية، والمصدر مفعول به، "يومئذ" "يوم" مضاف إليه، و"إذ" اسم ظرفي مضاف إليه.

13:آ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ

"التي" نعت.

14:آ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا ثُمَّ نُجِهِهِ

"من" اسم موصول معطوف على "فصيلته"، "جميعا" حال من الضمير المستتر في الصلة المقدره، وجملة "ينجيه" معطوفة على جملة "يفتدي".

15:آ كَلَّا إِنَّهَا لَلظَى

جملة "كلا إنها لظى" مستأنفة.

16:آ نِزَاعَةً لِلشَّوَى

"نزاعة" حال من الضمير المستتر في "لظى"، لأنها وإن كانت عَلَمًا فهي جارية مجرى المشتقات؛ لأنها بمعنى التلظى .

"للشوى" مفعول به لـ "نزاعة"، واللام زائدة للتقوية.

17:آ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى

جملة "تدعو" خبر ثان لـ "إن" في الآية "15".

19:آ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا

الجملة مستأنفة، "هلوعا" حال من نائب الفاعل.

21:آ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا

"إذا" ظرف محض في الموضعين، "جزوعا" و"منوعا" حالان من الضمير في "هلوعا"، والتقدير: هلوعا حال كونه جزوعا وقت مس الشر، و"منوعا" وقت مس الخير.

22:آ إِلَّا الْمُصَلِّينَ

"المصلين" مستثنى من "الإنسان" في الآية (19) الدال على الجنس.

23:آ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ

"الذين" نعت "للمصلين"، الجار "على صلاتهم" متعلق بـ "دائمون".

24:آ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ

جملة الصلة: الجملة الاسمية "حق معلوم في أموالهم".

25:آ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ

الجار "للسائل" متعلق بنعت ثان لـ "حق".

27:آ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ

الجار "من عذاب" متعلق بـ "مشفقون".

28:آ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ

الجملة معترضة.

29: وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ

قوله "والذين": اسم معطوف على الموصول في الآية (27)،
"لفروجهم" مفعول "حافظون"، واللام زائدة.

30: إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَنفُسُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَنُرٌ مَّلُومِينَ

المستثنى محذوف أي: حِفْظُهَا، والجار متعلق بحال مِنْ "حِفْظُهَا"
المقدر، وجملة "فإنهم غير ملومين" مستأنفة.

31: فَمَنِ اتَّبَعِيَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ

جملة الشرط مستأنفة، "هم" ضمير فصل لا محل له.

32: وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ

الموصول معطوف على الموصول في الآية (29)، واللام زائدة
في "لأماناتهم"، و"أماناتهم" مفعول "راعون".

33: وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ

الجار "بشهاداتهم" متعلق بـ "قائمون".

34: وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

الجار "على صلاتهم" متعلق بـ "يحافظون".

35: أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ

الجملة مستأنفة.

36: فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِتْلَكَ مَهْطِعِينَ

الفاء مستأنفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، والجار متعلق بالخبر،
"قَبْلَكَ" الظرف متعلق بحال من الموصول، "مهطعين" حال ثانية.

37:آ عَنِ التَّمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ عَزِينَ

الجار متعلق بـ "مُهْطِعِينَ"، "عَزِينَ" حال أخرى من الموصول
منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

38:آ أَبْطَمَعُ كُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ حَنَّةَ نَعِيمٍ

المصدر المؤول "أن يدخل" منصوب على نزع الخافض "في"،
"حنة" مفعول ثان.

39:آ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا تَعْلَمُونَ

الجار "مِمَّا" متعلق بـ "خَلَقْنَاهُمْ"

570

40 فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ

جملة "فلا أقسم" مستأنفة، وجملة "إِنَّا لَقَادِرُونَ" جواب القسم.

41:آ عَلَىٰ أَنْ تُبَدَّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ

المصدر المؤول المجرور متعلق بـ "قَادِرُونَ"، الجار "منهم" متعلق
بـ "خيرا"، جملة "وما نحن بمسبوقين" معطوفة على جملة "إنا
لقادرون"، والباء زائدة في خبر ما العاملة عمل ليس.

42:آ فَذَرَهُمْ خَوْضًا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي كَانُوا وَعَدُودًا

جملة "فذرهم" مستأنفة، وجملة "يخوضوا" جواب شرط مقدر،
"يومهم" مفعول به، والموصول نعت.

43: يَوْمَ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ

يُوفَضُونَ

"يوم" بدل من "يومهم"، "سراعا" حال من الواو في "يخرجون"،
وجملة "كانهم يوفضون" حال ثانية.

44: خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ النَّوْمُ الَّذِي كَانُوا

يُوعَدُونَ

"خاشعة" حال من فاعل "يوفضون"، "أبصارهم" فاعل بـ
"خاشعة"، جملة "ترهقهم" حال ثانية من فاعل "يوفضون"، جملة
"ذلك اليوم" مستأنفة، "الذي" نعت "اليوم".

سورة نوح

1: إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ

الجار "إلى قومه" متعلق بـ "أرسلنا"، "أن" تفسيرية، والجملة
بعدها مفسرة للإرسال، والمصدر المؤول "أن يأتيهم" مضاف إليه

2: قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ

جملة "قال" مستأنفة، الجار "لكم" متعلق بـ "نذير".

3: أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا

"أن" تفسيرية، والجملة بعدها مفسرة، و"أطيعون" فعل أمر مبني
على حذف النون، والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به.

4: يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ

اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

جملة "يغفر" جواب شرط مقدر، وجملة الشرط "إذا جاء"
معتزلة، وجواب الشرط محذوف دل عليه خبر "إن"، وجملة "لو

كنتم تعلمون " مستأنفة، وجواب الشرط محذوف أي: لبادرتم إلى ما أمركم به.

5: دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا

"ليلا" ظرف زمان متعلق بـ "دعوت".

6: فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا

جملة " فلم يَزِدْهُمْ " معطوفة على جملة "إني دعوت"، "إلا" للحصر، و"فِرَارًا" مفعول ثان.

7: وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لَتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ

وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا

"كل" ظرف زمان متعلق بـ "جعلوا"، و"ما" مصدرية زمانية، والمصدر المؤول مضاف إليه، وجملة "جعلوا" خبر "إني"، وجاز أن تخلو جملة الخبر من الضمير العائد على المتكلم؛ لأنها مرتبطة بجملة "دعوتهم" بما يشبه الشرط، والضمير العائد صريح فيها، وجملة "دعوتهم" صلة الموصول الحرفي، الجار "في آذانهم" متعلق بالمفعول الثاني.

8: ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا

"جِهَارًا" نائب مفعول مطلق وهو نوعه.

10: فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا

جملة "فقلت" معطوفة على جملة "أسرت"، وجملة "إنه كان" مستأنفة

571

11: يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا

جملة "يرسل" جواب شرط مقدر، "مدرارا" حال من "السماء"، ولم يُؤنث لأنه على وزن مفعال.

12: وَيَخَعَلْ لَكُمْ خَنَاتٍ

الجار "لكم" متعلق بالمفعول الثاني.

13: مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا

"ما لكم" اسم استفهام مبتدأ، "لكم" جار ومجرور خبر، وجملة "لا ترجون" حال، الجار "لله" متعلق بحال من "وقارا".

14: وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا

جملة "وقد خلقكم" حال من فاعل "ترجون"، "أطوارا" حال من الكاف.

15: أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا

"كيف" اسم استفهام حال، وجملة "خلق" مفعول لفعل الرؤية المعلق بالاستفهام، "طباقًا" حال من "سبع سموات".

16: وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا

الجار "فيهن" متعلق بـ "جعل".

17: وَاللَّهُ أَنْتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا

"نباتًا" نائب مفعول مطلق ، والمصدر إنباتا.

19: وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا

الجار "لكم" متعلق بـ "جعل".

20: لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فَحَا

الجار "منها" متعلق بـ "تسلكوا"، "فجاءًا" نعت لـ "سبلا".

21: وَاتَّبِعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا

"خسارًا" مفعول ثانٍ لـ "زاد" و"إلا" للحصر.

22: آ: 22 وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا

جملة "ومكروا" معطوفة على صلة "مَنْ"، وإنما جمع الضمير حملاً على المعنى بعد حَمَلِهِ على اللفظ في "لم يزدَه ماله وولده"، "كَبِيرًا" نعت للمبالغة.

23: آ: 23 وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ

"لا" ناهية، والفعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد.

24: آ: 24 وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا

جملة "وقد أضلُّوا" مقول القول لقول مقدر أي: قال نوح، وهذا القول المقدر معطوف على جملة "قال نوح رب إنهم عصوني"، "كثِيرًا" مفعول به، وجملة "ولا تزد" معطوفة على "أضلوا"، "ضلالًا" مفعول ثانٍ.

25: آ: 25 مِمَّا حَاطَبَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ

دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا

الجار "مِمَّا" مؤلف مِنْ "مِنْ" الجارة، و"ما" الزائدة، والجار متعلق بـ "أغرقوا"، الجار "لهم" متعلق بـ "يجدوا"، الجار "من دون" متعلق بحال من "أنصارًا".

26: آ: 26 لَا تَذَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَبَّارًا

الجار "من الكافرين" متعلق بحال من "دبَّارًا".

27: آ: 27 إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِتَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا

جملة الشرط وجوابه خبر "إن"، "كفارًا" نعت "فاجرًا".

28: آ وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ

الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

"مؤمنًا" حال من فاعل "دخل"، "تبارًا" مفعول به ثان، و"إلا" للحرص

572

سورة الجن

1: آ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا

فُرَاتًا عَجَبًا

المصدر المؤول "أنه استمع" نائب فاعل، والهاء في "أنه" ضمير الشأن. الجار "من الجن" متعلق بنعت لـ "نفر"، وجملة "فقالوا" معطوفة على جملة "استمع".

2: آ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا

جملة "يهدي" نعت ثان لـ "قرآنا"، وجملة "فآمنا" معطوفة على جملة "سمعنا"، وجملة "ولن نشرك" معطوفة على جملة "آمنا".

3: آ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا

جملة "ما اتخذ" خبر "أن"، وجملة "تعالى جدُّ" اعتراضية، والمصدر المؤول من "أن" وما بعدها: معطوف على الهاء في "به" أي: آمنا به، وبأنه تعالى جدُّ ربنا، وبأنه كان... إلى آخره، والعطف على الضمير المجرور دون إعادة الجار مع "أن" لا مانع منه؛ لكثرة حذف حرف الجر مع "أن".

4: آ وَأَنَّهُ كَانَ يَفُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا

اسم كان ضمير الشأن مستتر، وجملة "يقول" خبرها، الجار "على" الله "متعلق بحال من "شططا"، و"شططا" نائب مفعول مطلق أي: قولاً شططاً، والمصدر المؤول معطوف على ما قبله.

5: وَأَنَا ظَنُّنَا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

قوله "أن لن": "أن" المخففة، واسمها ضمير الشأن، والمصدر المؤول سدّ مسدّ مفعوليّ "ظن"، وجملة "لن تقول" خبر "أن"، الجار "على الله" متعلق بحال من "كذبًا"، و"كذبًا" مفعول "تقول".

6: وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ

فَزَادُوهُمْ رَهَقًا

الجار "من الإنس" متعلق بنعت لـ "رجال"، وجملة "يعوذون" خبر كان، وجملة "فزادوهم" معطوفة على جملة "كان"، و"رَهَقًا" مفعول ثانٍ.

7: وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا

الكاف نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية أي: ظنوا ظنًا مثل ظنكم، و"أن" مخففة، واسمها ضمير الشأن، و"أن" وما بعدها سدّت مسدّ مفعوليّ ظن، وجملة "يبعث" خبر أن.

8: وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْتَاهَا مُلْتًا حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا

"وجد" يتعدى لواحد لأنه بمعنى صادفنا وأصبنا، وجملة "ملت" حالة، و"حرسًا" تمييز.

9: وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمِعِ الْآنَ يَحْدُ لَهُ

شِهَابًا رَصَدًا

"مقاعد" مفعول مطلق، الجار "للسمع" متعلق بـ "نقعد"، الجار "منها" متعلق بحال من "مقاعد"، وجملة الشرط معطوفة على جملة "كنا"، و"من" شرطية مبتدأ، "الآن" ظرف في الأصل للحال، واستعير للاستقبال، الجار "له" متعلق بـ "يحد".

10:آ وَأَنَا لَا تَدْرِي أَشْرُّ أَرِيدَ يَمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ

رَشِدًا

جملة "لا ندري" خبر "أنَّ"، والهمزة للاستفهام، ويليها غالبًا الفعل، وقد يليها الاسم كهذه الآية، وجملة "أشْرُّ أَرِيدَ" سَدَّتْ مَسَدَّ مفعولي درى، و"أم" عاطفة متصلة، وجملة "أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ" معطوفة على جملة "أشْرُّ أَرِيدَ"، والجملة هذه بتأويل مفرد أي: أشْرُّ أَرِيدَ بِهِمْ أم خير؟

11:آ وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا

قوله "الصالحون": مبتدأ، وجملة "منا الصالحون" خبر "أنَّ"، "دون" ظرف مكان متعلق بنعت لمبتدأ مقدر أي: وَمِنَّا قوم كائنون دون، وَحَذَفُ الموصوف مع "مِنْ" التبعيضية يكثر. والمعنى: ومنا صالحون دون أولئك في الصلاح، وجملة "وَمِنَّا قَوْمٌ دُونَ ذَلِكَ" معطوفة على جملة "مِنَّا الصالحون"، وجملة "كُنَّا" حال من الضمير "نا" مِنْ قَوْلِهِ "مِنَّا".

12:آ وَأَنَا طَتَّنًا أَنْ لَنْ نُعْجِرَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِرَهُ هَرَبًا

"أن" المخففة، واسمها ضمير الشأن، الجار "في الأرض" متعلق بحال من فاعل "نعجز"، "هَرَبًا" مصدر في موضع الحال أي: هارين.

13:آ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ

يَخْسًا وَلَا رَهَقًا

جملة الشرط الأولى وجوابه خبر "أن"، وجملة "فمن يؤمن" معطوفة على جملة "آمنَّا"، والرابط مقدر أي: مِنَّا، وجملة "فلا يخاف" خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، والجملة الاسمية جواب الشرط، وليست "فلا يخاف" جوابًا؛ لأن جواب الشرط المقترن بـ"لا" حالٍ من الفاء

14 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ

تَحَرَّوْا رَشَدًا

المصدر المؤول معطوف على المصدر السابق، وجملة "منا المسلمون" خبر "أن"، وجملة "منا القاسطون" معطوفة على جملة "منا المسلمون"، وجملة الشرط معطوفة على جملة "منا المسلمون"، والرابط مقدر أي: أسلم منا، "رشداً" مفعول به.

15: آ: وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا

جملة الشرط معطوفة على جملة "من أسلم"، الجار "لجهنم" متعلق بحال من "حطباً".

16: آ: وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا

"أن" المخففة، واسمها ضمير الشأن، والخبر جملة "لو استقاموا"، "ماء" مفعول ثان.

17: آ: لِنَفْسِهِمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ تَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا

جملة الشرط معترضة.

18: آ: وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا

"لا" ناهية، "مع" ظرف متعلق بحال من "أحدًا".

19: آ: وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا

جملة الشرط خبر "أن"، الجار "عليه" متعلق بـ "لبداً"، وجملة "يدعوه" حال من فاعل "قام".

21: آ: لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا

الجار "لكم" متعلق بحال من "ضراً".

22: لَنْ نُحِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَحِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا

الجار "من الله" متعلق بالفعل، والجار "من دونه" متعلق بـ "أحد".

23: إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ تَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ

تَارَ حَتَمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

قوله "إلا بلاغًا": مستثنى منقطع، الجار "من الله" متعلق بنعت لـ "بلاغًا"، وجملة الشرط مستأنفة. "خالدين" حال من الضمير في "له"، وحمل على معنى "مَنْ" فلذلك جمع، "أبدًا" ظرف زمان متعلق بـ "خالدين".

24: حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْتَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا

"حتى" ابتدائية، والجملة الشرطية مستأنفة، "من" اسم استفهام مبتدأ، و"أضعف" خبر، والجملة سدّت مسدّد مفعولِي "علم"، "ناصرًا" تمييز.

25: قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا

"إن" نافية، و"قريب" خبر المصدر المؤول "ما تواعدون" أي: الوعد قريب، وجملة "قريب ما تواعدون" سدّت مسدّد مفعولي "أدري"، "أم" عاطفة متصلة، وجملة "يجعل له ربي" معطوفة على جملة "قريب ما تواعدون"، الجار "له" متعلق بالمفعول الثاني.

26: عَالِمُ الْعَنَبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَنِيهِ أَحَدًا

"عالم" خبر لـ "هو" مقدر، وجملة "فلا يظهر" معطوفة على جملة (هو عالم).

27: إِلَّا مَنْ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ

خَلْفِهِ رَصَدًا

"مَنْ" موصول بدل من "أحدًا"، الجار "من رسول" متعلق بحال من "مَنْ"، وجملة "فإنه يسلك" معطوفة على جملة "ارتضى"، والجار "مِنْ" متعلق بـ "يسلك".

28: آ: لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَخَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

المصدر المؤول المجرور "ليعلم" متعلق بـ "يسلك"، "أن" مخففة، واسمها ضمير الشأن، وجملة "قد أبلغوا" خبر، "أن" وما بعدها في تأويل مصدر سدّت مسدّ مفعولّي علم، "لديهم": ظرف مكان متعلق بالصلة، "عددًا" تمييز

574

سورة المزمل

1: آ: يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ

"المزمل": بدل من "أي".

2: آ: قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا

"الليل": ظرف زمان متعلق بـ "قم"، "قليلا" مستثنى منصوب.

3: آ: نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا

"نصفه": بدل من "الليل"، الجار "منه" متعلق بـ "انقص"، "قليلا" نائب مفعول مطلق أي: نقصانا قليلا.

5: آ: إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا

"قولا" مفعول به، جملة "إِنَّا سنلقي" مستأنفة.

6: آ: إِنَّ تَأْسِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا

جملة "هي أشد" خبر إنَّ، "وطئًا" تمييز.

7: إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَنًّا طَوِيلًا

الجار "في النهار" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر.

8: وَادْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَنبَلْ إِلَيْهِ تَنْبِلًا

جملة "واذكر" معطوفة على جملة "رتل" في الآية (4)، "تنبلا": نائب مفعول مطلق، والمصدر التنبل.

9: رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا

"رب": خبر لمبتدأ محذوف أي: هورب، وجملة "هورب" مستأنفة، وجملة التنزيه خبر ثان للمبتدأ المقدر "هو"، وجملة "فاتخذه" معطوفة على جملة التنزيه، "وكيلا": مفعول ثان.

10: وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ

"ما": موصول اسمي في محل جر، والجار متعلق بـ "اصبر".

11: وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا

قوله "والمكذبين": اسم معطوف على الياء في "ذرني"، "أولي": نعت للمكذبين مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو جامد مؤول بالمشتق (أصحاب)، "قليلًا": نائب مفعول مطلق.

12: إِنَّ لَدُنَّا أَنْكَالًا وَحَحِيمًا

الجملة مستأنفة.

13: وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ

"ذا": نعت لـ "طعاما".

14: يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهِيلًا

"يوم": ظرف زمان متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الظرف
"لدينا"، جملة "وكانت" معطوفة على جملة "ترجف" في محل
جر، "مهيلا" نعت "كثيبا".

15: إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ

فِرْعَوْنَ رَسُولًا

"شاهدا": نعت "رسولا"، الجار "عليكم" متعلق بـ "شاهدا"، الكاف
نائب مفعول مطلق أي: إرسالنا مثل إرسالنا، و"ما" مصدرية،
"رسولا" مفعول به.

16: فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا

جملة "فعصى فرعون" معطوفة على جملة "أرسلنا"، وجملة
"فأخذناه" معطوفة على جملة "عصى".

17: فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا تَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا

الفاء مستأنفة، "كيف": اسم استفهام حال من فاعل "تتقون"،
وجملة "تتقون" مستأنفة، وجملة "إن كفرتم" معترضة، وجواب
الشرط محذوف دل عليه ما قبله، "يومًا" مفعول "تتقون"، وجملة
"يجعل" نعت لـ "يومًا"، "شيبا" مفعول به ثان.

18: السَّمَاءِ مُنْقَطِرٍ بِهِ كَأَن كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا

جملة "السماء منقطر به" نعت ثان لـ "يومًا"، وجاءت الصفة
مذكرة لأن السماء تُذكر وتؤنث، جملة "كان وعده مفعولا"
مستأنفة.

19: إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرُهُ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا

جملة الشرط معطوفة على المستأنفة "إن هذه تذكرة"، "من"
شرطية مبتدأ، الجار "إلى ربه" متعلق بالمفعول الثاني لـ "اتخذ"

20 إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ
وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نُحْصِيَهُ
فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم
مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَسْتَعُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ
تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ

"أَنَّ" وما بعدها سدّت مسد مفعولي يعلم، "أدنى" ظرف زمان
 أي: وقتا أدنى، الجار "من ثلثي" متعلق بـ "أدنى"، "ونصفه" اسم
 معطوف على "أدنى". قوله "وطائفة": اسم معطوف على
 الضمير المستتر في "تقوم"، وجاز هذا العطف لوجود فاصل
 بينهما، جملة "والله يقدر" معطوفة على جملة "إن ربك يعلم"،
 جملة "علم" مستأنفة، "أَنَّ" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير
 الشأن، وجملة "لن تحصوه" خبر "أن" المخففة، و"أن" وما بعدها
 سدّت مسدّ مفعولي علم، وجملة "فتاب" معطوفة على "علم".
 جملة "فاقرؤوا" مستأنفة، الجار "من القرآن" متعلق بحال من
 "ما" جملة "علم أن سيكون" مستأنفة، "مرضى" اسم "يكون"،
 الجار "منكم" متعلق بالخبر. قوله "وآخرون": اسم معطوف على
 "مرضى"، وجملة "يضربون" نعت لـ "آخرون"، وجملة "يبتغون"
 حال من فاعل "يضربون". قوله "وآخرون يقاتلون": اسم
 معطوف على "آخرون" السابق، وجملة "يقاتلون" نعت، وجملة
 "فاقرؤوا" مستأنفة، "قرضا" مفعول به. قوله "وما": الواو
 اعتراضية، و"ما" اسم شرط مفعول به، الجار "من خير" متعلق
 بمحذوف نعت لـ "ما"، "هو" توكيد للهاء في "تجدوه"، "خيرا"
 مفعول ثان لـ "تجدوه"، وجملة "وما تقدّموا" اعتراضية بين
 المتعاطفين، وجملة "استغفروا" معطوفة على جملة "أقرضوا".

سورة المدثر

1: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ

"المدثر" بدل.

2: قُمْ فَأَنْذِرْ

جملة "فأنذر" معطوفة على جملة "قم".

3: آ: وَرَبِّكَ فَكَثِرٌ

الفاء زائدة، "رَبِّكَ" مفعول "كبر" مقدم، وجملة "كَبُرَ" معطوفة على جملة "أنذر".

6: آ: وَلَا تَمُنُّنْ تَسْتَكْثِرُ

جملة "ولا تمنن" معطوفة على جملة "اهجر"، وجملة "تستكثر" حال من فاعل "تمنن".

7: آ: وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ

الفاء زائدة، الجار "لربك" متعلق بـ "اصبر".

8: آ: فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ

جملة الشرط مستأنفة، والجار نائب فاعل، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب أي: فإذا نقر في الناقور عسر الأمر.

9: آ: فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ

"يومئذ" بدل من "فذلك"، وبنو لإضافته إلى مبني، و"إِذٍ" اسم ظرفي مبني على السكون مضاف إليه، والتنوين للتعويض. قوله "عسير": نعت لـ "يوم".

10: آ: عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرٌ تَسِيرٌ

"غير" نعت ثان لـ "يوم"، الجار "على الكافرين" متعلق بـ "عسير".

11: آ: ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا

جملة "ذرني" مستأنفة، "من" اسم موصول معطوف على الياء، "وحيدا" حال من الضمير المقدر في "خلقت" أي: خلقتة وحيدا.

12:آ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا

الجار "له" متعلق بالمفعول الثاني.

15:آ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ

المصدر "أن أزيد" منصوب على نزع الخافض أي: في الزيادة.

16:آ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا

الجار "لآياتنا" متعلق بـ "عنيدا" المتضمن معنى جاحدا.

17:آ سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا

جملة "سأرهقه" مستأنفة، "صعودا" تمييز

576

18 إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ

جملة "إنه فكر" مستأنفة.

19:آ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ

جملة "فقتل" معطوفة على جملة "إنه فكر"، "كيف": اسم استفهام حال، وجملة "قَدَّرَ" مستأنفة.

20:آ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ

الجملة معطوفة على المتقدمة.

24:آ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ

الجملة "يؤثر" نعت لـ "سحر".

25:آ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الشَّيْرِ

الجملة مستأنفة في حيز القول.

26: آ سَأْضَلِيهِ سَقَرٌ

"سقر" مفعول ثان، والجملة مستأنفة.

27: آ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ

جملة "وما أدراك" معترضة بين جملة الحال وصاحبها "سقر"، وجملة "ما سقر" مفعول "أدراك" المعلق بالاستفهام.

28: آ لَا تُتَّقِي وَلَا تَدَّرُ

جملة "لا تبقي" حال من "سقر" الأول.

29: آ لَوْاحَةٌ لِلنَّشْرِ

"لواحة" خبر لمبتدأ محذوف أي: هي لواحة، والجملة حال ثانية من "سقر" الأول.

30: آ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ

"تسعة عشر" جزآن مبيان على الفتح مبتدأ، والجملة حال ثالثة.

31: آ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرْذَابَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا تَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُتُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلنَّاسِ

جملة "وما جعلنا" مستأنفة، "إلا" للحصر، "ملائكة" مفعول ثان، الجار "للذين" متعلق بنعت لـ "فتنة"، والمصدر المجرور "ليستيقن" متعلق بـ "جعل" الثاني، و"إيماناً": تمييز، "ما" اسم استفهام مبتدأ، "ذا": اسم موصول خبر، "مثلاً": حال من اسم الإشارة، جملة "يضل" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق أي:

يضلُّ الله إضلالاً مثل ذلك الإضلال، جملة "وما يعلم" مستأنفة،
"هو" فاعل "يعلم"، وكذا "وما هي إلا ذكرى"، الجار "للبشر"
متعلقة بنعت لـ "ذكرى".

32: آ كَلَّا وَالْقَمَرَ

"والقمر": الواو للقسم، والمقسم به مجرور متعلق بفعل أقسم المقدر.

33: آ وَاللَّيْلِ إِذَا دَرَّتْ

الظرف "إذ" متعلق بفعل أقسم المحذوف.

34: آ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ

"إذا": ظرف محض متعلق بفعل أقسم المحذوف.

35: آ إِنَّهَا لِإِخْدَى الْكُفْرِ

جواب القسم.

36: آ نَذِيرًا لِلنَّشِيرِ

"نذيراً" حال من "إحدى"، الجار "للبشر" متعلق بـ "نذيراً"

37: آ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ

الجار "لمن" بدل من "البشر"، الجار "منكم" متعلق بحال من "مَنْ"، والمصدر "أن يتقدم" مفعول به لـ "شاء".

38: آ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ

"ما": مصدرية، والمصدر المؤول متعلق بـ "رهينة".

39: آ إِلَّا أَصْحَابَ التَّمِينِ

"أصحاب" مستثنى منصوب.

40:آ فِي حَنَاتٍ تَتَسَاءَلُونَ

الجار "في جنات" متعلق بحال من الواو في "يتساءلون".

42:آ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ

جملة "ما سلككم" تفسيرية للتساؤل.

43:آ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ

"نَكُ" فعل مضارع مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف.

47:آ حَتَّىٰ أَتَانَا الْتَقِينُ

المصدر المؤول (أن أتانا) مجرور بـ "حتى" متعلق بـ "نكذب"

577

48 فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ

الجملة مستأنفة.

49:آ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ

جملة "فما لهم" مستأنفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، الجار "لهم" متعلق بالخبر، الجار "عن التذكرة" متعلق بـ "مُعْرِضِينَ" الحال من الضمير في "لهم".

50:آ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ

الجملة حال من الضمير في "معرضين".

51:آ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ

جملة "فَرَّتْ" نعت ثان لـ "حمر".

52: تِلْ تُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً

جملة "يريد" مستأنفة، الجار "منهم" متعلقة بنعت لـ "كل"،
والمصدر "أن يؤتى" مفعول "يريد"، "صحفا" مفعول ثان لـ
"يؤتى".

53: كَلَّا تَلَّ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ

جملة "لا يخافون" مستأنفة.

55: فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ

جملة "فمن شاء" معطوفة على جملة "إنه تذكرة"، "من": اسم
شرط مبتدأ.

56: وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى

جملة "وما يذكرون" مستأنفة، والمصدر المؤول منصوب على
نزع الخافض: الباء، وجملة "هو أهل" حالية من لفظ الجلالة.

سورة القيامة

1: لَا أُقْسِمُ بِتَوْمِ الْقِيَامَةِ

"لا" النافية لتوكيد القسم، ولا يقسم بالشيء إلا إعطامًا له.

3: أَنْحَسَبُ الْإِنْسَانَ أَلَّنْ تَجْمَعُ عِظَامَهُ

"أن": مخففة، واسمها ضمير الشأن، وجملة "لن تجمع" خبر
"أن"، وأن وما بعدها في تأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي حسب.

4: بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ يُسَوِّيَ بَنَاتَهُ

"بلى" حرف جواب، "قادرين": حال من فاعل فعل مقدر أي:
نجمها قادرين، والمصدر "أن يسوي" مجرور متعلق بـ "قادرين"،
وجملة "نجمها" المقدره مستأنفة.

5: بَلْ تُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ

جملة "يريد" مستأنفة، ومفعول "يريد" محذوف أي: شهواته، والمصدر المجرور "ليفجر" متعلق بـ "يريد"، و"أمامه" ظرف استعير هنا للزمان.

6: يَسْأَلُ أَتَىٰ نَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

جملة "يسأل" بدل من جملة "يريد"، "أيان" اسم استفهام ظرف زمان متعلق بخبر المبتدأ "يوم"، وجملة "أيان يوم" مفعول به للسؤال.

7: فَإِذَا تَرِيقَ النَّصْرِ

الفاء مستأنفة، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بالجواب "يقول".

10: يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَنِّي الْمَقْرُ

"يومئذ" ظرف متعلق بـ "يقول"، "إذ" مضاف إليه، "أين" اسم استفهام ظرف مكان متعلق بالخبر، "المقر" مبتدأ.

11: كَلَّا لَا وَزَرَ

خبر لا النافية للجنس مقدر أي: موجود، والجملة مستأنفة.

12: إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ

الجار متعلق بخبر المبتدأ "المستقر"، و"يومئذ" ظرف متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، والجملة مستأنفة.

13: يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ

جملة "ينبأ" مستأنفة، والظرف متعلق بـ "ينبأ".

14: بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ

الجملة مستأنفة، والجار "على نفسه" متعلق بـ "بصيرة"، والتاء في "بصيرة" للمبالغة.

15:آ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ

الواو حالية، والجملة حالية من الضمير المستتر في "بصيرة"، والواو عطفت هذه الحال على حال مقدرة أي: على نفسه بصيرة في كل حال، ولو في هذه الحال، وهذا للاستقصاء، وجواب الشرط محذوف أي: ما قُبلت منه.

17:آ إِنَّ عَلَيْنَا حَمْعَهُ وَقُرَّانَهُ

الجملة مستأنفة.

18:آ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ

الفاء الأولى معترضة، والفاء في "فاتبع" جواب الشرط، و"قرآنه" مفعول به، وجملة الشرط معترضة.

19:آ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ

جملة "إن علينا بيانه" معطوفة على جملة "إن علينا جمعه"

578

20 كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ

الجملة مستأنفة.

22:آ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ

"وجوه" مبتدأ، و"ناضرة" نعت، و"يومئذ" ظرف متعلق بـ "ناضرة"، وسوَّغ الابتداء بالنكرة كون الموضع موضع تفصيل، وكون المبتدأ موصوفاً.

23:آ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ

"ناظرة" خبر لـ "وجوه"، الجار "إلى ربها" متعلق بـ "ناظرة".

24: آ: 24 وُجُوهُ تَوْمئِذٍ نَاصِرَةٌ

نظير الآية (22)، والجملة معطوفة على جملة "وجوه يومئذ ناصرة".

25: آ: 25 تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ

جملة "تظن" خبر لـ "وجوه" الثاني، و "أن" وما بعدها سدّ مسدّد مفعولي "تظن"، و "أن" مخففة، وأسمها ضمير الشأن، وجملة "يفعل" خبرها.

26: آ: 26 كَلَّا إِذَا تَلَعَتْ التَّرَاقِي

قوله "التراقي": مفعول "بلغت"، والفاعل يعود على النفس وإن لم يجر لها ذكر، و "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بالجواب المقدر: تُساق إلى ربها، وقد دلّ على الجواب الجملة التالية (إلى ربك المساق).

27: آ: 27 وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ

"من" اسم استفهام مبتدأ، "راق" خبر مرفوع بالضممة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.

28: آ: 28 وَوَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ

أنّ وما بعدها سدّ مسدّد مفعولي "ظن".

30: آ: 30 إِلَى رَبِّكَ تَوْمئِذٍ الْمَسَاقُ

الجملة تفسيرية لجواب "إذا" المقدر، والظرف "يومئذ" بدل من "إذا" المتقدمة.

31: آ: 31 فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى

الجملة مستأنفة.

32: وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى

جملة "كذَّب" معطوفة على المستأنفة قبلها.

33: ثُمَّ دَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ بِتَمَطَّى

جملة "يتمطى" حال من فاعل "ذهب".

34: أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ

"أولى لك" مبتدأ، والجار متعلق بالخبر، "فأولى": اسم معطوف على "أولى".

35: ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ

"ثم" عاطفة، وجملة "أولى لك" معطوفة على المتقدمة.

36: أَتَحْسَبُ الْإِنْسَانَ أَنُ يُتْرَكَ سُدًى

"أن" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وجملة "يترك" خبرها، و"أن" وما بعدها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي حسب، و"سدى" حال.

37: أَلَمْ تَكُ نَاطِقَةً مِن مَّنِيٍّ نُمْتَىٰ

الجار "من مني" متعلق بنعت لـ "نطفة"، وجملة "يمنى" نعت لـ "مني".

39: فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْحَيْنِ الذِّكْرَ وَالْأُنثَىٰ

الجار "منه" متعلق بـ "جعل"، "الذكر" بدل.

40: الَّذِينَ ذَلِكِ بِقَادِرٍ عَلَيَّ أَنْ تُخَيِّبَ الْمَوْتَىٰ

الباء زائدة في خبر ليس، المصدر المؤول المجرور متعلق بـ "قادر".

سورة الإنسان

1: هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا

الجار "من الدهر" متعلق بنعت لـ "حين"، وجملة "لم يكن" نعت لـ "حين"، والرابط مقدر أي: فيه.

2: إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

الجار "من نطفة" متعلق بـ "خَلَقْنَا"، "أَمْشَاجٍ": نعت، ووقع الجمع صفة لمفرد لأنه في معنى الجمع، وجملة "نبتليه" حال من فاعل "خَلَقْنَا"، وجملة "فجعلناه" معطوفة على جملة "نبتليه"، "بصيرا" مفعول به متعدد؛ لأن الخبر يجوز تعدده، وكذا ما أصله خبر.

3: إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا

"إما": حرف تفصيل، "شاكرا": حال من الهاء في "هديناه" أي: هديناه مبيّنًا له كلتا الحالتين.

4: إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا

"سلاسل": مفعول به.

5: يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا

جملة "كان" نعت لـ "كأس"

579

6 عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا

"عينا" بدل من "كافورا"، وجملة "يشرب" نعت لـ "عينا"، وجملة "يُفَجِّرُونَهَا" حال من فاعل "يشرب".

7: يُوفُونَ بِالَّذِرِّ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا

جملة "يوفون" مستأنفة، و"يوما" مفعول به، وجملة "كان" نعت.

8: وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ

الجار "على حبه" متعلق بحال من "الطعام" أي: كائنين على حبهم الطعام.

9: إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا

الجار "لوجه" متعلق بـ "نطعم"، جملة "لا نريد" حال من فاعل "نطعمكم"، وجملة "إنما نطعمكم" مقول القول لقول مقدر حال من فاعل "يطعمون" أي: يطعمون الطعام قائلين: إنما نطعمكم.

10: إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غُيُوبًا قَمَطِرًا

"يوما" مفعول به، "قمطيرا" صفة ثانية.

11: فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا

جملة "فوقاهم" معطوفة على جملة "نخاف"، "شر" مفعول به ثان، و"نضرة" مفعول به ثان.

12: وَحَزَاهُمْ بِمَا صَيَّرُوا حَنَّةً وَحَرِيرًا

الجار "بما" "ما" مصدرية أي: جزاهم بصبرهم، "حنة" مفعول ثان.

13: مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا تَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا

"متكئين" حال من الهاء في "جزاهم"، والجاران متعلقان بـ "متكئين"، وجملة "لا ترون" حال ثانية.

14: وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا

قوله "ودانية": اسم معطوف على "متكئين"، الجار "عليهم" متعلق بـ "دانية"، "ودانية" متضمنة معنى مُشرفة، "ظلالها":

فاعل "دانية"، وجملة "ذُلت قطوفها" معطوفة على المفرد "دانية".

15: آ: وَطَافٌ عَلَيْهِمْ بِأَنِّيَ مِنْ فِصَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ

جملة "ويطاف" معطوفة على جملة "جزاهم" في الآية (12)، والجار "بأنية" نائب الفاعل، والجار "عليهم" متعلق بـ "يطاف"، الجار "من فصة" متعلق بـ "أنية"، وجملة "كانت" نعت لـ "أكواب".

16: آ: قَوَارِيرَ مِنْ فِصَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا

"قوارير" بدل من الأول، الجار "من فصة" متعلق بنعت لـ "قوارير"، وجملة "قدروها" نعت لـ "قوارير" الثاني.

17: آ: وَنُسِقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا

الجار "فيها" متعلق بالفعل، وجملة "كان" نعت لـ "كأسا".

18: آ: عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا

"عينا" بدل من "زنجبيل"، الجار "فيها" متعلق بنعت لـ "عينا"، وجملة "تسمى" نعت لـ "عينا"، و"سلسيلا" مفعول ثان.

19: آ: وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنُورًا

جملة "ويطوف" معطوفة على جملة "يسقون"، وجملة الشرط نعت ثان لـ "ولدان".

20: آ: وَإِذَا رَأَيْتَ تَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا

جملة الشرط مستأنفة، "تَمَّ": ظرف مكان مختص بالبعد متعلق بـ "رأيت" قبله، ومفعول الرؤية غير مذكور.

21: آ: عَالِيَهُمْ ثَبَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَخُلُوعًا أَسَاوِرَ مِنْ فِصَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا

قوله "عاليهم": ظرف مكان منصوب متعلق بخبر المبتدأ "ثياب"، ولم يؤنث لأن المبتدأ مجازي التانيث، "خضر": نعت "ثياب"، جملة "وخلوا" معطوفة على الجملة الاسمية "عاليهم ثياب"، "أساور" مفعول ثان، الجار "من فضة" متعلق بنعت لـ "أساور"، "شرايا": مفعول ثان.

22: إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا

الجار "لكم" متعلق بحال من "جزاء"، وجملة "كان" الثانية معطوفة على الأولى.

23: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَّكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا

"نحن": توكيد للضمير (نا) في "إنا".

24: فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا

جملة "فاصبر" معطوفة على جملة "نزلنا"، الجار "منهم" متعلق بحال من "آثما".

25: وَادْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

"بكرة": ظرف زمان متعلق بـ "اذكر"

580

26: وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا

الواو عاطفة، والجار متعلق بـ "اسجد"، والفاء زائدة في "فاسجد"، وجملة "اسجد" معطوفة على جملة "اذكر" المتقدمة، "ليلا": ظرف زمان متعلق بـ "سبحه".

27: وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا

"يومًا": مفعول به لا ظرف.

28: آيَاتُهَا خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ

تَبْدِيلًا

جملة الشرط معطوفة على جملة "شددنا"، "تبديلا" مفعول مطلق.

29: آيَاتُهَا تَذَكِّرُهُ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا

جملة الشرط معطوفة على المستأنفة: "إن هذه تذكرة"، الجار "إلى ربه" متعلق بالمفعول الثاني لـ "اتخذ".

30: آيَاتُهَا وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

جملة "وما تشاءون" معطوفة على جملة "من شاء"، "إلا" للحصر، والمصدر المؤول "أن يشاء" منصوب على نزع الخافض الباء.

31: آيَاتُهَا يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا

جملة "يُدخل" مستأنفة، قوله "والظالمين": مفعول لفعل مقدر بـ "عاقب"، وجملة الفعل المقدر معطوفة على جملة "يُدخل"، وجملة "أعدَّ" مفسرة للفعل المقدر.

سورة المرسلات

1: آيَاتُهَا وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا

الاسم المجرور متعلق بـ أقسم المقدر، "عرفا": مصدر في موضع الحال أي: متتابعة.

2: آيَاتُهَا فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا

"عصفا": مفعول مطلق مؤكد لاسم الفاعل، وقوله "فالعاصفات": اسم معطوف على "المرسلات".

3: وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا

اسم معطوف على "العاصفات"، "نَشْرًا" مفعول مطلق.

5: فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا

"ذكرا" مفعول به لاسم الفاعل.

6: عُذْرًا أَوْ نُذْرًا

"عذرا" بدل من "ذكرا".

7: إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ

الجملة جواب القسم، و"إن" ناسخة، و"ما" اسمها، و"واقع": خبرها، واللام المزحلقة.

8: فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ

الفاء مستأنفة، و"النجوم": نائب فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة "طمست" تفسيرية، وجواب الشرط محذوف أي: وقع ما توعدون.

12: لَا يَوْمٍ أُخِّلَتْ

الجار متعلق بـ "أخّلت"، وجملة "أخّلت" مقول القول لقول مضمّر أي: يقال، وهذا القول المضمّر حال من مرفوع "أقتت" أي: مقولا فيها.

13: لِيَوْمِ الْقَاصِلِ

الجار "ليوم": بدل من "لاي يوم" بإعادة حرف الجر.

14: وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْقَاصِلِ

الواو مستأنفة، "ما": اسم استفهام مبتدأ، وجملة "ما يوم" في محل نصب مفعول به للفعل "أدراك" المعلق.

15: وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ

"ويل" مبتدأ، وسوِّغ الابتداءً به كونه دعاء، و"يومئذ": ظرف متعلق بنعت لـ "ويل"، والجار "للمكذبين" متعلق بالخبر، والجملة مستأنفة.

16: أَلَمْ نُهْلِكِ الْأُولَى

الجملة مستأنفة.

18: كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِالْمُحْرِمِينَ

الكاف نائب مفعول مطلق، والجملة مستأنفة

581

21: فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ

جملة "فجعلناه" معطوفة على جملة "نخلقكم"، الجار "في قرار" متعلق بـ جعل.

22: إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ

الجار "إلى قدر" متعلق بحال من الهاء في "جعلناه".

23: فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ

جملة "فقدرنا" معطوفة على جملة "جعلناه"، وجملة "فنعم القادرون" مستأنفة، والمخصوص بالمدح محذوف أي: نحن.

25: أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا

"كفاتا" مفعول ثان.

26: أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا

"أحياء": مفعول به للمصدر "كفاتا ، أي : تكفت الأحياء والأموات
أي : تضمُّهم أحياءٌ على ظهرها ، وأمواتًا في بطنها .

27:آ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ سَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا

الجار "فيها" متعلق بالمفعول الثاني المحذوف، و"ماء" مفعول
ثان.

29:آ انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

جملة "انطلقوا" مقول القول لقول مقدر.

30:آ انْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي تَلَاثِ شُعَبٍ

جملة انطلقوا الثانية بدل من الأولى، "ذي": نعت.

31:آ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ

قوله "لا ظليل": "لا" نافية، "ظليل": نعت لـ "ظل"، جملة "ولا
يغني" معطوفة على المفرد "ظليل".

32:آ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ

جملة "إنها ترمي" مستأنفة، "كالقصر" متعلق بنعت "لشرر".

33:آ كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ

جملة "كأنه جمالة" نعت ثان "لشرر".

35:آ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ

"يوم": خبر مرفوع، جملة "لا ينطقون" مضاف إليه.

36:آ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ

جملة "فيعتذرون" معطوفة على جملة "لا يؤذن لهم".

38: هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ حَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَى

جملة "هذا يوم الفصل" مستأنفة، وجملة "جمعناكم" حال من "يوم الفصل" والرابط مقدر أي: فيه، و"الأولى" اسم معطوف على الكاف في "جمعناكم".

39: فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا

جملة "فإن كان لكم كيد" معطوفة على جملة "هذا يوم"، وقوله "فكيدون": الفاء رابطة، وفعل أمر مبني على حذف النون، والنون للوقاية، والياء المقدرة محذوفة.

42: وَفَوَاكِهِ مِمَّا تَشْتَهُونَ

قوله "وفواكه": اسم معطوف على "عيون" مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، الجار "مما" متعلق بنعت لـ "فواكه".

43: كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

جملة "كلوا" مقول القول لقول مقدر، والقول المقدر حال من الضمير المستكن في الظرف أي: كائين في ظلال مقولا لهم ذلك، "هنيئًا": مفعول مطلق، الجار "بما" متعلق بنعت لـ "هنيئًا".

44: إِنَّا كَذَلِكَ نَحْزِي الْمُحْسِنِينَ

جملة "نحزي" خبر "إن"، والكاف نائب مفعول مطلق أي: نحزيهم جزاء مثل ذلك الجزاء.

46: كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ

جملة "كلوا" مستأنفة، "قليلاً": نائب مفعول مطلق أي: أكلاً قليلاً وجملة "إنكم مجرمون" مستأنفة.

48: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا تَرَكَعُونَ

جملة الشرط مستأنفة، ونائب فاعل "قيل" ضمير المصدر.

50: آ قِيَاسٌ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

جملة "يؤمنون" مستأنفة، والجار متعلق بالفعل، الظرف "بعده"
متعلق بنعت لـ "حديث

582

سورة النبأ

1: آ عَمَّ تَتَسَاءَلُونَ

قوله "عمّ": مؤلف من "عن" الجارة، و"ما" الاستفهامية حذفت
ألفها، والجار والمجرور متعلقان بـ "يتساءلون".

2: آ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ

الجار "عن النبأ" بدل من الجارِّ قبله ويتعلق بما تعلق به.

3: آ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ

"الذي": نعت لـ "نبأ"، الجار "فيه" متعلق بالخبر "مختلفون".

4: آ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ

الجملة مستأنفة.

5: آ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ

الجملة معطوفة على المستأنفة قبلها.

6: آ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهَادًا

"مهادا": مفعول ثان.

7: آ وَالْحِيَالَ أَوْتَادًا

"الجبال": اسم معطوف على "الأرض"، "أوتادا": اسم معطوف على "مهادا".

8: وَوَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا

جملة "وخلقناكم" معطوفة على جملة "ألم نجعل" المتقدمة، أزواجاً" حال.

12: وَوَسَّيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا

"سبعاً": مفعول به، "شداداً": نعت.

15: لِنُخْرِجَ بِهِ حَنَاءً وَنَبَاتًا

المصدر المؤول "لنخرج" مجرور متعلق بـ "أنزلنا".

16: وَوَحْيَاتٍ أَلْفَافًا

مفرد "ألفاف" لِفَّ، وهي نعت لـ "جنات".

18: يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا

قوله "يوم": بدل من "يوم الفصل"، والجار "في الصور" نائب فاعل، وجملة "فتأتون" معطوفة على "ينفخ"، و"أفواجا": حال من فاعل "تأتون".

19: وَوُفِّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا

جملة "وفتحت" معطوفة على جملة "ينفخ".

22: لِلطَّاغِينَ مَآبًا

الجار "للطاغين" متعلق بنعت لـ "مرصادا"، "مآباً": خبر "كان" ثان.

23: لَا شَيْءَ فِيهَا أَهْقَاءًا

قوله "لابئين": حال من "الطاغين"، الجار "فيها" متعلق بـ
"لابئين"، "أحقابا": ظرف متعلق بـ "لابئين".

24: آ: لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا

جملة "لا يذوقون" حال من الضمير في "لابئين" أي: لابئين غير
ذائقين.

25: آ: إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا

مستثنى متصل من "شرابا".

26: آ: حَزَاءٍ وَفَاقًا

"جزاء": مفعول مطلق لفعل محذوف أي: يُجزون جزاء، و"وفاقا"
نعت.

27: آ: إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا

جملة "إنهم كانوا" مستأنفة.

28: آ: وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا

"كذابا": مصدر كذبوا، وَقَعَلَ مصدره التفعيل والِفِعَّالِ.

29: آ: وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا

الواو عاطفة، "كل": مفعول به لفعل محذوف تقديره: أحصينا،
والجملة المقدرة معطوفة على جملة "إنهم كانوا"، وجملة
"أحصيناه" تفسيرية، "كتابا": نائب مفعول مطلق، وهذا المصدر
يرادف معنى عامله.

30: آ: فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا

جملة "فذوقوا" مستأنفة، وجملة "فلن نزيدكم" معطوفة على
المستأنفة، "عذابا" مفعول به ثان

32 حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا

"حدائق": بدل مِنْ "مفازا" بدل كل من كل ، جُعلت نفس هذه الأشياء مفازا.

33:آ وَكَوَاعِبَ أُنْرَابًا

"أترابا" نعت.

34:آ وَكَأْسًا دِهَاقًا

"دهاقا" صفة لـ "كأس".

35:آ لَا تَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا

جملة "لا يسمعون" نعت "لحدائق".

36:آ حِزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا

"جزاء": مفعول مطلق، الجار "من ربك" متعلق بنعت لـ "جزاء"، "عطاء": بدل من "جزاء"، و"حسابا": نعت لـ "عطاء"، وهو مصدر أقيم مُقام الوصف.

37:آ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُخَطَابًا

"رب": بدل من "ربك"، "ما": اسم موصول معطوف على الأرض، "الرحمن": نعت لـ "رب" الثاني، وجملة "لا يملكون" حال من "الرحمن".

38:آ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَدِنَ لَهُالرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَاتًا

"يوم": ظرف متعلق بـ "يملكون"، "صفا": حال، وجملة "لا يتكلمون" حال ثانية، "مَنْ": اسم موصول بدل من الواو في "يتكلمون"، و"صوابا" مفعول به.

39: ذَلِكَ الْيَوْمِ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا يَآءٍ

"اليوم" بدل، "الحق" خبر "ذلك"، وجملة الشرط معطوفة على المستأنفة: "ذلك اليوم الحق". مفعولا "اتخذ": الإيمان مقدرًا و"مآبا"، الجار "إلى ربه" متعلق بحال من "مآبا".

40: إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ تَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ

وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا

"عذابا": مفعول ثان، الظرف "يوم" متعلق بنعت ثان لـ "عذابا" أي: كائنا يوم، "ما": اسم موصول مفعول به و"نظر" قد يتعدى بنفسه "يا": أداة تنبيه، وجملة "يقول" معطوفة على جملة "ينظر".

سورة النازعات

1: وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا

"النازعات": مقسم به متعلق بـ أقسم مقدرًا، "غرقا": نائب مفعول مطلق مرادف لعامله "النازعات" في المعنى، وجواب القسم محذوف أي: لتبعثنَّ.

2: وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا

"والناشطات": اسم معطوف على "النازعات".

5: قَالْمُدَّبِّرَاتِ أَمْرًا

"أمرا": مفعول به لاسم الفاعل "المدبِّرات".

6: يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاحِفَةُ

الظرف "يوم" متعلق بجواب القسم المقدر أي: لتبعثنَّ.

7: تَتَّبِعُهَا الرَّادِقَةُ

جملة "تتبعها" حال من "الراجفة".

8: قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ

"قلوب" مبتدأ، "يومئذ": ظرف متعلق بـ "واجفة"، و"واجفة" نعت "قلوب" وهو المسوَّغ للابتداء بالنكرة.

9: أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ

"أبصارها": مبتدأ ثان، و"خاشعة": خبر المبتدأ الثاني، وجملة "أبصارها خاشعة" خبر "قلوب".

10: يَقُولُونَ أَنَّنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ

جملة "يقولون" مستأنفة، الجار "في الحافرة" متعلق بـ "مردودون".

11: أَيُّدًا كُنَّا عِظَامًا تَخِرَّةً

"إذا": ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب تقديره: فهل نبعث؟

12: قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّهَ خَاسِرَةٌ

جملة "قالوا" مستأنفة، "إذا": حرف جواب.

13: فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ

جملة "فإنما هي زجرة" مستأنفة.

14: فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ

الفاء عاطفة، "إذا": فجائية، والجملة معطوفة على جملة "إنما هي زجرة".

15: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى

16: إِذْ تَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى

"إذ": اسم ظرفي بدل اشتمال من "حديث"، الجار "بالواد" متعلق بـ "ناداه"، "طوى" بدل.

17: أَذْهَبْ إِلَيَّ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى

جملة "اذهب" تفسيرية للنداء، جملة "إنه طغى" حالية من "فرعون".

18: فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّىٰ

الجار "لك" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: سبيل، والمصدر المؤول المجرور متعلق بنعت للمبتدأ المقدر أي: هل سبيل كائن إلى التزكية لك؟

19: وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ

جملة "أهديك" معطوفة على جملة "تزكى"، وجملة "تخشى" معطوفة على جملة "أهديك".

20: فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ

جملة "أراه" مستأنفة، "الآية" مفعول ثان.

21: فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ

جملة "فكذب" معطوفة على جملة "أراه".

24: فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ

"الأعلى" نعت لـ "ربكم".

25: فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالْأُولَى

جملة "فأخذه" معطوفة على جملة "قال"، "نكال": نائب مفعول مطلق يرادف عامله في المعنى.

26: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى

الجار "لمن" متعلق بنعت لـ "عبرة".

27: أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا

"خلقا" تمييز، "أم" عاطفة متصلة، "السماء" معطوفة على "أنتم"، جملة "بناها" مستأنفة.

28: رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا

جملة "رفع" تفسيرية للبناء.

30: وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا

الواو مستأنفة، "الأرض" مفعول لفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة "دحاها" مفسرة.

31: أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا

جملة "أخرج" مفسرة لـ "دحاها".

32: وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا

قوله "والجبال": منصوب بفعل محذوف يفسره ما بعده، والفعل المقدر معطوف على جملة "دحا"، وجملة "أرساها" تفسيرية.

33: مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ

قوله "متاعا": مفعول لأجله، الجار "لكم" متعلق بنعت لـ "متاعا".

34: فَإِذَا حَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى

الفاء مستأنفة، و"إذا": ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب،
وجواب الشرط قوله "فَأَمَّا مِنْ طَعَى" نحو: (إذا جاءك المحسنون
فَأَمَّا مَنْ تَزَكَّى فَادْعُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ...).

35: آ يَوْمَ تَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى

"يوم": بدل من "إذا"، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مفعول به.

37: آ فَأَمَّا مَنْ طَعَى

الفاء رابطة لجواب الشرط، "أما": حرف شرط وتفصيل، "مَنْ":
اسم موصول مبتدأ، وليست "مَنْ" شرطية لأن الشرط لا يدخل
على الشرط.

39: آ فَإِنَّ الْحَجِيمَ هِيَ الْمَأْوَى

الفاء رابطة، والجملة خبر "مَنْ"، والرابط مقدر أي: مأواه، و"هي"
للفصل.

40: آ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى

الجملة معطوفة على "أَمَّا" السابقة وما دخلت عليه، "مَنْ": اسم
موصول مبتدأ.

41: آ فَإِنَّ الْحَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى

الجملة خبر "مَنْ"، والفاء رابطة، "هي" للفصل، والرابط مقدر.

42: آ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا

جملة "يسألونك" مستأنفة، وجملة "أيان مرساها" بدل اشتمال
من "الساعة"، "أيان" اسم استفهام ظرف زمان متعلق بالخبر،
"مرساها" مبتدأ.

43: آ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا

الجار " فيم " متعلق بخبر مقدم للمبتدأ " أنت "، الجار " مِنْ ذكراها " متعلق بالخبر، والتقدير: أنت كائن فيم مِنْ ذكراها؟ أي: ما أنت من ذكراها لهم في شيء، وجملة " فيم أنت " مستأنفة.

44: إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا

الجملة مستأنفة.

45: إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنِ يَخْشَاهَا

الجملة مستأنفة، " مَنْ " : اسم موصول مضاف إليه.

46: كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا

جملة " كأنهم لم يلبثوا " مستأنفة، " يوم " متعلق بحال من الهاء في " كأنهم "، وجملة " لم يلبثوا " خبر " كان "، " عشية " : ظرف متعلق بـ " يلبثوا "، وقوله " أو ضحاها " : أي ضحى العشية، أضاف الظرف إلى ضمير الظرف الآخر اتساعاً

585

سورة عبس

2: أَنْ حَاءَهُ الْأَعْمَى

" أَنْ " مصدرية، المصدر المؤول منصوب على نزع الخافض اللام.

3: وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ تَزَكَّى

جملة " وما يدريك " معطوفة على جملة " عبس "، وجملة " لعله يزكى " مفعول ثان لـ " يدريك ".

4: أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى

الفاء في " فتنفعه " سببية، والفعل منصوب بأن مضمرة على جواب الترجي، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: عسى لديك تزكية فتنفع.

5: أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ

"أما": حرف شرط وتفصيل، "من": اسم موصول مبتدأ.

6: فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّىٰ

الفاء رابطة، جملة "فأنت له تصدى" خبر "من" السابقة.

7: وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكَىٰ

جملة "وما عليك ألا يزكى" حالية من فاعل "تصدى"، "أن" ناصبة، والمصدر المؤول "ألا يزكى": مبتدأ مؤخر، الجار "عليك" متعلق بمحذوف خبر أي: ليس عليك عدم تزكيتك.

8: وَأَمَّا مَنْ حَاءَكَ يَسْعَىٰ

جملة "يسعى" حال من فاعل "جاءك".

9: وَهُوَ يَخْشَىٰ

جملة "وهو يخشى" حال من فاعل "يسعى".

10: فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ

جملة "فأنت عنه تلهى" خبر المبتدأ "من".

12: فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ

جملة "فمن شاء" معترضة بين الصفة وموصوفها.

13: فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ

الجار "في صحف" متعلق بصفة "لتذكرة".

15: بِأَيْدِي سَفَرَةٍ

الجار "بأيدي" متعلق "بمرفوعة".

16:آ كِرَامٍ بَرَرَةٍ

"كرام بررة": نعتان لـ "سفرة".

17:آ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ

جملة "قُتِلَ الْإِنْسَانُ" مستأنفة، "ما": نكرة تعجبية مبتدأ، وفعل ماض ومفعوله، والجملة خبر "ما"، وجملة التعجب مستأنفة.

18:آ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ

الجار "من أي" متعلق بـ "خلقه"، والجملة مستأنفة.

19:آ مِنْ نُطْقَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ

جملة "خلقه" الثانية بدل من الأولى.

20:آ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ

"السبيل": مفعول به لفعل محذوف يفسِّره ما بعده، وجملة "يسَّره" المقدره معطوفة على جملة "قدَّره"، وجملة "يسَّره" المصرح بها مفسرة.

22:آ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ

جملة الشرط معطوفة على جملة "أقبره".

23:آ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ

جملة "لما يقض" مستأنفة.

24:آ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ

جملة "فلينظر" مستأنفة.

25:آ أَنَّا صَبَّأْنَا الْمَاءَ صَبًّا

المصدر المؤول "أنا صبينا" بدل من "طعامه" في محل جر.

30: وَحَدَائِقَ غُلْبًا

"غُلْبًا": جمع أَغْلَبَ وِغْلَبَاءَ.

32: مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ

"متاعاً" مفعول لأجله، الجار "لكم" متعلق بنعت لـ "متاعاً".

33: فَإِذَا حَاءَتِ الصَّاحَّةُ

جملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف يدل عليه قوله "لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه"، والتقدير: فإذا جاءت اشتغل كل أحد بنفسه.

34: يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ

"يوم": بدل من "إذا".

37: لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ

الجملة تفسيرية لجواب "إذا"، جملة "يغنيه" نعت، الجار "منهم" متعلق بنعت لـ "امرئ"، "يومئذ" ظرف متعلق بالاستقرار الذي تعلق به "لكل".

38: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ

"وجوه": مبتدأ، "يومئذ" ظرف متعلق بالخبر "ضاحكة"، "مسفرة": نعت لـ "وجوه".

39: صَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ

"مستبشرة": خبر ثان لـ "وجوه".

40: وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْنَا عَمْرَةٌ

"وجوه" مبتدأ، وجملة "عليها غبرة" نعت لـ "وجوه".

41: آ: تَرَهَّقُهَا قَتْرَةٌ

جملة "ترهقها" خبر المبتدأ "وجوه".

42: آ: أَوْلَيْكَ هُمْ الْكَفَرَةُ الْفَجْرَةُ

الجملة مستأنفة، "هم" ضمير فصل، "الكفرة الفجرة": خبران لـ "أولئك"

586

سورة التكوير

1: آ: إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ

"إذا": ظرفية شرطية متعلق بجوابها "علمت"، في الآية (14)
"الشمس": نائب فاعل لفعل مقدر يفسره ما بعده، وجملة
"كُوِّرَتْ" تفسيرية، والجملة ابتدائية.

2: آ: وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ

"النجوم": فاعل لفعل مقدر يفسره ما بعده، وجملة "انكدرت"
تفسيرية، وجملة الشرط وفعله وجوابه معطوفة على الابتدائية لا
محل لها.

9: آ: يَا أَيُّ دَنْبٍ قُتِلَتْ

الجار متعلق بـ "قُتِلَتْ"، وجملة "قُتِلَتْ" مفعول به لفعل السؤال
المعلق بالاستفهام.

14: آ: عَلِمْتُ نَفْسٍ مَا أَحْضَرْتُ

جملة "علمت" جواب الشرط.

15: آ: فَلَا أُفْسِمُ بِالْحُسْنِ

الفاء استئنافية، وجملة "لا أقسم" مستأنفة.

16: آ: الْحَوَارِي الْكُتَّسِ

"الجوار": بدل من "الْحُتَّس" مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة، "الْكُتَّس" نعت "للجوار".

17: آ: وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّعَسَ

قوله "والليل": اسم معطوف على "الْحُتَّس"، "إذا": ظرف محض متعلق بـ "أقسم".

19: آ: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ

الجملة جواب القسم.

20: آ: ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ

"ذي": نعت لـ "رسول"، "عند": ظرف مكان متعلق بـ "مكين"، "مكين": نعت لـ "رسول".

21: آ: مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ

"مطاع": نعت ثان، "ثم": ظرف مبني على الفتح متعلق بـ "مطاع"، "أمين": نعت ثالث.

22: آ: وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ

الجملة معطوفة على جواب القسم في الآية (19)، والباء زائدة في خبر "ما" العاملة عمل ليس.

23: آ: وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ

الواو عاطفة، وجملة "لقد رآه" معطوفة على جملة "وما صاحبكم بمجنون" واللام للقسم، الجار "بالأفق" متعلق بـ "رآه".

24: آ: وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ

الجملة معطوفة على جملة "رآه"، والباء زائدة في خبر "ما".

26: آ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ

جملة الاستفهام مستأنفة ، و"أين": اسم استفهام ظرف مكان متعلق بالفعل "تذهبون".

27: آ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

الجملة مستأنفة، و"إن" نافية، و"إلا" للحصر، الجار "للعالمين" متعلق بنعت لـ "ذكر".

28: آ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ

الجار "لمن" بدل من للعالمين، الجار "منكم" متعلق بحال من فاعل "شاء"، والمصدر مفعول به.

29: آ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

"إلا" للحصر، المصدر المؤول منصوب على نزع الخافض: الباء، "رب" بدل

587

سورة الانفطار

1: آ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ

"السماء": فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة "انفطرت" مفسرة.

3: آ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ

"البحار" نائب فاعل.

5: آ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ

جملة "علمت" جواب الشرط.

6: يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ

"الإنسان" بدل، وجملة "ما غرَّكَ" جواب النداء مستأنفة، "ما": استفهامية مبتدأ، وجملة "غرَّكَ" خبر.

7: الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ

"الذي": نعت ثان لـ "ربك".

8: فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ

الجار "في" أي "متعلق بـ" ركبك"، أي: اسم استفهام مجرور معرب، "ما": زائدة، وجملة "شاء" نعت، والرابط مقدر أي: شاءها، وجملة "ركبك" مستأنفة.

9: كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ

الجملة مستأنفة.

10: وَأِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ

الواو حالية، والجملة حالية من الفاعل في "تكذبون"، واللام للتوكيد.

11: كِرَامًا كَاتِبِينَ

"كراما" نعت، "وكاتبين" نعت ثان.

12: يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ

جملة "يعلمون" نعت ثالث لحافظين.

15: يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ

جملة "يصلونها" نعت لجحيم، و "يوم" متعلق بالفعل.

16: آ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ

الجملة حالية من الواو، والباء زائدة في خبر "ما"، الجار "عنها" متعلق "بغائبين".

17: آ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ

الواو مستأنفة، وجملة "ما يوم الدين" مفعول ثان لـ "أدراك"، "يوم": خبر "ما" الاستفهامية .

18: آ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ

جملة "ثم ما أدراك" معطوفة على المستأنفة المتقدمة .

19: آ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

"يوم": ظرف زمان متعلق بفعل محذوف تقديره (يُجَارُونَ)، وجملة "والأمر يومئذ لله" معطوفة على جملة "لا تملك"، و"يومئذ" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، الجار "لله" متعلق بالخبر.

سورة المطففين

1: آ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ

"ويل": مبتدأ، "للمطففين" متعلق بالخبر، وجاز الابتداء بالنكرة لدلالاتها على الدعاء.

2: آ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

"الذين" نعت "للمطففين"، وجملة الشرط صلة، ويقال: اكتلت على الناس، واكتلت منهم.

4: آ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ

"أن" وما بعدها سدّت مسدّ مفعولي "يظن".

5: لَيَوْمٍ عَظِيمٍ

الجار "ليوم" متعلق بـ "مبعوثون".

6: يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

"يوم": ظرف متعلق بفعل مقدر أي: يبعثون يوم، الجار "لرب" متعلق بـ "يقوم"

588

7 كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ

الجملة مستأنفة.

8: وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ

الواو مستأنفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "ما سجين" مفعول ثان لـ "أدراك".

9: كِتَابٌ مَرْقُومٌ

قوله "كتاب": خبر لمبتدأ محذوف أي: هو كتاب، والجملة مفسرة لـ "سجين".

11: الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ

"الذين": نعت "للمكذبين".

12: وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِمٍ

الجملة مستأنفة، "كل": فاعل، و "إلا" للحصر.

13: إِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ

الجملة الشرطية نعت ثان لـ "معتد".

14:آ كَلَّا تَلْ رَانَ عَلَيَّ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

جملة "ران" مستأنفة، "ما": اسم موصول فاعل "ران".

15:آ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ

الجار "عن ربهم" متعلق بـ "محجوبون"، وكذا الظرف.

16:آ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْحَجِيمِ

الجملة معطوفة على جملة "إنهم لمحجوبون".

17:آ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

جملة "يقال" معطوفة على جملة "إنهم لصالو".

19:آ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ

جملة "ما عليون" مفعول ثان لـ "أدراك"، وجملة "وما أدراك" مستأنفة.

20:آ كِتَابٌ مَرْقُومٌ

"كتاب": خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو كتاب، والجملة مفسرة لـ "عليون".

21:آ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ

جملة "يشهده المقربون" نعت ثان.

23:آ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ

جملة "ينظرون" خبر ثان لـ "إن"، الجار "على الأرائك" متعلق بـ "ينظرون".

24:آ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ

جملة " تعرف " خبر ثالث لـ "إن".

25:آ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ

جملة "يُسْقَوْنَ" خبر رابع لـ "إن".

26:آ خَتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ

جملة "ختامه مسك" نعت ثان لـ "رحيق"، والجار "في ذلك" متعلق بالفعل "يتنافس" والفاء زائدة، وجملة "يتنافس" معترضة بين المتعاطفين.

27:آ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ

جملة "ومزاجه من تسنيم" معطوفة على جملة "ختامه مسك".

28:آ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ

"عيناً": مفعول (لأعني) مقدر، وجملة "يشرب" نعت.

29:آ كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَصْحَكُونَ

الجار "من الذين" متعلق بـ "يضحكون"

30:آ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة الصلة "يضحكون".

31:آ انْقَلَبُوا فَكَهِنَ

"فكهين" حال من الواو.

33:آ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ

جملة "وما أرسلوا" حالية، "حافظين" حال من الواو في "أرسلوا"

34:آ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَصْحَكُونَ

الفاء مستأنفة، "اليوم" متعلق بـ "يضحكون"، وجملة "يضحكون" خبر "الذين"، الجار "من الكفار" متعلق بـ "يضحكون"

589

35: عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ

جملة "ينظرون" حال من فاعل "يضحكون".

36: هَلْ تُؤْتَوْنَ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

"ما": اسم موصول مفعول ثان، وجملة "هل تُؤْتَوْنَ" مستأنفة.

سورة الانشقاق

1: إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

"السماء": فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، وجواب الشرط محذوف أي: بُعِثْتُمْ.

2: وَأَذِنتُ لِرَبِّيهَا وَخَفَّتْ

جملة "وَأَذِنتُ" معطوفة على فعل الشرط المقدر.

3: وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ

"الأرض" نائب فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده.

4: وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ

الجار "فيها" متعلق بالصلة المقدرة.

6: يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ

"الإنسان": بدل، الجار "إلى ربك" متعلق بـ "كادح"، "كَدْحًا": مفعول مطلق، وقوله "فملاقيه": الفاء عاطفة، "ملاقيه": معطوف على "كادح".

7: فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ

الفاء عاطفة، "أما": حرف شرط وتفصيل، "من" اسم شرط مبتدأ، وجملة "أوتي" خبره، جملة "أما من أوتي..." معطوفة على جملة "إنك كادح".

8: فَسَوْفَ نَحَسِبُ حِسَابًا نَسِيرًا

"حساباً" مفعول مطلق.

9: وَنَقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا

"مسروراً": حال من فاعل "ينقلب".

10: وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ

الظرف "وراء" متعلق "بأوتي".

11: فَسَوْفَ نَدْعُو ثُبُورًا

"ثبوراً": مفعول به، وجملة "فسوف يدعو" جواب الشرط.

12: وَيَصَلَىٰ سَعِيرًا

"سعيراً" مفعول به.

13: إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا

جملة "إنه كان مسروراً" مستأنفة، الجار "في أهله" متعلق بـ "مسروراً".

14: إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ

جملة "إنه ظن" مستأنفة، "أن" مخففة، واسمها ضمير الشأن، وجملة "لن يحور" خبر "أن" و "أن" وما بعدها سدّت مسدّ مفعولي "ظن".

15: تَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا

الجملة مستأنفة، الجار "به" متعلق بـ "بصيرا".

16: فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقِيقِ

الفاء مستأنفة.

17: وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ

"ما": اسم موصول معطوف على "الليل"

18: وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ

قوله "والقمر": معطوف على "الليل"، "إذا": ظرف محض متعلق بـ "أقسم".

19: لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقِي

جملة "لتركن" جواب القسم، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، و "طبقاً": مفعول به، الجار "عن طبق" متعلق بصفة لـ "طبقاً".

20: فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

جملة "فما لهم" مستأنفة، و "ما": اسم استفهام مبتدأ، الجار "لهم" متعلق بالخبر، وجملة "لا يؤمنون" حالية من الهاء.

21: وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ

جملة الشرط معطوفة على الجملة الحالية "لا يؤمنون".

22: يَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ

الجملة مستأنفة.

23: وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ

الجملة معطوفة على الجملة المستأنفة السابقة، والجار "بما" متعلق "بأعلم".

24:آ فَتَشْرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

جملة "فبشرهم" مستأنفة

25:آ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

"الذين": منصوب على الاستثناء المنقطع، جملة "لهم أجر" حالية من "الذين آمنوا"

590

سورة البروج

1:آ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ

"ذات": نعت "للسماء".

2:آ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ

قوله "واليوم": اسم معطوف على "السماء".

4:آ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ

جملة "قتل" جواب القسم، و "قتل" خبر لا دعاء.

5:آ النَّارِ ذَاتِ الْوُجُودِ

"النار" بدل اشتمال من "الأخدود"، والضمير العائد على المبدل منه مقدر أي: النار فيه.

6:آ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ

"إذ": ظرف متعلق بـ "قتل"، وجملة "هم عليها قعود" مضاف إليه، الجار "عليها" متعلق بـ "قعود".

7: وَهُمْ عَلَىٰ مَا تَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ

الجار "على" متعلق بـ "شهود".

8: وَمَا تَقْمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

جملة "وما نقموا" معطوفة على جملة "هم شهود"، والمصدر المؤول مفعول به لـ "نقموا". "العزیز الحمید" نعتان.

9: الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ

"الذي": نعت ثالث للجلالة، وجملة "والله شهيد" مستأنفة، الجار "على كل" متعلق بـ "شهيد".

10: إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ

عَذَابٌ حَثَّاهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ حَرِيقٍ

الفاء في "لهم" زائدة، ودخلت الفاء لما تضمنه المبتدأ من معنى الشرط، ولا يضرُّ نسخه بـ "إِنَّ"، وجملة "لهم عذاب" خبر "إِنَّ"، وجملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "لهم عذاب".

11: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ

جملة "لهم جنات" خبر "إِنَّ"، وجملة "ذلك الفوز الكبير" مستأنفة، و "الفوز" خبر اسم الإشارة.

12: إِنَّ تَطِشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ

الجملة مستأنفة.

13: آ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ

"هو" توكيد للهاء في "إنه"، وجملة "إنه يبدئ" مستأنفة.

14: آ وَهُوَ الْعَفُورُ الْوَدُودُ

جملة "وهو الغفور" معطوفة على جملة "إنه يبدئ"، "الودود" خبر ثان.

15: آ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ

"ذو" خبر ثالث لـ "هو"، "المجيد" خبر رابع.

16: آ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ

"فَعَّالٌ": خبر خامس، واللام زائدة للتقوية، و "ما" اسم موصول مفعول به.

17: آ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ

الجملة مستأنفة.

18: آ فِرْعَوْنَ وَتَمُودَ

"فرعون": بدل من الجنود، والتقدير: جنود فرعون.

19: آ يٰۤاَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ

الجملة مستأنفة.

20: آ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ

الجار "من ورائهم" متعلق بالخبر، "محيط" خبر الجلالة.

22: آ فِي لَوْحٍ مَّخْفُوظٍ

الجار "في لوح" متعلق بنعت ثان لـ "قرآن

سورة الطارق

1: آلِ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ

قوله "الطارق": اسم معطوف على "السماء".

2: آلِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ

الواو مستأنفة، و "ما": اسم استفهام مبتدأ، وجملة "أدراك" الخبر، وجملة "ما الطارق" مفعول ثان لـ "أدراك".

3: آلِ النَّجْمِ الثَّاقِبِ

"النجم" خبر لمبتدأ محذوف أي: هو الطارق.

4: آلِ إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْنَا حَافِظٌ

الجملة جواب القسم، "إن" نافية، "كل" مبتدأ، "لَمَّا": أداة حصر بمعنى إلا وجملة "عليها حافظ" خبر المبتدأ "كل".

5: آلِ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ

الفاء استئنافية، واللام للأمر، "مِمَّ" مؤلف من "مِنْ" الجارة و "ما" الاستفهامية حذف ألفها، في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بـ "خلق"، وجملة "خلق" مفعول به لفعل النظر المعلق بالاستفهام

6: آلِ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ

جملة "خلق" مستأنفة.

7: آلِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ

جملة "يخرج" نعت ثان لـ "ماء".

8: إِنَّهُ عَلَىٰ رَحْمَةٍ لَّقَادِرٌ

الجملة مستأنفة، والجار متعلق بالخبر.

9: يَوْمَ تُنَلَّى السَّيْرَاءُ

"يوم" ظرف متعلق بـ "قادر".

10: فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ

الفاء مستأنفة، و"قوة" مبتدأ، و"من" زائدة، الجار "له" متعلق بالخبر

11: وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ

"ذات" نعت

13: إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ

جواب القسم

14: وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ

الجملة معطوفة على جملة "إنه لقول فضل"، والباء زائدة في خبر "ما".

15: إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا

الجملة مستأنفة

16: وَأَكِيدُ كَيْدًا

الجملة حالية

17: فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُؤُودًا

الجملة مستأنفة، وجملة "أمهلهم" مستأنفة مؤكدة للجملة السابقة، "رويدا" نائب مفعول مطلق مرادف لعامله، وهو تصغير "إزواد" على الترخيم.

سورة الأعلى

1: سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى

"الأعلى" نعت "ربك".

2: الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى

"الذي" نعت ثان لـ "ربك".

3: وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى

الموصول معطوف على الموصول السابق.

5: فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى

"غثاء" مفعول ثان، "أحوى": نعت "غثاء" منصوب.

6: سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى

جملة "سنقرئك" مستأنفة، والفاء عاطفة، وجملة "فلا تنسى" معطوفة على جملة "سنقرئك"، و"لا" نافية لا عمل لها.

7: إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى

"إلا" أداة استثناء، "ما": موصول مستثنى، وجملة "إنه يعلم" مستأنفة، "ما": اسم موصول معطوف على "الجهر".

8: وَنُفِثْنَا لِلنُّسْرَى

جملة "ونفسرك" معطوفة على جملة "سنقرئك".

9: فَذَكَّرْنَا بِالدِّكْرِ

جملة "فذكر" مستأنفة، وجملة الشرط مستأنفة، وجوابه محذوف
دل عليه ما قبله.

10:آ سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى

جملة "سيذكر من" مستأنفة.

11:آ وَتَحَنَّنَهَا الْأَشْقَى

الجملة معطوفة على المستأنفة قبلها.

12:آ الَّذِي يَصَلِّي النَّارَ الْكُثْرَى

الموصول نعت.

14:آ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى

الجملة مستأنفة.

15:آ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى

جملة "وذكر" معطوفة على جملة "تزكى"

592

16 بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

الجملة مستأنفة.

17:آ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَنْقَى

الجملة مستأنفة، و "خير": أفعال تفضيل حذفتم همزته تخفيفاً

19:آ صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

"صحف" بدل.

سورة الغاشية

1: هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ

الجملة ابتدائية.

2: وُجُوهُ يَوْمئِذٍ خَاشِعَةٌ

قوله "وجوه": مبتدأ، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها وصفت، "يومئذ":
"يوم" ظرف متعلق بـ "خاشعة"، وهو نعت لـ "وجوه"، "إِذٍ": اسم
ظرفي مضاف إليه، والتنوين عوض من جملة مدلول عليها باسم
الفاعل من "الغاشية" تقديره: يوم إذ غشيت الناس.

3: عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ

صفتان لـ "وجوه".

4: تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً

جملة "تصلى" خبر "وجوه".

5: تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ

جملة "تسقى" خبر ثان لـ "وجوه"، "آتية" نعت "عين".

6: لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيْعٍ

الجملة خبر ثالث لـ "وجوه"، "إلا" للحصر، الجار "من ضريع"
متعلق بنعت لـ "طعام".

7: لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ

جملة "لا يُسمن" نعت لـ "ضريع"

8: وُجُوهُ يَوْمئِذٍ نَاعِمَةٌ

"وجوه" مبتدأ، والظرف متعلق بـ "ناعمة" النعت.

9: لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ

الجار "لسعيها" متعلق بـ "راضية"، "راضية" خبر المبتدأ "وجوه".

10:آ فِي حَنَّةٍ عَالِيَةٍ

الجار "في حنة" متعلق بمحذوف خبر ثان لـ "وجوه"، "عالية":
نعت لـ "حنة".

11:آ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْنَةٍ

جملة "لا تسمع" نعت ثان لـ "حنة".

12:آ فِيهَا عَيْنٌ حَارِيَةٌ

الجملة نعت ثالث لـ "حنة".

13:آ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ

الجملة نعت رابع لـ "حنة".

14:آ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ

قوله "وأكواب" معطوف على "سرر".

17:آ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ

الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، وجملة "كيف خلقت" بدل
اشتغال من الإبل أي: أفلا ينظرون إلى كيفية خلقها، "وكيف":
اسم استفهام حال منصوبة بما بعدها، وفعل النظر معلق.

18:آ وَأَلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ

جملة "كيف رُفعت" بدل اشتغال من "السماء".

19:آ وَأَلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ

جملة "كيف نُصبت" بدل اشتغال من "الجبال".

21: فَذَكَرْنَا إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ

جملة "فذكر" مستأنفة، وكذا جملة "إنما أنت مذكر".

22: لَسْتَ عَلَيْهِمْ مُسَيِّرٌ

الجملة نعت لـ "مذكر"، والباء زائدة في خبر "ليس"، الجار "عليهم" متعلق بـ "مسيطر".

23: إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ

"من": اسم موصول مستثنى من ضمير "عليهم".

24: فَتَعَذَّبْنَاهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْثَرَ

جملة "فيعذبه" معطوفة على جملة "كفر"، "والعذاب" نائب مفعول مطلق.

25: إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ

الجملة مستأنفة.

26: ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

الجملة معطوفة على المستأنفة

593

سورة الفجر

2: وَلَيْالٍ عَشْرِ

اسم معطوف على "الفجر" مجرور بالفتحة المقدرة على الياء المحذوفة، وإنما قدرت الفتحة لنيابتها عن الكسرة، "عشر": نعت مجرور، وجواب القسم محذوف أي: لنجازين كل أحد بما عمل، بدليل تعديده ما فعل بالقرون الخالية.

4: وَإِذَا تَسِيرَ

"إذا": ظرف محض متعلق بفعل القسم المحذوف، "تَسِيرَ": فعل مضارع مرفوع بالضممة المقدرة على الياء المحذوفة، وجملة "يسر" مضاف إليه.

5: هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَرٍّ

الجار "في ذلك" متعلق بخبر المبتدأ "قسم"، "لذي" متعلق بنعت لـ "قسم"، والجملة مستأنفة.

6: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ

جملة "كيف فعل" سدّت مسدّد مفعولِي الرؤية المعلقة بالاستفهام، "كيف" اسم استفهام حال.

7: إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ

"إرم": بدل من "عاد"، "ذات": نعت.

8: الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ

"التي": نعت لـ "ذات العماد"، الجار "في البلاد" متعلق بـ "يخلق".

9: وَتَمُودَ الَّذِينَ خَائُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ

قوله "وتمود": اسم معطوف على "عاد" مجرورة بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث، "الذين": نعت، "بالواد" اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة، الجار "بالواد" متعلق بـ "جابوا".

10: وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَارِ

قوله "وفرعون": معطوف على "تمود"، "ذي": نعت مجرور.

11: الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ

"الذين": نعت لـ "فرعون"، بحذف مضاف أي: قوم فرعون.

12: آ: فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ

جملة "فأكثروا" معطوفة على جملة "طغوا".

13: آ: فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ

جملة "فصبَّ" معطوفة على جملة "أكثروا".

14: آ: إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ

اللام المزحلقة، والجملة مستأنفة.

15: آ: فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي

الفاء استئنافية، "أما": حرف شرط وتفصيل، وجملة الشرط معترضة، "إذا": ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب المقدر، "ما": زائدة، وجواب الشرط محذوف يدلُّ عليه جواب "أما"، وهو خبر "الإنسان"، وجملة "فيقول" خبر "الإنسان" والفاء رابطة، "أكرمن": فعل ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء المقدر مفعول به.

16: آ: وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِي

الجملة معطوفة على المتقدمة، والمبتدأ بعد "أما" مقدر، والإعراب كما ورد في الآية السابقة.

17: آ: كَلَّا تَلَّ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ

الجملة مستأنفة.

19: آ: وَتَأْكُلُونَ الثُّرَاتِ الْأَكْلَاءِ

"لما" نعت "أكلا".

20: وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا حَمًا

"حبا": اسم مصدر فهو نائب مفعول مطلق.

21: كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا

"إذا": ظرفية شرطية متعلقة بـ "يتذكر"، "دكا دكا" مصدران في موضع نصب على الحال، والمعنى: مكررا عليها الدك، كعلمته الحساب بابا بابا، وليس الثاني تأكيدا.

22: وَحَاءَ رُتُكَ وَالْمَلِكُ صَفًّا صَفًّا

"صفا صفا": حال، أي: مصطفين، وجملة "جاء" معطوفة على "دكت".

23: وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى

جملة "وجيء" معطوفة على جملة "دكت"، والجار "بجهنم" نائب الفاعل، "يومئذ": بدل من "إذا"، "يومئذ" الثاني: بدل من الأول، وجملة "يتذكر" جواب "إذا" في الآية (21) الواو في "وأنى" معترضة، "أنى": اسم استفهام ظرف بمعنى من أين متعلق بالخبر، "الذكرى" مبتدأ، الجار "له" متعلق بحال من "الذكرى"

594

24 يَقُولُ يَا لَأَنِّي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي

جملة "يقول" بدل اشتمال من جملة "يتذكر"، "يا" للتنبيه.

25: فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا

الفاء مستأنفة، "يومئذ": ظرف متعلق بـ "يعذب"، "أحد" فاعل مؤخر

26: وَلَا يُوثِقُ وَتَاقَهُ أَحَدًا

"وثاقه" نائب مفعول مطلق.

27: يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ

"النفس": بدل من "أيتها".

28: ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً

جملة "ارجعي" جواب النداء مستأنفة، "راضية مرضية" حالان.

29: فَادْخُلِي فِي عَتَادِي

جملة "فادخلي" معطوفة على جملة "ارجعي".

سورة البلد

1: لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ

"لا": نافية، ونفي القسم تعظيماً للمقسم به، "البلد" بدل.

2: وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ

جملة "وأنت حل" حالية.

3: وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ

"ووالد": اسم معطوف على "هذا البلد" الأول، و"ما": اسم موصول معطوف على "والد".

4: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ

اللام واقعة في جواب القسم، الجار "في كبد" متعلق بحال من "الإنسان".

5: أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ

"أن": مخففة واسمها ضمير الشأن، وجملة "لن نقدر" خبر "أن"،
و "أن" وما بعدها في تأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي حسب.

6:آ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا

جملة "يقول" مستأنفة.

7:آ أَتَحَسَبُ أَنْ لَمْ تَرَهُ أَحَدٌ

تقدّم إعرابها في الآية (5).

8:آ أَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ

الجار "له" متعلق "ب" "نجعل"، وهو بمعنى نخلق.

10:آ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ

"النجدين" مفعول به ثان.

11:آ فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ

الجملة مستأنفة.

12:آ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ

الجملة مستأنفة، وجملة "ما العقبة" مفعول ثان.

13:آ فَكُّ رَقَبَةٍ

"فك": خبر لمبتدأ محذوف أي: "هي فك".

14:آ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ

"ذي": نعت.

15:آ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ

"يتيماً": مفعول به لإطعام، "ذا": نعت "يتيماً".

17: ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا

جملة "ثم كان" معطوفة على جملة "لا اقتحم".

18: أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنْمَوتَةِ

الجملة مستأنفة.

20: عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ

جملة "عليهم نار" خبر ثان للذين كفروا

595

سورة الشمس

2: وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا

"إذا": ظرف محض متعلق بفعل أقسم المقدر، وزمن فعل القسم حال، و "إذا": ظرف مستقبل، ويجوز أن يقسم الآن بطلوع النجم في المستقبل، ويجوز أن يقسم بالشيء الذي سيوجد.

5: وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا

يجوز وقوع "ما" على آحاد أولي العلم؛ لأن المراد به الباري تعالى، "ما": اسم موصول في محل جر معطوف على "السما".

8: فَالْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا

جملة "فالهمها" معطوفة على جملة "سواها".

11: كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا

جملة "كذبت ثمود" مستأنفة.

12: إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا

"إذ": ظرف زمان متعلق بـ "كذبت".

13: فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا

"ناقة": مفعول به لفعل محذوف أي (احذروا).

14: فَكَذَّبُوهُ

جملة "فكذبوه" معطوفة على جملة "قال".

15: وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا

جملة "ولا يخاف عقباها" حالية من فاعل "سواها".

سورة الليل

1: وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى

"إذا": ظرف محض متعلق بأقسم المقدر.

3: وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى

تقع "ما" على آحاد أولي العلم، وهي موصولة معطوفة على "النهار".

4: إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَى

جواب القسم.

5: فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى

الفاء عاطفة، "أما": حرف شرط وتفصيل، "من": اسم موصول مبتدأ، خبره جملة "فسنيسره"، والفاء رابطة، والجملة معطوفة على جملة "إن سعيكم لشتى".

7: فَسْتَبْسِرُهُ لِلنُّسْرَى

الفاء رابطة.

8: وَأَمَّا مَنْ تَخَلَّ وَاسْتَعْنَى

جملة الشرط معطوفة على جملة الشرط المتقدمة، "من": اسم موصول مبتدأ.

10: فَسْتَبْسِرُهُ لِلْعُسْرَى

جملة "فستبسر" خبر "من" الموصولة.

11: وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى

جملة "وما يغني" معطوفة على جملة "ستبسر"، "إذا": ظرفية شرطية متعلقة بالجواب المقدر، وجوابها محذوف دل عليه ما قبله، تقديره: ما يغني عنه ماله.

12: إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى

اللام للتوكيد.

14: فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى

جملة "فأنذرتكم" معطوفة على جملة "إن علينا للهدى"، "نارا": مفعول ثان، وجملة "تلاظي" نعت "نارا"

596

15 لَا تَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى

جملة "لا يصلاحها" نعت ثان لـ "نارا".

16: الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى

الموصول نعت لـ "الأشقى".

17:آ وَسَخَّطْنَا الْأَتَقَى

جملة "وسيجنبها" معطوفة على جملة "لا يصلاحها".

18:آ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى

جملة "يتزكى" حالية من فاعل "يؤتي".

19:آ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى

جملة "وما لأحد عنده من نعمة" حالية من فاعل "يتزكى"، والجار "لأحد" متعلق بخبر المبتدأ "نعمة"، و"من" زائدة، "عنده": ظرف مكان متعلق بحال من "نعمة"، وجملة "تجزى" نعت لنعمة.

20:آ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى

"إلا" للحصر، "ابتغاء" مفعول لأجله.

21:آ وَلَسَوْفَ يَرْضَى

جملة "ولسوف يرضى" جواب قسم مقدر، وجملة القسم المقدره مستأنفة.

سورة الضحى

2:آ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى

"إذا": ظرف محض متعلق بأقسم.

3:آ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى

جملة "ما ودَّعَكَ رَبُّكَ" جواب القسم.

4:آ وَلِالْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى

الواو عاطفة، اللام واقعة في جواب قسم جديد، الجار "لك" متعلقة بـ "خير"، وكذا "من الأولى"، وجملة "وللآخرة خير" معطوفة على جواب القسم المتقدم.

5: وَلَسَوْفَ نُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرَىٰ

جملة "ولسوف يعطيك ربك" معطوفة على جواب القسم، واللام جواب قسم.

6: أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ

جملة "ألم يجدك" مستأنفة.

9: فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ

الفاء مستأنفة، "أما": حرف شرط وتفصيل، "اليetim": مفعول مقدم لـ "تقهر"، والفاء رابطة، وجملة "لا تقهر" مستأنفة.

10: وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ

جملة "وأما السائل فلا تنهر" معطوفة على جملة "فأما اليتيم فلا تقهر".

11: وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

الجار "بنعمة" متعلق بالفعل "حدّث".

سورة الشرح

3: الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ

"الذي": نعت لـ وزرك.

5: فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

الجملة مستأنفة، "مع": ظرف مكان متعلق بالخبر.

6: إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

الجملة مستأنفة.

7: فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ

جملة الشرط مستأنفة.

8: وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ

الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: إذا سألت فارغب إلى ربك،
وجملة الشرط معطوفة على المتقدمة

597

سورة التين

1: وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ

قوله "والزيتون": معطوف على "التين"، وليست الواو للقسم وإلا
احتاج كل من الاسمين إلى جواب.

2: وَطُورِ سِينِينَ

"سينين": مضاف إليه مجرور بالفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف
للعلمية والعجمة.

4: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ

جواب القسم، الجار "في أحسن" متعلق بحال من "الإنسان".

5: ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ

"أسفل": ظرف مكان منصوب، وهو في الأصل صفة لمكان
محذوف أي: مكانا أسفل، وجملة "رددناه" معطوفة على جواب
القسم.

6: إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

جملة "فلهم أجر" معطوفة على جملة "وعملوا"، "غير": نعت.

7: فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ

جملة "فما يكذبك" مستأنفة، "ما": اسم استفهام مبتدأ، "بعد": ظرف زمان مقطوع عن الإضافة، والأصل: بعد ذكر الإنسان.

8: أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ

الجملة مستأنفة، والباء زائدة في خبر ليس.

سورة العلق

1: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

قوله "الذي": نعت لـ "ربك"، الجار "باسم" متعلق بحال محذوفة أي: اقرأ مفتتحًا باسم.

2: خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ

جملة "خلق" بدل من "خلق" المتقدمة.

3: اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

الواو حالية، "ربك الأكرم": مبتدأ وخبر.

4: الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

"الذي": نعت، الجار "بالقلم" متعلق بالفعل، والباء للاستعانة.

5: عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

جملة "علم" بدل من المتقدمة.

7: أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْنَى

المصدر المؤول منصوب على نزع الخافض اللام، وجملة "استغنى" مفعول ثانٍ للرؤية القلبية، وتعدّي فعل المضمّر المتصل إلى ضميره المتصل ولم يقل: أن رأى نفسه.

8: إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى

الجملة مستأنفة.

9: أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى

قوله "الذي": موصول مفعول أول لـ "أرأيت" بمعنى أخبرني، والمفعول الثاني دلّ عليه جملة الاستفهام في الآية (14) التي هي مفعول الثالث.

10: عِنْدًا إِذَا صَلَّى

"إذا": ظرف محض متعلق بـ "ينهى".

11: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى

مفعول "أرأيت" الأول ضمير يعود على "الذي ينهى" الواقع مفعولا لـ "أرأيت" الأولى، وحذف المفعول الثاني لدلالة المفعول الثاني لـ "أرأيت" الثالثة، فقد حُذِفَ الثاني من الأولى، والأول من الثالثة، والاثان من الثانية، وذلك من باب الحذف للدلالة. وجملة "إن كان على الهدى" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه جملة المفعول الثاني الاستفهامية "ألم يعلم بأن الله يرى".

14: أَلَمْ يَعْلَمِ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى

الباء زائدة للتوكيد، والمصدر المؤول سدّ مسدّ مفعولي علم.

15: كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ

اللام الموطئة، و"تَسْفَعُنْ" فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، والنون لا محل لها.

16: نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ

"ناصية" بدل.

17: آ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ

الجملة مستأنفة

598

سورة القدر

2: آ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ

جملة "وما أدراك" مستأنفة، وجملة "أدراك" خبر "ما"، وجملة "ما ليلة" مفعول ثانٍ لـ "أدراك".

3: آ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

الجملة مستأنفة، الجار "من ألف" متعلق بـ "خير".

4: آ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ

جملة "تنزل" مستأنفة، الجار "بإذن" متعلق بحال من فاعل "تنزل"، الجار "من كل" متعلق بـ "تنزل".

5: آ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ

"سلام": خبر مقدم، "هي" مبتدأ مؤخر، "حتى": حرف غاية وجر، "مطلع": اسم مجرور متعلق بـ "تنزل"، وجملة (هي سلام) معترضة بين الجار ومتعلقه.

سورة البينة

1: آ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ

الجار "من أهل" متعلق بحال من فاعل "كفروا"، و"منفكّين" هنا: خبر كان، من انفكّ التام، والمصدر المؤول المجرور "حتى تأتيهم" متعلق بـ "منفكّين".

2: رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً

"رسول": بدل من "البيّنة" بدل كل من كل على سبيل المبالغة، جعل الرسول نفس البنية، الجار "من الله" متعلق برسول، وجملة "يتلو" نعت لـ "رسول".

3: فِيهَا كُتِبَ قِئَمَةٌ

الجملة نعت لـ "صحفًا".

4: وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا حَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ

جملة "وما تفرّق" معطوفة على جملة "لم يكن الذين"، الجار "من بعد" متعلق بـ "تفرّق"، "ما": مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه.

5: وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ

جملة "وما أمروا" معطوفة على جملة "ما تفرّق"، والمصدر المؤول المجرور "ليعبدوا" متعلق بـ "أمروا"، "مخلصين": حال من فاعل "يعبدوا"، الجار "له" متعلق بـ "مخلصين"، "الدين": مفعول به لاسم الفاعل، "حنفاء": حال ثانية، وجملة "وذلك دين" مستأنفة.

6: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ

خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ

الجار "من أهل" متعلق بحال من فاعل "كفروا"، "خالدين": حال من الضمير المستتر في خبر "إن"، "هم": ضمير فصل، وجملة "أولئك شر" مستأنفة.

7: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ

جملة "أولئك هم خير" خبر إن، و"هم" ضمير فصل

599

8 حَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ حَنَاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا أُنَادُوا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ رَبَّهُ

الجار "عند" متعلق بحال من "حزأؤهم"، وجملة "حزأؤهم جنات" مستأنفة، وجملة "تجري" حالية، إذ أضيف جنات إلى العلم "عدن"، فاكسب التعريف، وجملة "رضي الله عنهم" مستأنفة، وكذا جملة "ذلك لمن خشى".

سورة الزلزلة

1: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

"إذا": ظرفية شرطية متعلقة بالجواب "تحدث"، "زلزالها": مفعول مطلق.

3: وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا

"ما": اسم استفهام مبتدأ، الجار "لها": متعلق بالخبر.

4: يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا

"يومئذ": ظرف بدل من "إذا"، وجملة "تحدث" جواب "إذا"، "إذ": اسم ظرفي مضاف إليه، والتنوين عوض من جملة محذوفة أي: يوم إذ زلزلت الأرض.

5: يَا أَيُّهَا رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا لَدُنْكَ سُبْحَانَكَ لَعَلَّ نَتَحَدَّثُ

المصدر المؤول المجرور متعلق بـ "تحدث".

6: يَوْمَئِذٍ تَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ

"يؤمئذ": ظرف متعلق بـ "يصدر"، "أشتاتًا": حال من "الناس"،
"أعمالهم": مفعول ثان، والمصدر المؤول المجرور "ليروا" متعلق
بـ "يصدر".

7: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ

جملة "فمن يعمل" معطوفة على جملة "يصدر الناس" المتقدمة،
"خيرًا": تمييز، وجملة "يره" جواب الشرط.

سورة العاديات

1: وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا

"ضبحًا": نائب مفعول مطلق يلاقي عامله "العاديات" في المعنى،
فإن الضَّبْحَ نوع من السير والعدو.

2: فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا

قوله "فالموريات": اسم معطوف على "العاديات"، "قدحًا": نائب
مفعول مطلق يلاقي عامله "الموريات" في المعنى لأن الإبراء من
القدح.

3: فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا

"صبحًا": ظرف زمان متعلق بـ "المغيرات".

4: فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعًا

جملة "فأثرن" معطوفة على المفرد "المغيرات" في محل جر،
الجار "به" متعلق بالفعل.

5: فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا

"جمعا": مفعول به.

6: إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ

الجملة جواب القسم، الجار "لربه" متعلق بـ "كنود".

7: وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ

الجار "على ذلك" متعلق بـ "شاهد".

8: وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ

الجار "لحب" متعلق بـ "شديد".

9: أَفَلَا تَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ

الجملة مستأنفة، "إذا": ظرف مجرد من الشرط متعلق بما دلَّ عليه خبر إن أي: إذا بعثر جوزوا، "ما": اسم موصول نائب فاعل

600

11: إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ

الجملة سدّت مسدّ مفعوليّ "يعلم"، وكسرت همزة "إنّ" لمجيء اللام في الخبر. الجار "بهم" متعلق بـ "خبير"، والظرف يتعلق بـ "خبير".

سورة القارعة

1: الْقَارِعَةُ

"القارعة": مبتدأ.

2: مَا الْقَارِعَةُ

"ما": اسم استفهام مبتدأ، "القارعة": خبر، والجملة خبر المبتدأ المتقدم.

3: وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ

الواو مستأنفة، وجملة "ما القارعة" مفعول ثان لـ "أدراك"، وجملة "وما أدراك" معطوفة على جملة "ما القارعة".

4: يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ

"يوم": ظرف متعلق بفعل مقدر تقديره: تأتي يوم يكون، وجملة (تأتي) مستأنفة.

6: فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ

الفاء مستأنفة، "أَمَّا": حرف شرط وتفصيل، "مَنْ": موصول مبتدأ.

7: فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

الفاء رابطة، وجملة "هو في عيشة" خبر المبتدأ السابق "مَنْ".

8: وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ

جملة "وأما مَنْ خَفَّتْ" معطوفة على جملة "أَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ".

9: فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ

الجملة خبر المبتدأ الثاني "مَنْ خَفَّتْ".

10: وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ

جملة "وما أدراك" معطوفة على جملة "فأمة هاوية"، وجملة "ما هي" مفعول ثان لـ "أدراك".

11: نَارٌ حَامِيَةٌ

"نار": خبر لمبتدأ محذوف أي: هي نار حامية.

سورة التكاثر

2: حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ

"حتى": حرف غاية وجر، والمصدر المؤول (أن زرتم) مجرور بـ
"حتى" متعلق بـ "ألهاكم"، وجملة "زرتم" صلة الموصول الحرفي.

3: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

حذف مفعول "تعلمون" للدلالة عليه.

4: ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

الجملة معطوفة على الاستئنافية قبلها، وليست من باب التوكيد اللفظي.

5: كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ التَّيِّبِينَ

الجملة مستأنفة، "عِلْمَ": مفعول مطلق، وجواب "لو" محذوف أي: لارتدعتم.

6: لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ

قوله "لترون": اللام واقعة في جواب القسم، وجملة القسم المقدرة مستأنفة، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون وحذفت لتوالي الأمثال، والواو فاعل، والنون للتوكيد، والفعل متعدّد لواحد وهو "الجحيم"، والرؤية بصرية.

7: ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ التَّيِّبِينَ

جملة "ثم لترونها" معطوفة على جملة جواب القسم السابقة، "عين": نائب مفعول مطلق لأنه نعت للمصدر أي: لترونها رؤية عين اليقين

601

سورة العصر

2: إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ

جواب القسم.

3: إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

"الذين": منصوب على الاستثناء من اسم الجنس "الإنسان".

سورة الهمزة

1: وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ

"ويل": مبتدأ، وجاز الابتداء بالنكرة لأنه دعاء، "لمزة" نعت.

2: الَّذِي حَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ

"الذي": بدل من "كل همزة".

3: يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ

جملة "يحسب" حال من فاعل "عدده"، والمصدر المؤول سدّ مسدّ مفعولّي حسب.

4: كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ

الجملة جواب القسم، وجملة القسم المقدره مستأنفة.

5: وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ

جملة "وما أدراك" مستأنفة، وجملة "ما الحطمة" مفعول به ثان لـ "أدراك".

6: تَارُ اللَّهُ الْمُوقَدَةُ

"نار": خبر لمبتدأ محذوف أي: هي، والجملة مستأنفة، "الموقدة": نعت.

7: الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ

"التي": نعت.

8: إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ

الجار "عليهم" متعلق بـ "مؤصدة"، والجملة مستأنفة.

9: فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ

الجار "في عمد" متعلق بمحذوف خبر ثانٍ لـ "إن".

سورة الفيل

1: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ

"كيف": اسم استفهام مفعول مطلق والمعنى: أيّ فعلٍ فعل ربك؟ جملة "فعل" سدّت مسدّ مفعولي "تر" المعلق بالاستفهام.

2: أَلَمْ يَجْعَلْ كَنُدُومَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ

الجار "في تضليل" متعلق بالمفعول الثاني المقدر.

3: وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ

"أبابيل" نعت.

4: تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ

جملة "ترميهم" نعت ثانٍ لـ "طيرا".

5: فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

جملة "فجعلهم" معطوفة على جملة "أرسل"، الجار "كعصف" متعلق بالمفعول الثاني

602

سورة قريش

1: لِإِبِلِ الْفَرَسِ

الجار "إيلاف" متعلق بـ "يعبدوا" في الآية (3).

2: إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

"إيلافهم": بدل من "إيلاف"، "رحلة": مفعول به للمصدر "إيلافهم".

3: فَلْتَعْنُدُوا رَبَّ هَذَا النَّبِيِّ

الفاء زائدة، واللام للأمر، والفعل مجزوم بحذف النون، "هذا": مضاف إليه.

4: الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ

"الذي": نعت لـ "رب".

سورة الماعون

1: أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ

"أرايت": بمعنى أخبرني، وتتعدى لاثنتين، الأول "الذي"، والثاني جملة استفهامية مقدره: أليس مستحقاً للعذاب، وموضع تقديرها بعد قوله "المسكين".

2: فَذَلِكِ الَّذِي تَدْعُ النِّسَمَ

جملة "فذلك الذي": جواب شرط مقدر أي: إن أردت معرفته فذلك.

4: فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ

الفاء مستأنفة و"ويل": مبتدأ.

5: الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

"الذين": نعت للمصلين، الجار "عن صلاتهم" متعلق بـ "ساهون".

6: الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ

"الذين": بدل من الموصول المتقدم.

سورة الكوثر

2: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ

جملة "فصل" معطوفة على جملة "أعطيناك".

3: إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَثَرُ

الجملة مستأنفة، "هو" ضمير فصل

603

سورة الكافرون

1: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

"الكافرون": بدل.

2: لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ

الجملة جواب النداء مستأنفة.

3: وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ

جملة "ولا أنتم عابدون" معطوفة على جواب النداء، "ما": اسم موصول مفعول به لـ "عابدون".

4: وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ

"ما": مفعول به لـ "عابد".

6: لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

الجملة مستأنفة.

سورة النصر

1: إِذَا حَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ

"إذا": ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب "سبح".

2: وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا

جملة "يدخلون" حال من الناس، و"أفواجًا" حال من الواو.

3: فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا

الجار "بحمد" متعلق بحال من فاعل "سبح"، وجملة "إنه كان توابًا" مستأنفة.

سورة المسد

2: مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ

جملة "ما أغنى" مستأنفة، "ما": مصدرية والمصدر معطوف على "ماله" أي: وكسبه.

3: سَيَصِلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ

جملة "سيصلى" مستأنفة، "ذات": نعت.

4: وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ

"وامراته": معطوف على الفاعل في "يصلى"، وسوغ العطف الفاصل، "حمالة": مفعول به لفعل (أزم)، وجملة (أزم) معترضة بين الحال وصاحبها.

5: فِي حَيْدِهَا حَيْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ

جملة "في حيدها حيل" حالية من "امراته"، الجار "من مسد" متعلق بنعت لـ "حب

سورة الإخلاص1: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

"هو": ضمير الشأن مبتدأ، "الله": مبتدأ ثان، "أحد": خبر الثاني،
والجملة خبر "هو".

2: اللَّهُ الصَّمَدُ

"الله الصمد": مبتدأ وخبر، والجملة خبر ثان للمبتدأ "هو".

3: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

جملة "لم يلد" خبر ثالث.

4: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

"أحد": اسم "يكن"، الجار "له" متعلق بالخبر "كفوًا".

سورة الفلق2: مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ

"ما": موصول اسمي مضاف إليه.

3: وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

"إذا": ظرف محض متعلق بـ "أعوذ" أي: أعوذ بالله من هذا في
وقت كذا.

4: وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ

الجار "في العقد" متعلق بـ "النفاثات".

5: وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

"إذا": ظرف محض متعلق بـ "أعوذ".

سورة الناس

2: مَلِكِ النَّاسِ

"ملك": بدل من "رب".

3: إِلَهِ النَّاسِ

"إله": بدل من "ملك".

4: مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ

الجار "من شر" متعلق بـ "أعوذ".

5: الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ

"الذي": نعت لـ "الوسواس".

6: مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

الجار متعلق بحال من فاعل "يوسوس"